



التربية الإسلامية

8

كتاب الطالب

طبعة أولى

1438 - 1439 هـ / 2017 - 2018 م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - قطاع المناهج والتقييم



التأليف والتطوير
لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم
بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة
والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف
الإخراج الفني
المجموعة المتحدة للتعليم

www.almotahidaeducation.com





صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، حفظه الله

**”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكّن دولة الإمارات خلال
الألفيّة الثالثة من تحقيق نقلة حضاريّة واسعة.“**
من أقوال صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان







دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير
للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائِعُنَا خُضرٌ مَرابِعُنَا
سودٌ وَقائِعُنَا حُمُرٌ مَواضِينَا

يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة
الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج
الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد،
وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم
وشذتهم، ورفض الظلم والتطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصّلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية وناضجة.

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية جديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.





المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجيب عنها:

الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

03

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

04





المقدمة

حمداً لله الأعز الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلاة وسلاماً على المبعوث رحمة لجميع الأمم سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم ... أما بعد،
فهذا كتاب التربية الإسلامية نقدمه إلى أحبائنا وأغزائنا طلاب وطالبات الصف الثامن، راجين من الله أن ينفع به أبناءنا، إنه هو السميع العليم.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات ومجاور المنهج بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصدها، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج تعلم المعايير في بداية كل درس تحت عنوان: أتعلم من هذا الدرس، وتكونت الدروس من مقدمة تحمل عنوان: (أبادر لأتعلّم)، وعرض تحت عنوان: (أستخدم مهارتي لأتعلّم)، وخاتمة بعنوان: (أنظم مفاهيمي). ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع، الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي: (أجيب بمفردي)، والأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي)، والأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).

وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية حيث قدم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه. استهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي في هذه المرحلة العمرية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

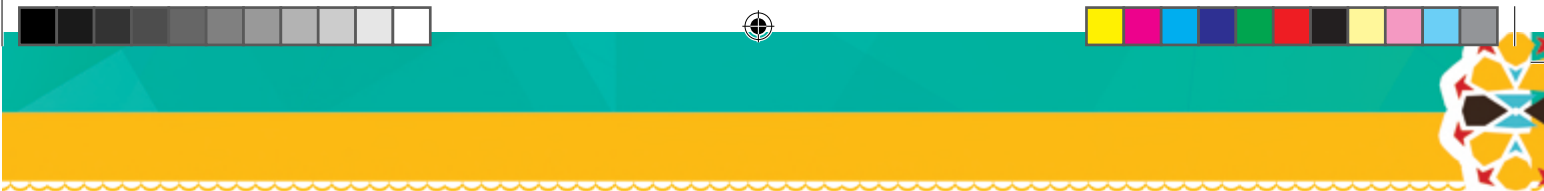
ركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وربطها بحياته العصرية ومستجداتها على ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية من الوسطية والتسامح والإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية. واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، بانية لوطنها.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت؛ لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين وهو مطلب عصري ملح يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري حيث تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة في رؤيتها «متحدون في الطموح والعزيمة» بحلول عام ٢٠٢١ إلى أن تكون من أفضل دول العالم، وتنمية مهارات حل المشكلات الحياتية واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب. كما تسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تعين طريقة عرض الموضوعات الطلاب والطالبات على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين. وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه كما خططنا وسعينا، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله من وراء القصد،،

المؤلفون





المحتويات

الوحدة الأولى ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ (الزمر: 14)

الرقم	الدرس	المحور	المجال	الصفحة
1	صِدْقُ الرَسُولِ ﷺ (سورة يس 1 - 12)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي	12
2	أحكام المداوِل: المداوِل الأصلي	القرآن الكريم	الوحي الإلهي	20
3	الأعمال بالنيات	الحديث الشريف	الوحي الإلهي	30
4	الإخلاص	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	38
5	الكسب الطيب	الحديث الشريف	الوحي الإلهي	48
6	نعمة الأمن	الهوية والانتماء	القضايا المعاصرة والهوية	56

الوحدة الثانية ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (الطلاق: 3)

الرقم	الدرس	المحور	المجال	الصفحة
1	أصحاب القرية سورة يس (13 - 19)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي	70
2	التقرب إلى الله - تعالى -	الحديث الشريف	الوحي الإلهي	78
3	الإيمان بالقضاء والقدر	العقيدة الإيمانية	العقيدة الإسلامية	86
4	الصلوات ذات الأسباب (الكسوف والاستسقاء والاستخارة)	العبادات	أحكام الإسلام ومقاصدها	92
5	الشفاء بنت عبد الله العدوية ؓ	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات	104

الوحدة الثالثة ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (النجم: 39)

الرقم	الدرس	المحور	المجال	الصفحة
1	قصة مؤمن آل يس سورة يس (20 - 32)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي	114
2	أقدس المساجد	الحديث الشريف	الوحي الإلهي	124
3	فتح مكة	السيرة النبوية	السيرة النبوية والشخصيات	136
4	آداب السفر	آداب الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	144
5	أحكام العمرة	العبادات	أحكام الإسلام ومقاصدها	156



الوحدة الأولى

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ (الزمر: 14)

الرقم	الدرس	المحور	المجال
1	صَدَقَ الرَّسُولُ ﷺ (سُورَةُ يَس 1 - 12)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
2	أحكام المداوِل: المداوِل الأصلي	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
3	الأعمال بالنيات	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
4	الإخلاص	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه
5	الكسب الطيب	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
6	نعمة الأمن	الهوية والانتماء	القضايا المعاصرة والهوية





م	المجال	المحور	الدرس	نواتج التعلم
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	صدق الرسول ﷺ (سورة يس 1 - 12)	- أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً. - أفسر معاني المفردات القرآنية. - أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. - أستنتج الحكمة من إرسال الرسل. - أدل على صدق رسالة سيدنا ونبينا محمد ﷺ. - أوضح مواقف الناس من رسالة الإسلام. - أسمع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.
2	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	أحكام المدّ أولاً: المدّ الأصلي	- أوضح مفهوم المدّ وحروفه. - أميز بين أقسام المدّ. - أتلو الآيات القرآنية، مطبقاً أحكام المدّ بشكل سليم.
3	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	الأعمال بالنيات	- أقرأ الحديث الشريف قراءةً صحيحةً. - أبين دلالة الحديث الشريف. - أستنتج العلاقة بين إخلاص النية وقبول الأعمال. - أسمع الحديث تسميعاً صحيحاً.
4	قيم الإسلام وآدابه	قيم الإسلام	الإخلاص	- أشرح مفهوم الإخلاص. - أبين فضائل الإخلاص. - أستنتج العلامات الدالة على الإخلاص. - أذكر نماذج من قصص المخلصين. - أستنبط آثار الإخلاص على الفرد والمجتمع. - أوضح الأمور المعينة على تحقيق الإخلاص.
5	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	الكسب الطيب	- أقرأ الحديث قراءةً سليمةً معبرةً. - أبين العلاقة بين الكسب الطيب وقبول العمل. - أميز بين الكسب الحلال والكسب الخبيث. - أستنتج أسباب قبول الدعاء. - أسمع الحديث جيداً.
6	القضايا المعاصرة والهوية	الهوية والانتقاء	نعمة الأمن	- أشرح مفهوم الأمن في الإسلام. - أستنتج أهمية الأمن للفرد والمجتمع. - أبين دور الإسلام في تحقيق أمن المجتمع. - أوضح عوامل المحافظة على أمن المجتمعات. - أستنبط أثر الأمن والاستقرار في حضارة الدول. - أعبر عن مسؤوليتي في المحافظة على أمن بلادي.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

صِدْقُ الرَّسُولِ ﷺ

(سورة يَس 1 - 12)

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتَلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- أَفَسَّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أَبَيَّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَسْتَنْتَجَ الْحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ الرَّسْلِ.
- أَدَلَّلَ عَلَى صِدْقِ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- أَوْضَحَ مَوَاقِفَ النَّاسِ مِنْ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ.
- أُسَمِّعَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تَسْمِيعًا مُتَقَنًّا.

أَبَادِرُ لِاتَعَلَّمُ



اتَّفَكَّرُ وَأَبِينُ

- صِفَةً مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ اعْتَرَفْتُ بِهَا قَرِيشُ.

عندما أمر الله سبحانه سيدنا ونبينا محمدًا ﷺ بإنذار عشيرته الأقربين صعد على جبل الصفا، وقال: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟» قالوا: نعم، ما جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا. (رواه البخاري ومسلم)

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِاتَعَلَّمُ

اتْلُو وَاحْفَظْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْغَزِيرِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَقِهِمْ أَغْلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾



أتفكر في معاني المفردات القرآنية

- 1 **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ**: لقد ثبت العقاب ووجب.
- 2 **أَغْلَلَالًا**: قيودًا تشدُّ أيديهم إلى أعناقهم.
- 3 **فَهُمْ مُقَمَّحُونَ**: رافعو الرأس مع غَضِّ البصر (وهو تعبير عن وقوف إذلال).
- 4 **سَكَدًا**: حاجزًا مانعًا.
- 5 **فَأَغْشَيْنَاهُمْ**: جعلنا على أبصارهم غطاءً، والغشاوة هي الغطاء.
- 6 **وَأَثَرَهُمْ**: أعمالهم في الدنيا.
- 7 **أَحْصَيْنَاهُ**: جمعناه وحفظناه.
- 8 **إِمَامٍ مُبِينٍ**: الكتاب الذي عند الله - تعالى - المدون فيه كل شيء (وهو اللوح المحفوظ).

أفهم دلالة الآيات



صدق الرسالة والرسول ﷺ:

افتتحت السورة الجليلة بكلمة ﴿يَس﴾ وهي من الحروف المقطعة في بداية بعض السور القرآنية؛ للدلالة على إعجاز القرآن.

أنكرت قريش صدق رسالة سيدنا ونبينا محمد ﷺ، فأقسم الله - تعالى - بالقرآن الحكيم؛ ليثبت صدق رسالته ﷺ، وأن القرآن المنزل عليه هو من عند الله - تعالى -، فقد أخبر بعظم أوصاف الرسول ﷺ، الدالة على صدق رسالته، وهو أنه ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أي معتدل، فهذا الصراط المستقيم وصف لرسالة الإسلام، فمن اهتدى بهدي الإسلام نال الأجر والثواب، ومن خالفه خسر وخاب.



أَتَدَبَّرُ وَأَجِيبُ



قَالَ اللَّهُ - تعالى - : ﴿ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾

بين جواب القسم من خلال الآيات الكريمة.

علام يدل قسم الله - تعالى - بالقرآن الحكيم؟

أَتَعَاوُنُ وَأَبِينُ



الحكم الشرعي للحالة التالية، مستعيناً بالمركز الرسمي للإفتاء بالدولة:

حكم قسم المسلم بالقرآن الكريم.

حَفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ

أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كِتَابَهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هِدَايَةً وَرَحْمَةً لِلْبَشَرِيَّةِ؛ لِمَا احتَوَاهُ مِنْ تَشْرِيعَاتٍ تُنْظِمُ عِلَاقَاتِ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ وَمَجْتَمَعِهِ، وَقَدْ حَفِظَهُ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ؛ لِتَكُونَ رِسَالَتُهُ الرِّسَالَةُ الْخَاتِمَةُ لِجَمِيعِ الرِّسَالَاتِ السَّمَاءِيَّةِ السَّابِقَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾.





أفكر وأوضح

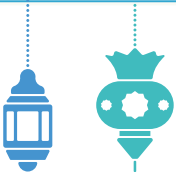


● دلالة ورود صفة الرحمة بعد صفة العزة في قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلَ الْكَرِيمِ﴾:

أناقش وأعلل



● يُعَدُّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.



الحكمة من إرسال الرسل - عليهم السلام.

أرسل الله - سبحانه تعالى - سيدنا وحبيبنا محمدًا ﷺ؛ لهداية البشرية بعدما كانوا يتخبطون في ظلمة الجهل والسلوكيات غير الأخلاقية والعادات السيئة، فجاء القرآن الكريم فهداهم إلى طريق الخير والرشاد وتقويم سلوكهم وعاداتهم.

أفهم وأقارن:



● بين حال المهتدي بتعاليم القرآن وغير المهتدي بتعاليمه.

حال المهتدي بتعاليم القرآن:

حال غير المهتدي بتعاليم القرآن:



مواقف الناس من الرسالة :

ينقسم الناس تجاه دعوة سيدنا ونبينا محمد ﷺ إلى قسمين :

- ① القسم الأول: رفضوا ما جاء به، ولم يهتدوا بتعاليمه، فحقَّ عليهم العقاب.
- ② والقسم الثاني: الذين قبلوا ما جاء به، واهتدوا بهدائيه، فاستحقوا النجاة في الدنيا والآخرة.

أتعاون وأبين

الموانع الدنيوية التي تصد الإنسان عن قبول الحق، موضحاً آثارها السلبية وسبل علاجها.

سبل العلاج	آثارها السلبية	الموانع الدنيوية التي تصد عن قبول الحق
.....		الفهم الخاطئ لنصوص الإسلام.
.....		التكبر.
.....		التعصب.
.....		الجهل.
.....		رفقاء السوء.

أفكر وأوضح

① قائمة بأعمال المهتدين من جهة، والضالين من جهة أخرى.

.....			أعمال المهتدين	
.....			أعمال الضالين	

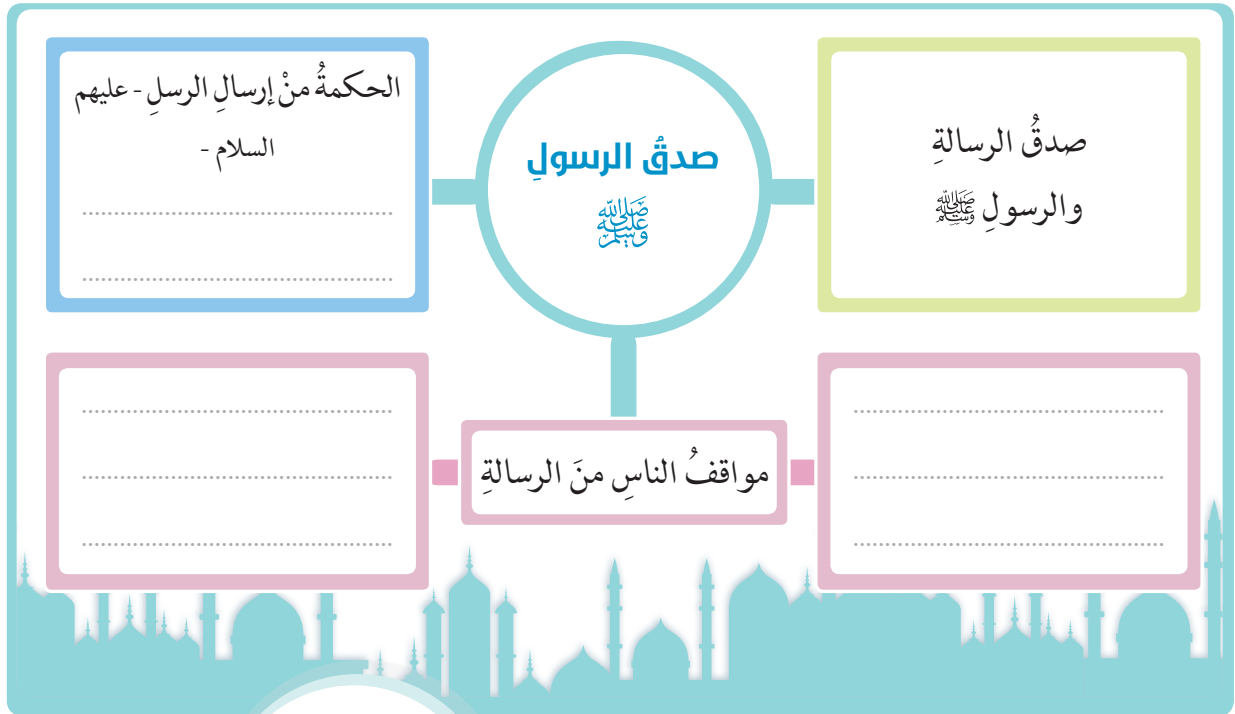


أحل وأوضَحْ



◎ ثواب المهتدين، وعقاب الضالين.

أنظم مفاهيمي:



أحرص على أن أكون
مسلمًا صالحًا، يعمل الخير،
ويسعى لنشر الأمن والأمان
في وطنه.

أضع بصمتي





أجيب بمفردي:

1 اذكر أربع عادات سيئة انتشرت قبل إرسال سيدنا ونبينا محمد ﷺ.

2 ما الآثار المترتبة على الأعمال التالية:

عَلَّمَ رَاشِدٌ إِخْوَتَهُ الصَّلَاةَ.

عَلَّمَتْ صَدِيقَتُهَا أَسْلُوبًا حَدِيثًا لِلغَشِّ فِي الْإِمْتِحَانِ.

3 حَدِّدْ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

عِقَابِ الْمَكْذِبِينَ.

حَفِظِ اللَّهَ - تَعَالَى - لِرَسُولِهِ ﷺ.

قُدْرَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَعِلْمِهِ.

4 بَيِّنْ دَلَالََةَ وَرُودِ الْفِعْلِ «نَكْتُبُ» بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ، بَيْنَمَا جَاءَ الْفِعْلُ «قَدَّمُوا» بِصِيغَةِ الْمَاضِي.





أُثْرِي خِبْرَاتِي:

④ اِبْحَثْ عَنْ آرَاءِ الْعُلَمَاءِ فِي تَفْسِيرِ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ فِي أَوَائِلِ بَعْضِ السُّورِ، وَاكْتُبْ مَلْخَصًا عَنْهَا، ثُمَّ اعْرِضْهُ عَلَى زَمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

أَقِيْمُ ذَاتِي:

م	جَانِبُ التَّقْيِيمِ	مَسْتَوَى تَحْقِيقِهِ		
		مَتَوَسِّطٌ	جَيِّدٌ	مُمْتَرِزٌ
1	أَوْاطُبُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَوْمِيًّا.			
2	أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.			
3	أَتَجَنَّبُ رِفْقَاءَ السُّوءِ.			
4	أَلْتَزِمُ بِتَعَالِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.			
5	أَخْذُ الْعِلْمِ مِنْ مَصْدَرِهِ الصَّحِيحِ.			
6	أَسْأَلُ أَهْلَ الْعِلْمِ إِنْ اخْتَلَطَ عَلَيَّ شَيْءٌ.			
7	أَبْحَثُ عَنِ الْحَقَائِقِ بِأَسْلُوبٍ عِلْمِيٍّ.			



الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْمَدِّ وَحُرُوفَهُ.
- أُمَيَّزَ بَيْنَ أَقْسَامِ الْمَدِّ.
- أَتَلَوَ آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، مُطَبِّقًا أَحْكَامَ الْمَدِّ بِشَكْلِ سَلِيمٍ.

أَحْكَامُ الْمَدِّ

أَوَّلًا: الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ

أَبَادِرُ لَاتَعَلَّمْ

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ

● الأَمْرَ الَّذِي يَنْبَغِي عَلَيَّ مِرَاعَاتُهُ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

● الْوَسَائِلَ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَعِينَنِي عَلَى تَجْوِيدِ قِرَاءَتِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

سَمِعَ حَمْدُ وَالِدَهُ يَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ - تَعَالَى -:

﴿كَلَّا نَمُدُّ هَهُؤُلَاءَ وَهَهُؤُلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: 20]، فَسَأَلَ أَبَاهُ: لِمَاذَا تَمُدُّ صَوْتَكَ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ؟ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُدُّ مَدًّا» [رواه البخاري]؛ أَيُتَرْتَلُّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَيُخْرَجُ الْحُرُوفُ مِنْ مَخَارِجِهَا، وَيَمُدُّ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَدَّ مِنْهَا.

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لَاتَعَلَّمْ:

تَعْرِيفُ الْمَدِّ:

الْمَدُّ لُغَةً: الْمَطُّ وَالزِّيَادَةُ، وَاصْطِلَاحًا: إِطَالَةُ الصَّوْتِ عِنْدَ النُّطْقِ بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمَدِّ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ:

- الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا (اَ) مِثْلَ: ﴿مَلِكٍ﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾.
 - الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا (وُ) مِثْلَ: ﴿قَالُوا خَيْرًا﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿بُرُوجِ الْقُدْسِ﴾.
 - الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا (يَ) مِثْلَ: ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾.
- وَهِيَ مَجْمُوعَةُ بَشَرُوطِهَا فِي قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى -: ﴿نُوحِيهَا﴾، أَوْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُودِنَا﴾.



أَتْلُو وَأُحَدِّثُ

④ حروف المدّ في الأمثلة الآتية:

[illegible]

أقسام المد: ينقسم المدُّ إلى قسمين، هما:

● أولاً: المَدُّ الْأَصْلِيُّ (الطَّبِيعِيُّ):

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يُسبق حرف المد فيه بهمز ولا يليه همز ولا سكون. ومقدار مدّه حركتان، والحركة مقدار الزمن اللازم لقبض الإصبع وبسطه بحالة متوسطة. سُمِّي بالأصلي؛ لأنه أصل لكل المدود، وسُمِّي بالطبيعي؛ لأنَّ صاحب الطبيعة السليمة لا يزيدُه ولا ينقصُه عن حركتين.



الوَحْدَةُ الْأُولَى: (قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي)

ملحقات المدّ الأصلي (الطبيعي):

هذه الأنواع مُلَحَقَةٌ بالطبيعي؛ لأنَّ لها أحكامَ المدّ الطبيعي، فتُمدُّ حركتَينِ فقط، وانطبقتُ عليها شروطُهُ، فلمْ يأتِ بعدَ حرفِ المدِّ فيها همزٌ أو سكونٌ، وهي أربعة أنواع:

1 **مَدُّ الْبَدَلِ:** هو إطالة الصوت بحرفٍ من حروفِ المدِّ الثلاثة، إذا تقدّمَ الهمزُ على أَحَدِها في كلمةٍ، وليسَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ أو سكونٌ، وحُكْمُهُ المدُّ بمقدارِ حركتَينِ كالمدِّ الطبيعي.

وسُمِّيَ بمدِّ البدل؛ لأنَّ حرفَ المدِّ فيه مُبَدِّلٌ عن الهمزِ غالباً، إذ إنَّ أصلَ كلِّ بدلٍ هو اجتماعُ همزَينِ في كلمةٍ، الأولى متحركةٌ والثانية ساكنةٌ، فتُبَدِّلُ الهمزةُ الثانيةُ الساكنةُ حرفَ مدٍّ من جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى تخفيفاً، على ثلاثِ حالاتٍ، هي:

● إن كانتِ الأولى مفتوحةً أُبدِلَتِ الثانيةُ أَلْفاً، ومثاله: ﴿ءَامَنَ﴾، أصلها أَمَن.

● إن كانتِ الهمزةُ الأولى مضمومةً أُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ واوًا، ومثاله: ﴿أُوتُوا﴾، أصلها أُوتُوا.

● إذا كانتِ الأولى مكسورةً أُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ياءً، ومثاله: ﴿إِيْمَنَّا﴾، أصلها إِيْمَانًا.

2 **مَدُّ الْعَوَضِ:** هو التعويضُ عن التثوين المنصوبِ عندَ الوقفِ عليه بألفٍ تُمدُّ بمقدارِ حركتَينِ، مثلَ الوقفِ على ﴿حَكِيمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإنسان: 3] فنَقِفُ عليها بألفٍ طَبِيعِيَّةٍ بحركتَينِ.

3 **المدُّ الطبيعي الحرفي:** يأتي في الحروفِ الهجائيةِ المجموعةِ في: (حَيَّ طَهْرَ)، والتي جاءت في فواتحِ بعضِ السُّورِ، بشرطِ أن تكونَ منَ حرفَينِ، ثانيهما حرفٌ مدٍّ، مثل: (حَا، يَا، طَا، هَا، رَا)، ومن أمثلتها قوله تعالى في مطلعِ سورة طه: ﴿طه﴾ [طه: 1]، فتُقرأ: (طاها) بِمَدَّيْنِ طَبِيعِيَيْنِ.

4 **مَدُّ الصَّلَةِ الصغرى:** وهو أن تقعَ هاءُ الضميرِ بينَ متحركَينِ ما لمْ يَقَعْ بعدها همزٌ، مثل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْفَهُ، يَمِينَهُ﴾ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشاق]، فوقعَ الضميرُ بينَ حرفَينِ متحركَينِ، وحُكْمُهُ أن يُمدَّ حركتَينِ كالطبيعي.

وعلامتهُ في المصحفِ وَضْعُ واوٍ صغيرةٍ بعدَ الهاءِ إن كانتِ مضمومةً، ووضعُ ياءٍ صغيرةٍ مردودةٍ إلى الخلفِ بعدَ الهاءِ إن كانتِ مكسورةً.



أَتَعَاوَنُ وَأُسْتَنْبِطُ



● موضع المد الطبيعي أو الملحق به في الآيات الكريمة التالية، موضِّحاً نوعها في الجدول التالي:

نوع المدّ	موضع المدّ	المثال
.....		قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلَغَ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ [الانشقاق: 15]
.....		
.....		
.....		قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [آل عمران: 4]
.....		
.....		

أَتَأَمَّلُ وَأُسْتَخْرِجُ



من الآيات التالية مثلاً لما يلي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَقَّحْنُ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 37].

1 مَدُّ طَبِيعِيٍّ يُمَدُّ حَرْكَيْنِ:

2 مَدُّ بَدَلٍ:

3 مَدُّ صِلَةٍ صَغْرَى:



⊙ ثانيًا: المَدُّ الفرعيُّ:

هو إطالة الصوت بحرف المدِّ بمقدارٍ يزيدُ عن الحركتين، ويكونُ بسببِ همزٍ أو سكونٍ يَعْقُبُ حرفَ المدِّ، ويُرمَزُ له في المصحفِ الشريفِ بعلامةِ المدِّ (~) التي توضعُ فوقَ حرفِ المدِّ مثل: ﴿سَوَاءٌ﴾.

المَدُّ بسببِ الهمز، وهو نوعان:

⊙ المَدُّ الواجبُ المتصلُ:

هو أن يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ، ويكونانِ معًا في كلمةٍ واحدةٍ، ومن أمثلته: ﴿السَّمَاءُ﴾، ﴿الْمَلَأْتِيكَ﴾، ﴿تَبَوَّأُ﴾، ﴿نَفَيْتُ﴾، ﴿وَجِئْتُ﴾، وسُمِّيَ واجبًا؛ لإجماعِ القراءِ على وجوبِ مدِّه زيادةً عن المدِّ الطبيعيِّ، وسُمِّيَ متصلًا؛ لأنَّ المدَّ والهمزَ اجتماعًا في كلمةٍ واحدةٍ، ومقدارُ مدِّه على روايةِ حفصٍ أربعُ أو خمسُ، عندَ الوصلِ وعندَ الوقفِ، والمختارُ أربعُ حركاتٍ.

⊙ المَدُّ الجائزُ المنفصلُ:

هو أن يقعَ حرفُ المدِّ في آخرِ الكلمةِ الأولى، وتقعُ الهمزةُ في أولِ الكلمةِ الثانية؛ ولذلك سُمِّيَ منفصلًا، وسُمِّيَ جائزًا؛ لاختلافِ القراءِ في مدِّه، ومن أمثلته: ﴿قَالُوا أَمَناً﴾، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿يَأْتِيهَا﴾، ﴿هَؤُلَاءِ﴾، ومقدارُ مدِّه على روايةِ حفصٍ حركتانِ، أو أربعُ أو خمسُ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعُ حركاتٍ.

يُلْحَقُ بالمدِّ المنفصلِ مدُّ الصَّلَةِ الكبرى:

هو المدُّ المتولِّدُ من هاءِ الضميرِ المكسورةِ أو المضمومةِ الواقعةِ بينَ متحركين، ثانيهما همزٌ، مثلَ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ [يس: 82]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ﴾ [الأنعام: 138]، ويُمدُّ مثله بمقدارِ حركتين، أو أربعُ أو خمسِ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعُ حركاتٍ.

أتعاون وأقارنُ

بين نوعي المدِّ الفرعيِّ من حيث أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

المدُّ الجائزُ المنفصلُ	المدُّ الواجبُ المتصلُ	وجهُ المقارنة	
.....		وصفه	أوجهُ الاختلافِ
.....		مثاله	
.....		أوجهُ الاتفاقِ بينهما	



أُتْلَوْ وَأُسْتَخْرَجُ



① مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ لِلْمَدِّ الْوَاجِبِ الْمُتَّصِلِ، فِيمَا يَأْتِي:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ [البقرة: 22].

أَمْثَلَةُ الْمَدِّ الْوَاجِبِ الْمُتَّصِلِ			
---	--	--	--

② مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ لِلْمَدِّ الْجَائِزِ الْمُنْفَصِلِ، فِيمَا يَأْتِي:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ [يس: 14].

أَمْثَلَةُ الْمَدِّ الْجَائِزِ الْمُنْفَصِلِ			
--	--	--	--

أُسْتَمْعُ وَأُحَدِّدُ



③ أُنْصِتُ جَيِّدًا لِتَلَاوَةِ مُعَلِّمِي، ثُمَّ أَكْتُبُ مَوْضِعَ الْمَدِّ، مَبِينًا نَوْعَهُ، وَمَقْدَارَ مَدِّهِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُون﴾ [يس: 23] إِنَّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ [يس]

مَوْضِعُ الْمَدِّ	نَوْعُهُ	مَقْدَارُ مَدِّهِ
ءَالِهَةً	مَدُّ بَدَلٍ	حَرْكَتَانِ

أَتَفَكَّرُ وَأَعْبُرُ



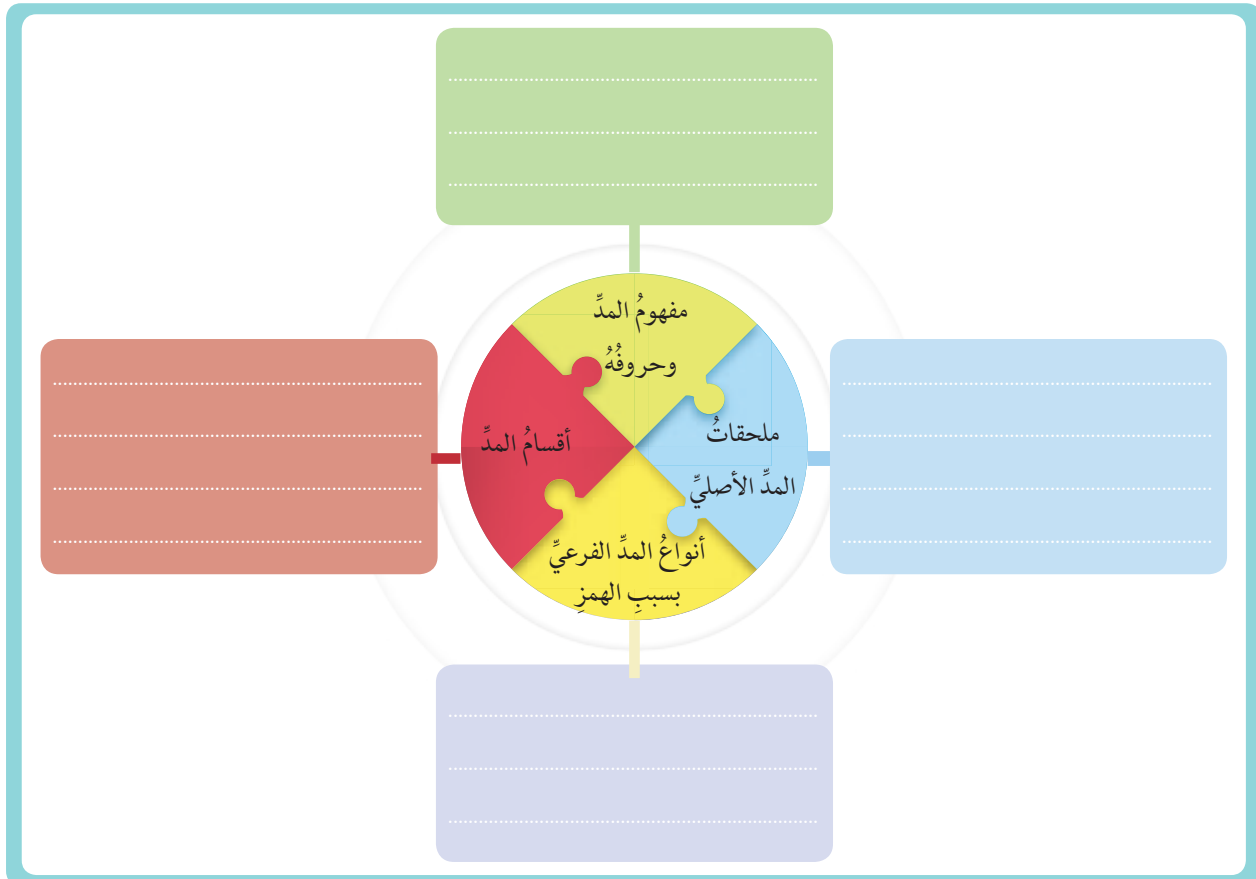
◎ عَمَّا يَلِي فِي ضَوْءِ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ التَّالِي:
عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رواه البخاري.

1 جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في خدمة القرآن الكريم.

2 واجبي تجاه القرآن الكريم.

أُنْظِمُ مَفَاهِيمِي:

◎ أَكْمِلُ الْمَخْطُطَ الْمَفَاهِيمِيَّ التَّالِي:





الدَّرْسُ الثَّانِي: أَحْكَامُ الْمَدِّ أَوَّلًا: الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ



أُنْتَسِبُ إِلَى مَرْكَزٍ
لِتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ لِأَحْسَنَ
مَهَارَتِي فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
فَأَرْضِي رَبِّي، وَأُمَثِّلُ وَطَنِي فِي
الْمَسَابِقَاتِ الدُّوَلِيَّةِ.

أَضَعُ بِصَمْتِي



الْوَحْدَةُ الْأُولَى: (قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي)



أجيب بمفردتي:

1 بين أوجه الاختلاف بين المد الأصلي والمد الفرعي.

2 حدّد من الآيات التالية مثالا لأحكام المد في الجدول الآتي:

☉ قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ قَالَ أَسْلَمْتَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: 131].

☉ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: 88].

مد صلة صغرى	مد بدل	مد عوض	مد واجب متصل	مد صلة كبرى	مد طبيعي
.....					

3 استخرج من آيات سورة يس (1 - 12) ستة أمثلة لأحكام المد، مبيّنا نوعها في الجدول الآتي:

نوع المد	المثال القرآني
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	





أثري خبراتي:

- قم بتصميم عرض تقديمي عن فضل ترتيل القرآن الكريم، مبيّنًا مراتب تلاوة كتاب الله - تعالى -، والفرق بينها.

أقيّم ذاتي:

- ما مدى إلزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى الالتزام		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو يوميًا وردًا من القرآن الكريم.			
2	أستمع لتلاوة مقرئٍ مُجَوِّدٍ وأُقلِّدُهُ في التلاوة.			
3	أنصتُ لتلاوة معلمي وأُكرِّرُ خلفَهُ الآياتِ بصوتٍ خفيفٍ.			
4	أحرصُ على حضورِ دوراتٍ في تجويد القرآن الكريم.			
5	أتلو الآياتِ الكريمةَ مطبَّقًا حكمَ التجويد في الإذاعة المدرسية.			
6	ألتحقُ بأحدِ مراكزِ تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في الدولة.			



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- أَبَيَّنَ دَلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَسْتَنْجِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ إِخْلَاصِ النِّيَّةِ وَقَبُولِ الْأَعْمَالِ.
- أُسَمِّعَ الْحَدِيثَ تَسْمِيعًا صَحِيحًا.

الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

أَقْرَأُ وَأُحَدِّثُ

● هدف الإمام الشافعي - رَحِمَهُ اللَّهُ - من تعليمه الناس العلم..

● دلالة قوله: «ولا يمدحونني».

أَبَادِرُ لَأَتَعَلَّمَ

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ:
«وَدِدْتُ أَنْ كُلَّ عِلْمٍ أَعْلَمُهُ النَّاسُ أُوجِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْدَحُونَنِي».

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لَأَتَعَلَّمَ:

أَقْرَأُ وَأُحْفَظُ:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [رواه البخاري ومسلم].

أَتَفَكَّرُ فِي دَلَالَةِ الْمَصْرُودَاتِ

1 **الأَعْمَالُ:** كل نشاط أو كسب يقوم به الإنسان بجوارحه.

2 **النِّيَّاتُ:** جمع نِيَّةٍ وهي قصدُ العملِ تقرباً لِلَّهِ - تعالى.

3 **الهجرة:** مفارقةُ الأهلِ والأوطانِ.

4 **لدنيا يصيبها:** لمنفعةٍ يريدُ الحصولَ عليها.



أفكرُ وأبينُ



❖ دلالة أسلوب القصير في قول رسول ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»..

أفهمُ دلالة الحديث:

اقتران صلاح الأعمال بالنِّيَّاتِ:

يَبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ قَبُولَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَتَوَقَّفُ عَلَى صِحَّةِ النِّيَّةِ، وَسَلَامَتِهَا، فَمَثَلًا الطَّهَارَةُ؛ وَهِيَ: الْوُضُوءُ، وَالْغُسْلُ، وَالتَّيَمُّمُ لَا تَصَحُّ إِلَّا بِالنِّيَّةِ، وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ، وَالْحَجُّ، وَالْإِعْتِكَافُ، وَسَائِرُ الْعِبَادَاتِ قَالَ - تَعَالَى -:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [النِّسَاءُ: 125] أَيِ أَخْلَصَ النِّيَّةَ لِلَّهِ - تَعَالَى - فِي الْعَمَلِ.

فضل الحديث:

يَبَيِّنُ الْعُلَمَاءُ فَضْلَ هَذَا الْحَدِيثِ وَمَنْزِلَتَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ تُلِّتُ الْإِسْلَامَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ كَسْبَ الْعَبْدِ يَقَعُ بَقَلْبِهِ، وَلِسَانِهِ، وَجَوَارِحِهِ، وَالنِّيَّةُ أَحَدُ أَقْسَامِهَا الثَّلَاثَةِ وَأَرْجَحُهَا.

أتأملُ وأعللُ



❖ افتتاح الإمام البخاري لصحيحه بهذا الحديث.

فضل الإخلاص في النِّيَّةِ:

المرادُ بِالْإِخْلَاصِ الْقِيَامُ بِالْعَمَلِ؛ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَامْتِنَالًا لِأَمْرِهِ؛ وَطَلَبًا لِمَرْضَاتِهِ وَثَوَابِهِ. وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ كُلُّ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِ بِإِخْلَاصٍ وَنِيَّةٍ؛ حَتَّى تَكُونَ مَقْبُولَةً مُتَّفَعًا بِهَا، وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنَّ الْمُسْلِمَ يَثَابُ عَلَى النِّيَّةِ الْحَسَنَةِ، وَلَا يَحَاسِبُ عَلَى النِّيَّةِ السَّيِّئَةِ، وَقَدْ عَزَّزَ الْإِسْلَامُ هَذَا التَّوَجُّهَ؛ لِبِنَاءِ مَجْتَمَعٍ يَقُومُ عَلَى النِّيَّةِ الصَّالِحَةِ، حَتَّى إِذَا تِمَكَّنَ مِنْ تَحْقِيقِهَا عَمَّرَ الْأَرْضَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فِيهِ الصَّحِيحِينَ: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» [رواه البخاري ومسلم].



ومن ثمرات النية الصالحة أنها تحفظ للمسلم ديمومة ثواب العمل الصالح إذا ما انقطع عنه لعذر، فمن اعتاد على عمل صالح يفعله ككفالة يتيم أو صدقة أو قيام ليل، ثم حبسه عذر كالمرض فإن الله - تعالى - يثبت له ثواب العمل بنية الصالحة، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» [رواه البخاري].



أتأمل وأتوقع



النتائج المترتبة على ما يلي في ضوء فهمك للحديث النبوي السابق:

① نوى التوجه لزيارة صديقه المريض، وحينما ركب السيارة وجد بها عطلاً، ولم يقم بزيارة المريض.

② نوى العمرة وأعد لها فائتم مناسكها بعون الله - تعالى -.

③ خطط للغش في الاختبار، ثم تراجع عن ذلك في اليوم التالي.

④ وضع مبلغاً للصدقة في محفظته، وفقدتها في الطريق.

أتعاون وأعبر



عن إخلاصي في النية لله - تعالى -، امثالاً للآية الكريمة التالية في المجالات الواردة ضمن الجدول الآتي:

① قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 162]

إخلاصي النية لله - تعالى -	المجالات
أخلص النية لله - تعالى - في صلاتي، فأتوجه بها لله - تعالى - وحده، فأحافظ على أدائها في أول وقتها، وأصليها بخشوع وطمأنينة، ولا أرجو الثناء والمدح من أحد.	العبادة كالصلاة
.....	العمل التطوعي
.....	الولاء للوطن
.....	معاملة الناس





الأمور بمقاصدها :

إِنَّ اللَّهَ - تعالى - لا يقبلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا قُصِدَ بِهِ وَجْهُهُ، وَقَدْ أَكَّدَ الْحَدِيثُ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ: «فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وَلِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَمِرَّ هَذَا الْحَدِيثُ فِي تَيْلِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْمَجَالَاتِ فِي حَيَاتِهِ؛ لِأَنَّ الْمَبَاحَاتِ وَالْعَادَاتِ تَتَحَوَّلُ بِاسْتِحْضَارِ النِّيَّةِ الصَّالِحَةِ إِلَى طَاعَاتٍ وَعِبَادَاتٍ، يُؤْجَرُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ، فَقَدْ يَثَابُ الْمَرْءُ عَلَى نَوْمِهِ، فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-» [رواه النسائي وابن ماجه].

أناقش وأنقد



التصرفات التالية مع التعليل:

التصرف	النقد
يحرصُ على الصلاة في المسجد؛ ليرضيَ والدته.	
يؤدي الصلاة في وقتها؛ ليرضيَ ربه.	
يزور صديقه؛ ليطمئنَ عليه ويرضيَ ربه.	

أتعاون وأبين



الكيفية التي أحوّل بها عاداتي التالية إلى عبادات:

- ① الأكل والشرب:
- ② النوم:
- ③ التعلم والدراسة:
- ④ الذوق في التعامل مع الناس:



ضرر الرياء على صلاح الأعمال:

الرياء هو العمل للسمعة أي من أجل أن يقال عمل فلان، وطلباً لمدح الناس وتصنعاً لهم، والرياء خطرُهُ عظيمٌ على الفرد والمجتمع والأمة؛ لأنه يَحْبِطُ العملَ، ويُمَيِّتُ الضميرَ، وخطرُهُ عظيمٌ على الأعمالِ الصالحة؛ لأنَّه يُذْهِبُ بركتها، ويُبْطِلُها والعياذُ بالله: ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 264] أي مثل حجرٍ أمْلَسَ عليه ترابٌ هطلَ عليه مطرٌ غزيرٌ فأزالَ عنه الغبارَ.

أبدي رأيي:

① يحفظ القرآن الكريم ويحسن ترتيبه؛ ابتغاء وجه الله - تعالى -، ويتخلق بأخلاق القرآن.

② يحرص على تجويد عمله في حالة وجود رئيسه المباشر، ويتساهل فيه في حالة عدم وجوده.

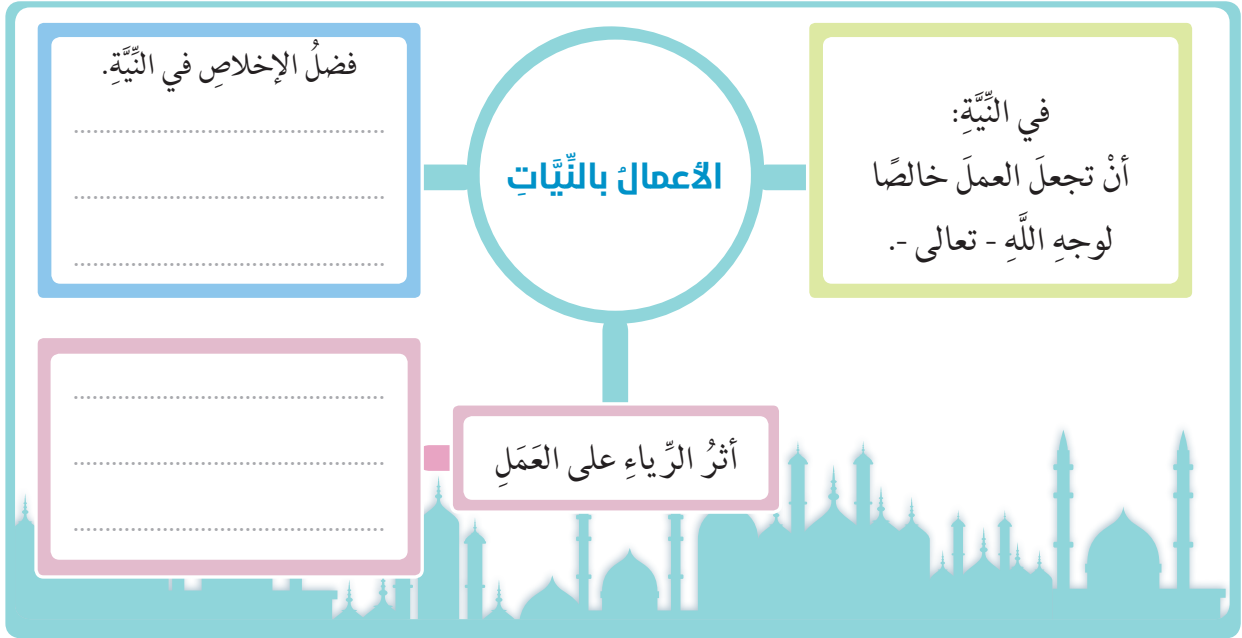
اقرأ واكتشف

علاقة الحديث التالي بحديث درسنا: (إنما الأعمال بالنيات).

قال ﷺ: «إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعِلْماً، فهو يتَّقِي فيه رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمُهُ وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمُهُ وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالاً وَلَا عِلْماً فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوَزْرُهُمَا سَوَاءٌ» [رواه الترمذي].

أنظم مفاهيمي:

الدرس الثالث: الأعمال بالنيّات



أضع بصمتي

أبادر بإخلاص النّيّة
في كلّ قولٍ وعملٍ؛ لوجه الله
- تعالى - وخدمة وطني الغالي،
وأعرّف مجتمعي بأهميّة الإخلاص
في العمل.





أجيب بمُفردي:

1. مَنْ خَلَالَ فَهَمَكَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَا مَدَى صِحَّةِ مَا يَلِي:

يُصَلِّي أَمَامَ النَّاسِ وَيَتَكَاسَلُ عَنْهَا إِذَا كَانَ وَحْدَهُ. 

يُصَلِّي بِتَوَدَّةٍ وَيُرْتِّلُ الْقُرْآنَ أَمَامَ النَّاسِ تَرْتِيلًا مُتَقَنًّا، وَيَسْتَعْجِلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ. 

2. وَازِنْ بَيْنَ أَثَرِ حَسَنِ النِّيَّةِ وَسُوءِ النِّيَّةِ عَلَى الْأَعْمَالِ.

أثري خبراتي:

⦿ ابحث عن الوسائل المعينة على الإخلاص في النِّيَّاتِ، واكتبها في صورة نصائح لزملائك في الصَّفِّ.





أَقِيْمُ ذَاتِي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحفظُ الحديثَ بِإِتْقَانٍ.			
2	أحرصُ على كُلِّ ما يُرضي اللهَ في حياتي.			
3	أستخدمُ ما تعلَّمْتُه لفائدتي وفائدةِ مجتمعي.			
4	أتحرى الإخلاصَ في عبادتي.			
5	أحذرُ من الرياءِ والسُّمعةِ.			
6	أستحضرُ نيةَ الخيرِ في كُلِّ أعمالي وأقوالي.			

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أُنْ:

- أُشْرَحَ مفهومَ الإخلاصِ.
- أُبَيِّنَ فضائلَ الإخلاصِ.
- أُسْتَنْتَجَ العلاماتِ الدالةَ على الإخلاصِ.
- أَذْكُرَ نماذجَ مَنْ قصصِ المخلصينَ.
- أُسْتَنْبَطُ آثارَ الإخلاصِ على الفردِ والمجتمعِ.
- أَوْضِّحَ الأمورَ المعينةَ على تحقيقِ الإخلاصِ.

الإِخْلَاصُ

أَبَادِرُ لَاتَعَلَّمُ



أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ

● حَدِّدْ مِنْ حَدِيثِ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» شَرْطًا لِقَبُولِ الْأَعْمَالِ.

● النَّتَائِجُ الْمُرْتَبِئَةُ عَنْ اجْتِهَادِ الْعَامِلِ فِي عَمَلِهِ قَاصِدًا بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى.

يَشْتَرِطُ لِقَبُولِ الْعَمَلِ شَرْطَانِ هُمَا: حَسَنُ الْعَمَلِ، وَحَسَنُ النِّيَّةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١١٠) (الكهف: 110).

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لَاتَعَلَّمُ:

مكانة الإخلاص في الإسلام:

يُعَدُّ الإِخْلَاصُ مِنْ أَعْظَمِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ، فَهُوَ رُوحُ الطَّاعَاتِ، وَلُبُّ الْعِبَادَاتِ، وَالْأَسَاسُ الَّذِي تَقُومُ عَلَيْهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا، فَلَا تَقْبَلُ لِلْمُسْلِمِ طَاعَةٌ بِدُونِهِ؛ وَلِعَظُمِ شَأْنُهُ أَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَرَسَلَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (٢) ﴿الَّذِينَ خَالَصُوا﴾ [الزمر: 2 - 3]، وَوَعَدَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْمَخْلُصِينَ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ قَائِلًا - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا [النساء: 146].

وَيَقْصِدُ بِهِ: صِدْقُ النِّيَّةِ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَحَدُّهُ فِي جَمِيعِ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، وَتَنْقِيَةِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِنَ الْآفَاتِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْأَعْمَالِ: كَالْعُجْبِ، وَالْغُرُورِ، وَالرِّيَاءِ، وَالسَّمْعَةِ، وَحُبِّ الشَّهْرَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: 5].



أفكر وأنقد

بين كل من: الإخلاص، والرياء، والسمعة مبيّنًا موقفك منها.

وجه المقارنة	الإخلاص	الرياء	السمعة
المعنى			
مثال عليه			
موقفك منها			

الدرس الرابع: الإخلاص

أتعاون وأستنتج

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ [الإخلاص].

سبب تسمية سورة الإخلاص بهذا الاسم.

أفكر وأعدّد:

أكبر قدر ممكن من الأعمال الصالحة التي تستوجب الإخلاص في النية:

.....		
.....		

علامات الإخلاص:

الإخلاص من أعمال القلوب، التي لا يعلم حقيقتها إلا الله - تعالى -، ولكن هناك علامات يمكن أن يعرف بها الإنسان نفسه، ومنها ما يلي:

استواء المدح والذم عنده فلا يهتم ثناء الناس عليه، ولا يعنيه ذمهم له. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا

نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ۝١٠﴾ [الإنسان].

● حُبُّ المسارعة في عمل الخيرات؛ لشعوره بالتقصير نحو خالقه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ ٦٠ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ [المؤمنون].

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْبِطُ



علامات أخرى للإخلاص من الأدلة التالية:

● قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ ١٣٤ [النساء].

● قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ» [رواه النسائي وصححه الألباني].

أَتَعَاوَنُ وَأَقَارُنُ



العلامات التي يستدل بها الأفراد على إخلاصهم لله تعالى في حياتهم العملية ضمن الجدول الآتي:

.....	الطالب:
.....	المعلم:
.....	الأب:
.....	الأم:
.....	الموظف:
.....	التاجر:

نماذج من قصص المخلصين:

① الإخلاص سمة الأنبياء والمرسلين، وقد شهد الله - تعالى - لهم بذلك في كتابه الكريم فقال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عِدَّتَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ④٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْتَهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ ④٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ④٧﴾ [ص]، ورسولنا الكريم قدوتنا العليا في الإخلاص فقد أخلص الدعوة لله - تعالى - حتى في أصعب الظروف واستمر في ذلك دون ترددٍ أو تعبٍ، وسار على نهجِهِ أصحابُهُ عليهِمُ السَّلَامُ فقد كانوا يحرضون على إخفاء أعمالِهِم، فأبوا بكر الصديق - رضي الله عنه - كان يتعاهد امرأة عجوزاً يخدمها، ويقضي لها حوائجها، ولم يعلم به أحدٌ لولا أن تتبَّعه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حرصاً منه على الاقتداء به حتى رآه وعلم أمره من العجوز.



القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
ال نهيان - رحمه الله-

ونحن في دولة الإمارات العربية تعلمنا الإخلاص من مؤسس دولتنا الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله تعالى - الذي وجَّه كل فكره وماله لخدمة الشعب وبناء الدولة، وقدم أعمالاً خيرية وإنسانية إلى المحتاجين في أنحاء العالم، فمنها ما هو معروف ومنها ما علمنا به لاحقاً بعد وفاته - رحمه الله، وما زلنا نتعلم الإخلاص من قيادتنا الحكيمة، في استشرافها للمستقبل؛ لتوفير سبل الراحة والطمأنينة لشعبها المخلص الذي يبذل جهده وروحه في سبيل السير بها قدماً نحو العالمية في جميع مجالات الحياة؛ طاعة لله - تعالى - ولحكّام الدولة المخلصين، ومن ثمرات هذا الإخلاص حفظ الله - تعالى - لدولتنا الحبيبة من كل شرٍّ، فحققت أعلى المستويات العالمية من التقدم والازدهار.

أفكر وأنقد



الحالات التالية مع التعليق:

② تم تكريمه على اختراعه المبتكر؛ ففرح بذلك مع أنه يبتغي بذلك الأجر من الله ورفعة الإمارات.

③ حرص على تصوير نفسه أثناء تأديته لمناسك الحج؛ لينشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



أفكّر وأعبّر:



عن إخلاصي لله - تعالى - في كل من:
 ◎ حبي لوطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

◎ ولائي لحكّام دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثمرات الإخلاص:

◎ يجازي عباده المخلصين بالخير في الدنيا، ويوفّي لهم أجورهم في الآخرة، وقال تعالى:
 ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ (هود: 15).

◎ الإخلاص سبب فلاح العبد في الدنيا والآخرة، قال النبي ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ» [رواه البخاري].

أنتعاون وأستنبط



آثاراً أخرى للإخلاص على الفرد والمجتمع من الحديث التالي:-

الآثار الإيجابية للإخلاص	الحديث النبوي
.....	قال ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ» [رواه الترمذي].



أَفْكَرْ وَأَعْلَلْ



① يعدُّ الإخلاصُ أحدَ الأسبابِ التي تحقِّقُ الأمنَ في المجتمعِ.

طرقُ اكتسابِ الإخلاصِ:

1 محاسبة النفسِ قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صَوْرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» (رواهُ مسلمٌ) هذا الحديثُ يدلُّ على أَنَّ الإنسانَ محاسبٌ ومسؤولٌ عن نيَّته وعمله فينبغي أَنْ يكونَ المسلمُ حريصًا على نيَّته.

2 ملازمةُ تقوى الله - عزَّ وجلَّ - ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: 2 - 3].

3 الحرصُ على نيلِ الأجرِ مِنَ اللَّهِ - سبحانه وتعالى - والإكثارِ مِنَ الحسناتِ؛ لأنَّ اللَّهَ - تعالى - يقولُ: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: 4].

4 كثرةُ الدعاءِ والإلحاحِ بطلبِ الثباتِ والإخلاصِ الدائمِ في القولِ والعملِ، فقد كانَ منْ دعاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [رواهُ الترمذِيُّ].

5 التأملُ في آياتِ الإخلاصِ، وثوابِ المخلصين؛ كقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ۝١٨ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝١٩﴾ [الإسراء: 18 - 19].



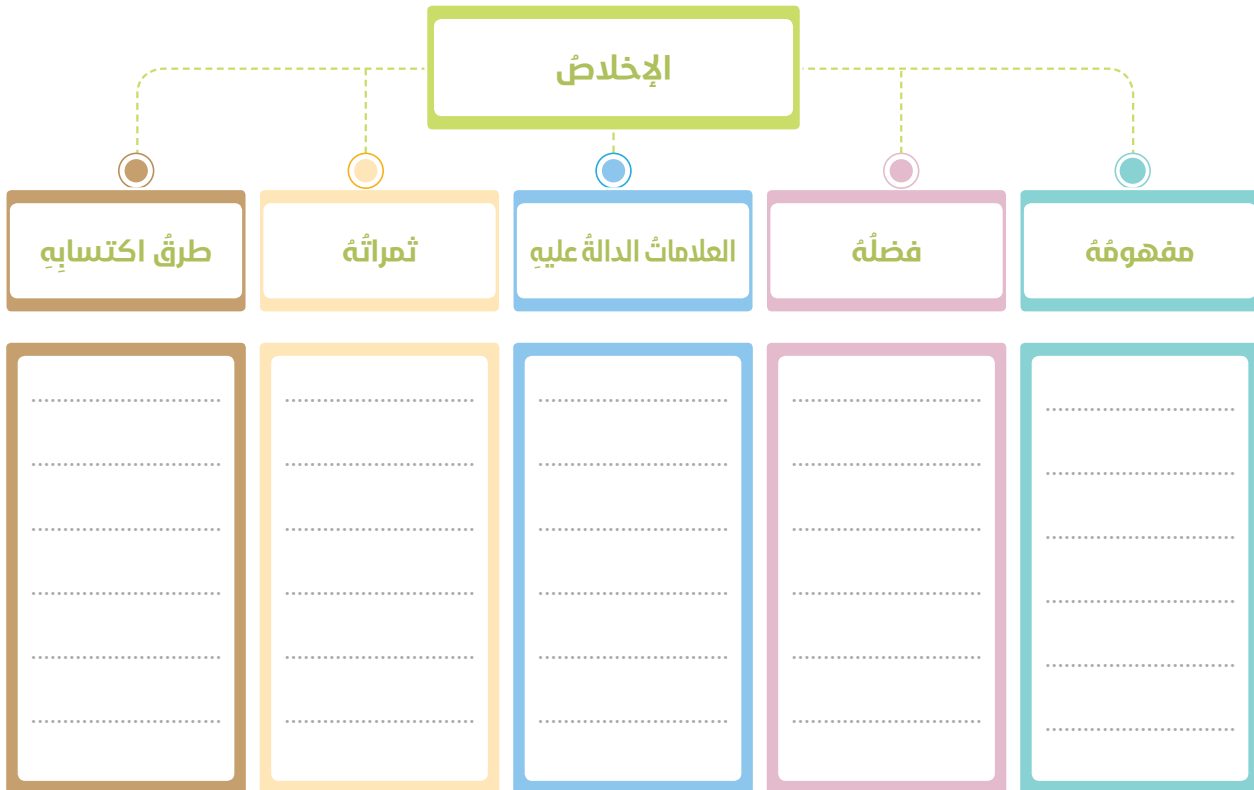
أفكر وأضيف



🕒 وسائل أخرى تُعينُ المسلمَ على التحلي بقيمة الإخلاص.

أنظم مفاهيمي:

🕒 أكمل المخطط المفاهيمي التالي:





الدُّرس الرابع: الإخلاص

أَعْمَلُ جَاهِدًا لخدمةِ
النَّاسِ، ووطنِي معبَّرًا عَنْ
وَلَائِي لِحُكَّامِ دَوْلَتِي
مُخْلِصًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أَضَعُ بِصَمْتِي



45

الوَحْدَةُ الْأُولَى: (قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي)



أولاً: أجيب بمفردتي:



1 قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله: اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل صدق بصدقة، فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً، ففاضت عيناه» [متفق عليه].

وضّح صور الإخلاص الواردة في الحديث الشريف.

② الإخلاص في الصدقات.

2 قارن بين الإخلاص والرياء في الجدول التالي:

وجه المقارنة	الإخلاص	الرياء
أوجه التشابه:		
أوجه الاختلاف:		
النتيجة:		



ثانيًا: أُثري خبراتي:

- بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد عرض تقديمي تعبر من خلاله عن علامات الرياء مُبينًا طرق التخلص منه وأثره على الفرد والمجتمع.

أقيم ذاتي:

- ما مدى إلتزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى الإلتزام		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أخلص النية لله - تعالى - في كل قول وعمل.			
2	أجتهد في دراستي رغبة في رضا الله - تعالى -.			
3	أتعاون مع زملائي في أداء العمل التطوعي لوجه الله.			
4	أطيع والدي طاعة لله - تعالى -.			
5	أبعد الأذى عن الطريق مخلصًا لله - تعالى -.			
6	أحترم لائحة السلوك الطلابية طلبًا لرضا الله - تعالى -.			
7	أحسن التعامل مع الناس ابتغاء لوجه الله - تعالى -.			

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أُنْ:

- أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أبينَّ العلاقةَ بينَ الكسبِ الطيبِ وقبولِ العملِ.
- أميزَ بينَ الكسبِ الحلالِ والكسبِ الخبيثِ.
- أستنتجَ أسبابَ قبولِ الدعاءِ.
- أسمعَ الحديثَ جيدًا.

الكسبُ الطيبُ

أبادرُ لأَتَعَلَّمُ



الوالدُ ينادي ابنيَّ: يا أحمدُ، يا سلمى، هيّا، الغداءُ جاهزٌ.
نزلتُ سلمى مليئةً نداءً أبيها بعدَ لحظاتٍ، أما أحمدُ فلمَ يحركُ ساكنًا، فأعادَ
الوالدُ نداءَهُ، فأجابَ:

أحمدُ: أبي، إني مشغولٌ في دراستي، فغداً تبدأ امتحاناتُ نهايةِ الفصلِ.

التفتَ الوالدُ لابنته سائلًا: وأنتِ أليسَ عندكِ امتحاناتُ؟

فأجابتُ سلمى: بلى، لكنني مستعدةٌ له؛ لأنني أتابعُ معَ معلمتي أثناءَ الفصلِ، والآنَ أراجعُ مراجعةً فقط.

الوالدُ: أحسنتِ يا ابنتي، فالنجاحُ يحتاجُ إلى مثابرةٍ ومتابعةٍ واجتهادٍ؛ لأنه من أعظمِ المكاسبِ التي ينالها
الطالبُ في حياته بعدَ رضا الله - تعالى - ثمَ الوالدينِ.

ثمَ صعدا غرفةَ أحمدَ، فوجداهُ مُنكبًا على الأوراقِ الصغيرةِ وهاتفه يُصوِّرُ بعضَ الصفحاتِ.

فقالَ الأبُ مستغربًا: ما هذهِ الدراسةُ؟ ماذا تفعلُ؟ فصمتَ أحمدُ مُحرجًا لا يعرفُ ما يجيبُ.

الوالدُ: يا بُنيَّ، النجاحُ مطلوبٌ، لكن بما يُرضي الله - تعالى -، ثمَ نفسك، أما النجاحُ بالغشِّ فهو حرامٌ وكذبٌ، لا يُرضي
اللهَ - تعالى - ولا ضميرَكَ، يا بُنيَّ، تذكَّرْ قولَ رسولِ الله ﷺ: (من غشنا فليس مني) [رواه مسلم].

أفهمُ وأقارنُ:



◎ يَبْنِ عَمَلٌ كُلٌّ مِنَ الْأَخْوَيْنِ أَحْمَدَ وَسَلْمَى وَفَقَّ الْجَدُولُ التَّالِي:

الأخوان	العملُ	وصفه	أثره على	
			النفسِ	المجتمعِ
سلمى				
أحمدُ				



أستخدم مهاراتى لأتعلّم:

أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: 51]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: 172]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ؟ [رواه مسلم].

أفهم دلالة المفردات:

1. الله - تعالى - طيبٌ: أي مُقَدَّسٌ مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ سُبْحَانَهُ.

2. أَشْعَثَ: شَعْرُهُ مَتَفَرِّقٌ وَمُتَلَبِّدٌ.

3. أَغْبَرَ: صَارَ وَجْهُهُ بِلَوْنِ الْغُبَارِ.

4. الطَّيِّبَاتُ: الْحَلَالُ.

أفهم دلالات الحديث الشريف:

لا يقبل الله - تعالى - إلا طيبًا:

اتصف الله - تعالى - بصفات الكمال، فهو تعالى منزّه عن كلّ عيب، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: 180]؛ ولذلك لا يقبل من عباده إلا ما كان طاهرًا طيبًا، فلا يقبل من الأعمال والأقوال إلا ما كان صالحًا وخالصًا لوجهه تعالى، قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: 10]، ولا يقبل من الأموال إلا ما كان من كسبٍ حلالٍ، وقد وصف الله تعالى المؤمنين بالطيبين، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ﴾ [النحل: 32]؛ فالمؤمن طاهرٌ زكّى في قلبه، ولسانه، وجسده، وعمله، وماله.



أَتَعَاوُنُ وَأَوْضَحُ:



🎯 العلامات الدالة على طيبِ المؤمنِ وطهارتهِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

المؤمن	العلامات الدالة على طيبِ المؤمن
قلبه:	
عبادته:	
عمله:	
فكره:	
أقواله:	
أخلاقه:	
جسمه ومظهره:	

الكسبُ الحلالُ:

يريدُ اللهُ - تعالى - من عباده أن يتأسَّوا بالرسْلِ عليهمُ السلامُ، فيسْعوا لطلبِ الرزقِ، والانتفاعِ بالطيباتِ، قالَ تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15]، ويُعدُّ العملُ الحلالُ الطيبُ صغيرًا كان أم كبيرًا شرفًا وعزًّا للإنسانِ، حيثُ يحفظُ صاحبه من ذلِّ الفقرِ وسؤالِ الناسِ، ويحفظُه من الكسلِ والبطالةِ والفسادِ، وبه تطيبُ حياةُ المسلمِ ونفسُه وأهلُه وعملُه، وترتفعُ مكانتُه في الدنيا والآخرة.





أفكر وأستنتج

قال سيّدنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه :
(ما من موضعٍ يأتيني الموتُ فيه أحبُّ إليَّ من مَوْطِنٍ أتسوّقُ فيه لأهلي؛ أبيعُ وأشتري).
● ثلاثُ فوائدٍ للعملِ كما فهمتُ من قولِ سيّدنا عمر رضي الله عنه.

● مثلاً للكسبِ الطيبِ الحلال:



أعبر بأسلوبي:

● عن جهودِ قيادتنا الرشيدة في دولة الإمارات العربية لاستثمار طاقاتِ شبابها في العملِ الطيبِ المثمر.

الدعاءُ قُرْبَةً لِلَّهِ تعالى:

يعدُّ الدعاءُ من أعظمِ أنواعِ العبادةِ قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: 186]، وثبت في السنة الشريفة أنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «الدعاءُ



هو العبادة» [رواه الترمذي] وبلغَ «الدَّعاءُ مُخَّ العبادة»؛ لما فيه من إقرارٍ لله تعالى، وحصولِ التذللِ والانكسارِ بينَ يديه تعالى، وتفويضِ الأمرِ إليه في السَّراءِ والضَّراءِ، وقد ضربَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله مثلاً بالرجلِ الذي أتى ببعضِ أسبابِ إجابةِ الدعاءِ، لكنَّهُ أتى معها بموانعٍ هَدَمَتْ تلكَ الأسبابَ، فحَرَمَهُ اللهُ - تعالى - من الإجابةِ.

أستنتج وأحدد:

⊙ أسباب إجابة الدعاء من الأحاديث التالية، وما يناسبها من أفعال الرجل الوارد ذكره في حديث الدرس:

ما يناسبها من أفعال الرجل	أسباب إجابة الدعاء	الأحاديث النبوية
.....		قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ» (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه)
.....		عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَافَاتٍ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْتًا غُبْرًا» (رواه أحمد).
.....		عن أبي موسى رضي الله عنه قال: «دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه، ورأيتُ بياضَ إبطيه» (رواه البخاري ومسلم).
.....		قال ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» (رواه البخاري ومسلم).

⊙ موانع إجابة دعاء الرجل الوارد في حديث درّسنا، بالرغم من أسباب الإجابة التي أتى بها.

.....	
.....	

⊙ دلالة الاستفهام الوارد في قوله ﷺ: (فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ؟).

الكسب والإنفاق الطيب سبب لإجابة الدعاء:

في الحديث دلالة واضحة على أنّ العمل لا يُقبل إلّا بأكْلِ الحلالِ، وإنَّ أكلَ الحرامِ يُفسدُ العملَ ويمنعُ قبوله، وقد ذكرَ النبي ﷺ في هذا الحديث الدعاءَ مثلاً على سائرِ الأعمالِ والعباداتِ بقوله ﷺ: «يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ».

والصدقةُ بالمالِ الحرامِ يفسدُ العملَ، فقد روي عن أبي الدرداءِ ويزيدَ بنِ ميسرة - رضي الله عنهما - أنّهما جَعَلَا مَثَلًا مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَتَصَدَّقَ بِهِ مَثَلًا مَنْ أَخَذَ مَالَ يَتِيمٍ وَكَسَا بِهِ أَرْمَلَةً. (رواه أحمد).



أُصْدِرُ حُكْمًا:

④ على الأعمالِ التالية، مبيِّناً أثرها على الفردِ والمجتمعِ.

الأعمالُ	الحُكْمُ	أثرها على الفردِ	أثرها على المجتمعِ
يحتكرُ دواءً؛ ليرتفعَ سعرُهُ.			
يتلاعبُ بانتهاكِ الصَّلاحيةِ؛ ليربحَ أكثرَ.			
يُزَوِّرُ شهادةً؛ ليتقدَّم إلى وظيفةٍ مرموقةٍ.			
تعملُ في السَّعْوَذَةِ؛ لتربي أولادَها.			
يأخذُ ميراثَ أُختِهِ؛ ويُطعمُ جائعًا.			

أَكْبَرُ قَدَرٍ مُمْكِنٍ مِنْ طُرُقِ الْكَسْبِ الْحَلَالِ:

أَفَكِّرُ وَأَعِدُّ:



.....

.....

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

الْكَسْبُ الطَّيِّبُ

أسبابُ إجابةِ الدعاءِ.

الدعاءُ قُرْبَةً لِلَّهِ - تعالى.

علاقةُ الكسبِ - الطيبِ - بقبولِ العملِ.

أَبْدُلْ جَهْدِي فِي طَلَبِ

الْعِلْمِ النَّافِعِ الَّذِي يُؤْهِلُنِي لخدمةِ

أَهْلِي وَوِطَنِي، وَأَدْعُو اللَّهَ - تعالى -

لِدَوْلَتِنَا بِدَوَامِ الْأَمْنِ فَأَقُولُ: اللَّهُمَّ

أَضَعُ بِصِمْتِي





أجيب بمفردتي:

1 صوّبِ العباراتِ التالية مع التعليل:

أ يستثمرُ ماله في مشروعٍ ربويٍّ، ثمّ يتبرّعُ بالفوائدِ لبناءِ مسجدٍ.

ب لا تلتزمُ بالحِجابِ بحجّةٍ أنّ الإيمانَ في القلبِ، وليسَ في المظهرِ.

ج يتفنّنُ في أساليبِ الغشِّ؛ ليحصّلَ نسبةً مئويةً أعلى، مقتنعاً أنّ ذلك تعاونٌ.

2 قام سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه مرةً وقال: يا رسول الله، ادعُ الله أن يجعلني مُستجابَ الدعوة. فقال النبي ﷺ: «يا سعد، أطبْ مطعمَكَ تكنُ مُستجابَ الدعوة» [أخرجه الطبراني].

كيفَ لك أن تطبّقَ وصيّةَ الرسولِ ﷺ لسعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه: (أطبْ مطعمَكَ) في الأمورِ التالية؟

صلاتِكَ:

عملِكَ:

طعامِكَ وشرابِكَ:

لسانِكَ:

بيعِكَ وشرائكِكَ:

تعليمِكَ:





أُثْرِي خِبْرَاتِي:

● ابحثْ عَنْ ثَلَاثِ آيَاتِ دَعَاءٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَرَدَتْ فِيهَا كَلِمَةُ (رَبَّنَا) - تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

السُّورَةُ	الآيَةُ	رَقْمُهَا

أَقِيْمُ ذَاتِي:

م	جَانِبُ التَّقِيْمِ	مَسْتَوَى تَحْقِيقِهِ		
		مَتَوَسِّطٌ	جَيِّدٌ	مَتَمِّيزٌ
1	أَتَحَرَّى الْحَلَالَ فِي كُلِّ أُمُورِي بِاسْتِمْرَارٍ.			
2	أَكْرُرُ: (اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ).			
3	أَحَافِظُ عَلَى مَظْهَرِي، وَأَتَطَيَّبُ دُونَ إِسْرَافٍ.			
4	أَحْفَظُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ جَيِّدًا.			

الدرس السادس

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم الأمن في الإسلام.
- أستنتج أهمية الأمن للفرد والمجتمع.
- أبين دور الإسلام في تحقيق أمن المجتمع.
- أوضح عوامل المحافظة على أمن المجتمعات.
- أستنبط أثر الأمن والاستقرار في حضارة الدول.
- أعبر عن مسؤوليتي في المحافظة على أمن بلادي.

نعمة الأمن

أبادر لأتعلم



أتأمل وأوضّح



- ① النعم التي أنعم الله - تعالى - بها علينا في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ② حال من فقد أحد هذه النعم.
- ③ واجبي تجاه هذه النعم.

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»

(رواه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي).



أستخدم مهاراتى لأتعلّم:

الأمن في الإسلام:

إنَّ الأمنَ غايةٌ عظيمةٌ يسعى لها كلُّ فردٍ على سطح الأرض، وهو من أعظم النعم التي امتنَّ الله - تعالى - بها على عباده قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجَبِّى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾ [القصص: 57].



الأمن (لغة) ضدُّ الخوفِ والفرع، ويعني: توفّر الطمأنينة والاستقرار وسُبُل الحياة الكريمة للفرد والمجتمع، فيعيش الإنسان حياةً سعيدةً لا يخافُ فيها من الاعتداء على دينه ونفسه وعرضه وماله، وقد عبّر القرآن الكريم عنه تعبيرًا بليغًا، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: 4]، ففي ظلِّه تُستثمرُ خيراتُ الوطنِ وثوراته، فينمو

اقتصادُه، وتتوفّر فرصُ العملِ المتنوعة، ويأمنُ الناسُ من البطالة والفقر، ويُقامُ العدلُ، وتُحترمُ القوانينُ، وتُشيعُ قيمُ العدلِ والمساواة والتسامح، فيعمُّ البلادَ الاطمئنانُ، وتتوطّدُ العلاقاتُ الدوليةُ معَ بلادِ العالمِ كُلِّه، ونحنُ في دولة الإمارات العربية المتحدة نعيشُ في بلدٍ يُعدُّ واحةً آمنٍ وأمانٍ، فعلى المحافظة على سلامته واستقراره.

أقرأ وأستنتج:



قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مِّنْ ءَامِنٍ مِّنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (البقرة: 126).

④ الأسباب التي دفعت سيدنا إبراهيم عليه السلام لطلب الأمن من الله - تعالى - لأهله قبل الرزق.



المؤسس الباني الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان - رحمة الله -

أبحثُ وأجيبُ:



من أقوال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله: «أهمُّ من الثروة في رأيي هو توفيرُ الصحة والعلم والثقافة للمواطن، فهذا اعتبرُهُ ميدانًا آخرَ من ميادين الإنتاج، ولقد سَعِينَا لذلك، وأنجزنا فيه الكثير».

- عن الإنجازات التي حققتها قيادتنا الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، لتوفير الحياة الكريمة لشعبها في المجالات التالية:

الصحة:

التعليم:

الثقافة:

القضاء:

الأمن الشرطي:

- عن العلاقة بين توفير سُبُل الحياة الكريمة للشعب والإنتاج.

أنتعاونُ وأوضحُ:



- خطورة التصرفات التالية على أمن المجتمع.

خطورتهُ على أمنِ المجتمع	التصرفُ
.....	العودة عن طلبِ الرزق:
.....	الإسرافُ في استخدامِ الماء:



أَتَفَكَّرُ وَأَقْتَرِحُ:



وسائل للحد من مشكلة الإسراف في استخدام الماء.

الإسلام دين أمن وسلام:

ربط الإسلام بين الأمن والإيمان، فالإيمان وسيلة فعالة لتحقيق رفاهية الفرد وسعادته، وتقدم الدول وازدهارها في جميع مجالات الحياة؛ لأن: الإسلام حرم كل ما من شأنه الإخلال بسلامة الفرد وأمن المجتمع كالسرقة وشرب الخمر وتعاطي المخدرات، ونهانا عن الاعتداء على الآمنين، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190]، وحذرنا من قتل الأبرياء المسالمين، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]، وشدد الإسلام على النهي عن ترويع الناس وتخويفهم ولو كان مزاحاً أو إشارة، فقال ﷺ: «لَا يُشْرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» [متفق عليه]، وتوعد نبينا ﷺ مَنْ يَسْفِكُ دَمَاءَ الْأَبْرِيَاءِ بِالْحَرَمَانِ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فقال ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا» [رواه البخاري]، وقد جاء الترهيب الشديد من الظلم والإساءة بالقول أو الفعل، فقال ﷺ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَفَهُ فَوْقَ طاقته، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه أبو داود].



وتعد الإمارات أنموذجاً يُحتذى في التعايش السلمي بين أفراد المجتمع؛ فهي تضم على أراضيها ما يزيد عن المائتين من الجنسيات والديانات المختلفة، ينعمون فيها بالأمن والاستقرار.



أُتعاونُ وأُبينُ



🎯 الآثار السلبية للتصرفات التالية على الفرد والمجتمع، مقترحًا الوسائل المناسبة لعلاجها.

وسائل العلاج	الآثار السلبية	التصرفات
.....		تعاطي المخدرات.
.....		
.....		
.....		الاعتداء على الناس بالقتل والترويع.
.....		
.....		

أفكرُ وأدللُ:



🎯 عقلياً على أنَّ الإسلام دينُ سلمٍ، يَنبِذُ جميعَ مظاهرِ العنفِ والإرهابِ.

.....

.....

أَتوقعُ وأحدِّدُ:



الآثار الإيجابية المترتبة على إقرار دولة الإمارات العربية المتحدة لقيم التسامح في التعامل مع غير المسلمين داخل الدولة وخارجها.

.....

.....

مرتكرات أمن المجتمعات:

يتحقق الأمن والاستقرار في المجتمع بوجود عددٍ من العوامل، ويكون الحفاظ عليه بالمحافظة على أسبابه، ومنها ما يلي:

① الإيمان بالله - تعالى -، فمن آمن واجتنب المعاصي وهبهُ الله - تعالى - الأمن، قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام: 82).

② الفهم الصحيح للشريعة الإسلامية وفق منهج الوسطية والاعتدال، قال الله - تعالى -: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (البقرة: 143).

③ الانتماء والمحبة للوطن؛ فالإنسان إذا أحبَّ وطنه استشعر مسؤولية المحافظة على أمنه واستقراره، ولذلك سأل النبي ﷺ ربه أن يهبهُ محبة المدينة، تحقيقاً للاستقرار والطمأنينة، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ». (رواه البخاري ومسلم).

④ الولاء والطاعة للحكام؛ فبهم يُحرس الدين، ويدوم الاستقرار، ویترسخ العدل، فطاعتهم واجبة في الدين، قال الله - تعالى -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء: 59).

⑤ التزام التسامح في معاملة المسلمين وغيرهم؛ تأسيًا بنبي الرحمة ﷺ، ومن خلال التحلي بالرفق واللين معهم.

⑥ إشاعة التألف بين الناس، قال ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ. [رواه البخاري ومسلم].

⑦ الوحدة والحدز من الخلاف والنزاع، فإنه شرٌّ يؤدي بالمجتمع للتفكك والضياع، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصِيرُوا إِنَّا اللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (الأنفال: 46)، وقال النبي ﷺ: «يُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ» (رواه الترمذي).

⑧ الالتزام باستخدام الأمن للشبكات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيفها لنشر السلوكيات الحميدة والثقافة، والحدز من المواقع المشبوهة.

أَتأملُ وأستنتجُ:



أحدَ العواملِ الرئيسةِ التي ساعدتْ على تحقيقِ الأمنِ والاستقرارِ في مجتمعِ الإماراتِ، معبراً عن دوري في الحفاظِ على إنجازاتِهِ من المقولة التالية:-



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

قال الشيخ زايد - طيَّبَ اللهُ ثراه -: "لقد أكَّدتِ السنواتُ الماضيةُ أهميَّةَ الاتحادِ وضرورتهُ لتوفيرِ الحياةِ الأفضلِ للمواطنين، وتأمينِ الاستقرارِ في البلادِ، وتحقيقِ آمالِ شعبنا في التَّقدُّمِ والعِزَّةِ والرَّخاءِ".

الأمنُ سببٌ للرفقِ الحضاريِّ:

وَهَبْنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في دولةِ الإماراتِ قادةً مؤسسينَ حكماءَ، سهرُوا من أجلِ بناءِ الوحدةِ في سبيلِ تحقيقِ قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ (الأنبياء: 92)، حتَّى تكلَّلتِ جهودُهُم

بإعلانِ قيامِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدَّةِ، ثمَّ واصلوا البناءَ،

وتفانوا في العطاءِ، فحقَّقتِ الدولةُ ما يتطلَّعُ إليه شعبُ

الإماراتِ من إنجازاتٍ وتقدُّمٍ في كافَّةِ المجالاتِ، حتَّى

بلغتْ أعلى المعاييرِ في التنافسيَّةِ والمقاييسِ الدوليَّةِ،

وتصدَّرتْ بذلك قائمةَ الدولِ العربيَّةِ للسعادةِ والرضا

بينَ الشعوبِ؛ ذلك أنَّ تحقيقَ سعادةِ المواطنين كانَ

نَهْجَ الآباءِ المؤسسينَ لهذه الدولةِ، وهو رؤيةٌ للحكومةِ

بجميعِ قطاعاتِها ومؤسساتِها.





أحلّل وأحدّد:



① الأهداف التي تسعى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيقها من خلال تعيينها وزيرة للسعادة وأخرى للتسامح.

أعبر بأسلوبك:



② عن شكري لولاءة أمرنا الذين ساهموا في تحقيق الأمن والسعادة في وطننا الغالي في ضوء فهمي للحديث التالي: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَيْتُهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِيُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»** [رواه أبو داود].

المحافظة على الأمن مسؤولية مشتركة:



المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان

إنّ المواطن الصالح هو من يبني وطنه، ويسعى لخدمته في كافة الميادين؛ ليحقق الاستقرار والنماء له، فأمن هذا الوطن واستقراره مسؤولية تستدعي تعاون جميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين على أرضه؛ لقول الله -تعالى-: **﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾** [المائدة: 2]، وامتنالاً لوصية المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان -طيب الله ثراه- عندما حذرنا ممن يريدون إتلاف سفينة الاتحاد، بقوله: «إذا كنا في هذه الدولة نستقل سفينة واحدة هي سفينة الاتحاد .. فعلياً جميعاً أن نعمل على تحقيق سلامتها، حتى تستمر مسيرتها، وتصل

إلى برّ الأمان، ولا يجوز أن نسمح بأيّ تهاون يعوق هذه المسيرة؛ لأنّ نجاتنا هذه .. نجاتنا لنا .. وإذا فرض أن هناك من يحاولون إتلاف هذه السفينة فهل نسكت على ذلك، أبداً بالطبع، لأنّها إذا غرقت فلا أحد يضمن السلام لنا». وذلك يقتضي التّكاتف مع جهات الاختصاص لمواجهة التطرّف والإرهاب، وكشف كلّ يد عابثة تريد الإخلال بأمن الوطن.



الوحدّة الأولى: (قل الله أعبد مخلصاً له ديني)





أَتَعَاوُنُ وَأَوْضَحُ:



❖ مسؤولية الوالدين في تحقيق الاستقرار لأسرتيهما، مبيناً أثر ذلك على أمن المجتمع في ضوء فهمك للحديث النبوي التالي:

قال النبي ﷺ: «والرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» [رواه البخاري ومسلم].

❖ كيفية التعامل مع الأخبار أو الصور المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل نشرها في ضوء فهمي للآية التالية: قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 83]

أَبْدِعْ وَاكْتُبْ:



❖ رسالة شكر وتقدير لحماة الوطن، الذين يسهرون على حراسة أمننا داخل الدولة وخارجها، مستعيناً بالحديث التالي: قال ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [رواه الترمذي].

أَتَعَاوُنُ وَأَبْحَثُ:



عن الأرقام المجانية للخدمات الأمنية الإلكترونية التي وفرتها الشرطة في بلادي، معبراً عن كيفية مشاركتي الجهات الأمنية في المحافظة على أمن الدولة.

❖ الرقم المجاني لخدمة الأمين هو:

❖ الرقم المجاني لخدمة الأمان هو:

❖ أشارك الجهات الأمنية للمحافظة على أمن بلادي من خلال:





أنظم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



أضع بصمتي

اقرأ العبارة التالية وأكمل وفق النمط:

أتسلح بالعلم والمعرفة؛ لتحصين فكري من التيارات الفكرية المتطرفة التي تهدد أمن الدول.





أجيب بمفردي:

1 بين الآثار السلبية المترتبة على اختلال الأمن في المجتمع.

2 برهن على عدم صحة القول بأن الإسلام دين عنف وإرهاب.

3 استنبط من الحديث التالي الأخلاق التي يحذر الإسلام من التخليق بها؛ حفاظاً على أمن المجتمع:
قال رسول الله ﷺ: (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم). رواه أحمد.

.....		
.....		

أثري خبراتي:

- بالاشتراك مع زملائك صمم عرضاً مصوراً تعبر من خلاله عن دور المواطن في المحافظة على أمن وطنه.
- ابحث مستعيناً بالشبكة المعلوماتية عن الخدمات الأمنية التي توفرها خدمة الأمين التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة دبي، ثم اقرأها على زملائك في الصف.





أقيّم ذاتي:

⦿ ما مدى إلتزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى الإلتزام		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتحلّى بحسن الخلق في تعاملتي مع الناس جميعًا.			
2	أثبتت من الأخبار قبل نشرها.			
3	أعبر عن طاعتي لرئيس الدولة وحكام الإمارات.			
4	أشكر الله - تعالى - على نعمة الأمن قولًا وعملاً.			
5	ألتزم باستخدام الآمن للشبكة المعلوماتية.			
6	أخلص في عملي؛ إخلاصًا لله - تعالى - وانتماءً لوطني.			





الوحدة الثانية

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (الطلاق: 3)

الرقم	الدرس	المحور	المجال
1	أصحاب القرية سورة يس (13-19)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
2	التقرب إلى الله - تعالى -	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
3	الإيمان بالقضاء والقدر	العقيدة	العقيدة الإسلامية
4	الصلوات ذات الأسباب (الكسوف والاستخارة والاستسقاء)	العبادات	أحكام الإسلام ومقاصدها
5	الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات





م	المجال	المحور	الدرس	نواتج التعلم
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	أصحاب القرية سورة يس (13-19)	- أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً. - أفسر معاني المفردات القرآنية. - أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. - أبين موقف أهل القرية من رسل الله -تعالى. - أوضح جوانب الصراع بين الحق والباطل في الآيات. - أستنتج عاقبة الصراع بين الحق والباطل. - أسمع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.
2	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	التقرب إلى الله -تعالى-	- أقرأ الحديث قراءةً سليمةً معبرةً. - أبين منزلة المؤمنين المتقين عند الله -تعالى. - أستنتج الطرق الموصلة إلى محبة الله -تعالى. - أوضح علامات محبة الله -تعالى- للمؤمن التقي. - أسمع الحديث جيداً.
3	العقيدة الإسلامية	العقيدة	الإيمان بالقضاء والقدر	- أوضح مفهوم القضاء والقدر. - أستنتج أهمية الإيمان بالقضاء والقدر للمسلم. - أبين مفهوم التوكل على الله -تعالى. - أستنبط أثر الإيجابية في الحياة.
4	أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	الصلوات ذات الأسباب (الكسوف والاستخارة والاستسقاء)	- أبين مفهوم كل من صلاة الكسوف والاستسقاء والاستخارة. - أستنبط الحكمة من مشروعية هذه السنن. - أعبر عن فوائد الرجوع إلى الله -تعالى- في كل حين. - أوضح كيفية أداء كل من صلاة الكسوف والاستسقاء والاستخارة.
5	السيرة النبوية والشخصيات	الشخصيات	الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها	- أوضح صفات شخصية الشفاء العدوية ؓ. - أستنبط الدروس والعبر من سير الشفاء ؓ. - أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ

(سورة يَس 13 - 19)

أبادرُ لِأَتَعَلَّمَ



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتَلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- أَفَسَّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أَبَيَّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَبَيَّنَ مَوْقِفَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مِنْ رَسْلِ اللَّهِ -تَعَالَى.
- أَوْضَحَ جَوَانِبَ الصَّرَاحِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي الْآيَاتِ.
- أَسْتَنْتَجَ عَاقِبَةَ الصَّرَاحِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- أَسَمَّعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَسْمِيعًا مُتَقَنًّا.

أَفَكِّرُ وَأَوْضِحُ



● واجب المسلم تجاه رسلِ الله -تعالى- المبعوثين لنشرِ الخيرِ.

● أهمية إرسالِ الله -تعالى- للرسَلِ.

● ما سيحدثُ لنا في حالِ عدمِ توفُّرِ سبيلِ العلمِ والهدايةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ (الحديد: 25).

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

أَتَلُو وَأَحْفَظُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّ إِلَهُكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾

أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمَضْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَةِ

1 **الْقَرْيَةِ**: جَمْعُ مَنْ النَّاسِ يَعِيشُونَ فِي مَكَانٍ مَا.

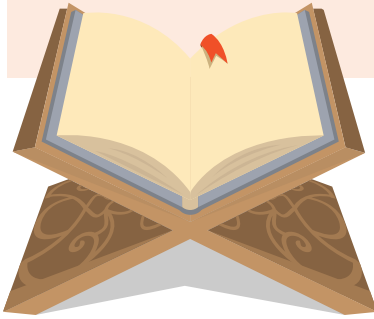
2 **فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ**: أَيُّ قَوَيْنَاهُمَا وَشَدَدْنَا أَرْزَهُمَا بِرَسُولٍ ثَالِثٍ.

3 **تَطَيَّرْنَا بِكُمْ**: تَشَاءَ مِنَّا بِكُمْ.

4 **أَيْنَ دُكِّرْتُمْ**: أَيْنَ أُعْظِمْتُمْ.

5 **لَنَرْجُمَنَّكُمْ**: لَنَرْمِيَنَّكُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ.

6 **مُسْرِفُونَ**: مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي عَصْيَانِكُمْ.



أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْآيَاتِ

موقف أهل القرية من رسل الله - تعالى - :

أمر الله - تعالى - نبيه محمداً ﷺ أَنْ يَضْرِبَ لِمُكَذِّبِي قَرِيْشٍ وَلِلنَّاسِ جَمِيعًا مَثَلًا أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ، وَعَرَضَ إِيْجَابِيَّةَ الرُّسُولِيْنَ الَّذِيْنَ بَادَرَا بِالْخُرُوجِ مِنْ قَرْيَتَيْهِمَا الْبَعِيدَةِ؛ لِدَعْوَةِ أَصْحَابِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ -تعالى-، فَكَذَّبُوهُمَا فِي الرِّسَالَةِ، فَأَيَّدَهُمَا اللَّهُ -تعالى- بِرَسُولٍ ثَالِثٍ، فَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ إِلَيْهِمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ -تعالى- لِدَعْوَتِهِمْ، لَكِنَّهُمْ اسْتَمَرُّوا فِي تَكْذِيبِهِمْ، وَكَانَتْ حُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنََّّهُمْ بَشَرٌ مِثْلُهُمْ، لَمْ يَتَمَيَّزُوا عَلَيْهِمْ كَيْ يَكُونُوا دَعَاةً مُرْسَلِينَ، وَأَنْكَرُوا مَا جَاءُوا بِهِ مِنَ الرِّسَالَةِ، وَاتَّهَمُوهُمْ بِالْكَذِبِ.

أَفَكِّرْ وَأَوْضَحْ

◎ الْحِكْمَةُ مِنْ ضَرْبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ.



أحلّ وأوضّح



⑥ دلالة إرسال الرسول الثالث مع الرسل السابقين.

⑥ مظاهر الصراع بين الخير والشر في داخل النفس الإنسانية بمثال واقعي، مقترحاً الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير.

المثال الواقعي:

الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير:

أتعاون وأستنبط



قال تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِكُمُ الرِّسَالَاتِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾

⑥ مهمة الرسل كما بينتها الآيتان الكريمتان.

⑥ المنطلق الأول في عملية التغيير والتقدم الحضاري للمجتمعات.

⑥ الجوانب التي تحتاجها الدعوة الإسلامية في الوقت المعاصر؛ ليكون بلاغها في الدعوة إلى الله - تعالى - واضحاً مبيناً، بما يتناسب مع مقتضيات العصر.

أفكر وأوضح



⑥ الإيجابية التي تمتع بها رسل الله - تعالى - في ردّهم على أهل القرية المكذبين، كما بينتها الآيتان السابقتان.



تَعَدِّي أَهْل الْقَرْيَةِ عَلَى رُسُلِ اللَّهِ - تعالى - :

زَادَ طَغْيَانُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بِرُسُلِ اللَّهِ - تعالى - ، فَقَدْ وَجَّهُوا تَشَاؤُمَهُمْ بِالرُّسُلِ أَنَّهُمْ دَعَوْهُمْ إِلَى دِينٍ لَا يَدِينُونَ بِهِ ، فَاسْتَغْرَبُوا دَعْوَتَهُمْ ، ثُمَّ هَدَّدُوهُمْ بِالرَّجْمِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ ، وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ الَّذِي سَيَصِيبُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ إِنْ اسْتَمَرُّوا فِي دَعْوَتِهِمْ ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ كَانَ مَوْقِفُ رُسُلِ اللَّهِ - تعالى - الصَّبْرَ وَالْعَزِيمَةَ وَالْإِصْرَارَ فِي الِاسْتِمْرَارِ لِتَحْقِيقِ هَدَفِهِمْ .

الدُّرُسُ الْأُولَى : أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ سُورَةُ قَيْسٍ (13-19)

أَفْكَرْ وَأَبِينُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَّةَ وَلَا صَفَرَ » رواه البخاري .

● حَكَمَ التَّطْيِيرُ فِي الْإِسْلَامِ كَمَا يَشِيرُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ .

أَفْكَرْ وَأَمَيِّزْ

● التَّخَوُّفَ الْمَذْمُومَ الَّذِي يُعَدُّ تَطْيِيرًا مِنَ التَّخَوُّفِ الْمَحْمُودِ فِيمَا يَأْتِي :

1 تشاءم من قدوم شخص معين؛ بسبب انقطاع الكهرباء مباشرة عند قدومه .

2 لا يخرج إلى العمل؛ لأنه مُتَخَوِّفٌ مِنْ حُصُولِ حَادِثٍ لَهُ فِي الطَّرِيقِ .

3 تخوفت على ابنها من اللعب بالأدوات الحادة .

أقرأ وأحدّد



الدافع لتصرفِ الطالبة بهذه الطريقة، مقترحاً طرق التغلب عليه.

بينما كانت إحدى المعلمات تُرتّبُ الطالبات، وتوزّعهنّ في أماكنهنّ في القاعة الدراسية، وإذا بإحدى الطالبات ترفض وبشدة الجلوس في المكان المخصص لها، وبررت سبب رفضها بأنّ هذا المكان كانت تجلس عليه إحدى الطالبات الضعيفات في مستواهنّ الدراسي، وإن جلست مكانها ستصبح ضعيفة مثلاًها.

الدافع لتصرفِ الطالبة هو:

طرق التغلب عليه:

أتعاون وأقارن



بين المتفائل والمتشائم في الجدول التالي:

المتفائل	المتشائم	وجه المقارنة
		الحالة النفسية والصحية
		القدرة على الابتكار والإبداع
		القدرة على النهوض بالمجتمع

موقف رسل الله - تعالى - من أهل القرية المكذبين:

لم يقابل رسل الله تكذيب أهل القرية بالمثل، بل بالصبر والتذكير والإصرار على القيام بمهمة الدعوة إلى الله - تعالى - مهما كانت المصاعب والمتاعب، فقد ردّ الرسل على أهل القرية المكذبين المتشائمين بأنّ التشاؤم الذي أصابهم ليس بسبب رسل الله - تعالى -، وإنما بسبب تكذيبهم وتجاوزهم لحدّ العصيان والعناد، وورد الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ بقصد التوبيخ والزجر لهم.

أَتَعَاوَنُ وَأَبِينُ



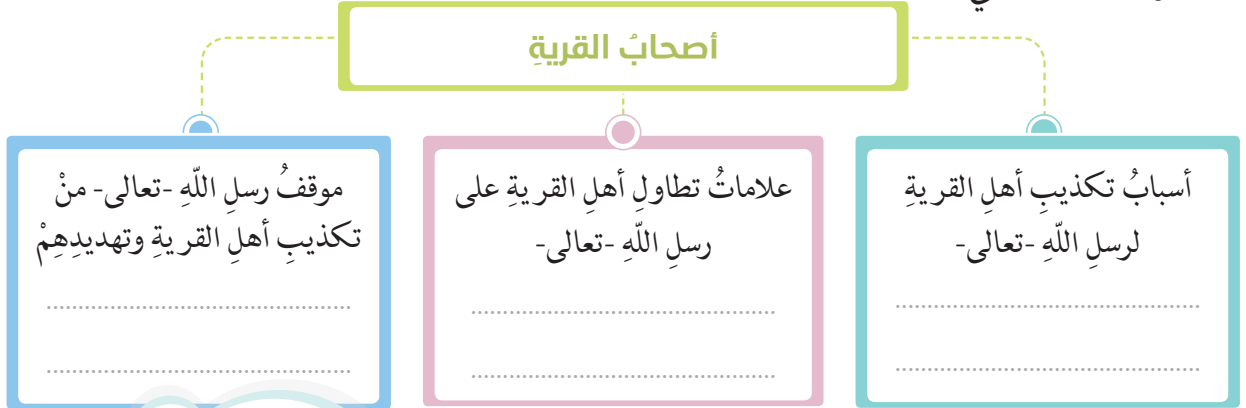
القيم التي استفدتها من موقف الرسل - عليهم السلام - من الصعوبات التي اعترضتهم، مبيِّناً أثرها على الفرد والمجتمع.

أثرها على الفرد والمجتمع	مثال	القيم الأخلاقية
.....		العمل الجماعي
.....		الإقناع العقلي
.....		التذكير والبلاغ
.....		تجنب الإكراه والعنف

الدرس الأول: أصحاب القرية سورة يس (19-13)

أنظم مفاهيمي:

أكمل المخطط الآتي:



أنا مسلم، أفكر بإيجابية
وأتفأل بالخير دائماً

أضع بصماتي

أكتب وفق النمط التالي:





أجيب بمفردي:
أولاً: بم تَعْلَلُ ما يلي:

1 تشاؤم أهل القرية من رسل الله - تعالى.

2 إرسال رسول ثالث إلى أهل القرية.

ثانياً: صف حال المجتمعات والشعوب التي يُعدُّ التطيرُ سمةً من سماتها.

ثالثاً: ما هي حُجَّةُ أهل القرية في تكذيب رسل الله - تعالى؟

رابعاً: بيّن موقف رسل الله - تعالى - من إنكار أهل القرية لصدق رسالتهم.

أثري خبراتي:

☉ من خلال دراستك لقصة أهل القرية، دَلِّلْ من الآيات على ما تعرَّضَ له الرسل -عليهم السلام- من الابتلاء بما يأتي:

1 التكذيب:

2 التشكيك:

3 التطير والتشاؤم:

4 التهديد بالرجم:

5 التهديد بالتعذيب:





أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى الالتزام		
		ممتاز	متوسط	ضعيف
1	أتفاءل بالخير دائماً.			
2	أقتدي برسلي الله - تعالى - في الدعوة إلى الخير.			
3	أتحلّى بالصبر لمواجهة الصعاب.			
4	أجاهد نفسي الأمانة بالسوء.			
5	لا أقابل إساءة الآخرين بمثليها.			
6	أحسن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الخير.			



الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- ﴿ أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً. ﴾
- ﴿ أبينَ منزلةَ المؤمنينَ المتقينَ عندَ الله - تعالى. ﴾
- ﴿ أستنتجَ الطرقَ الموصلةَ إلى محبةِ الله - تعالى. ﴾
- ﴿ أوضحَ علاماتَ محبةِ الله - تعالى - للمؤمنِ التقيِّ. ﴾
- ﴿ أسمعَ الحديثَ جيداً. ﴾

التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ - تعالى -

أبادرُ لأَتَعَلَّمُ

أقرأ وأحدِّدُ

﴿ ما علامةُ محبةِ النَّاسِ لِلشيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانٍ - رحمهُ الله؟ ﴾

﴿ بَمَ اسْتَحَقَّ الشيخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانٍ - رحمهُ الله - تلكَ المحبةَ والمكانةَ بينَ النَّاسِ؟ ﴾

﴿ ما جانبُ الاقتداءِ الذي يجبُ أَنْ أتمثلهُ في شخصيَّةِ الشيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانٍ - رحمهُ الله - ليجنِّي النَّاسُ؟ ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جَبْرِيْلُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جَبْرِيْلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ». (رواهُ البخاريُّ ومسلم)

أستخدمُ مهاراتي لأَتَعَلَّمُ:

أقرأ وأحفظُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأَعِيذَنَّهُ». (رواهُ البخاريُّ)

أَتَفَكَّرُ فِي دَلَالَةِ الْمَصْرُودَاتِ:

1 عَادَى لِي: خَاصَمَ وَأَذَى.

2 وَلِيًّا: كُلُّ تَقِيٍّ يَتِمَثَّلُ أَوْامَرَ اللَّهِ -تعالى- وَيَجْتَنِبُ نَوَاهِيهِ.

3 آذَنَّهُ: أَعْلَمَتْهُ بِغَضَبِي عَلَيْهِ.

4 افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ: الْفَرَائِضَ.

5 النَّوَافِلُ: مَا زَادَ عَلَى الْفَرَائِضِ مِنَ الْعِبَادَاتِ.

6 استعاذني: اسْتَجَارَ بِي مِمَّا يَخَافُ شَرَّهُ.

أَفْهَمُ دَلَالَاتٍ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

مكانة المؤمنين المتقين عند الله - تعالى - :

ينال المؤمنُ التقيُّ مكانةً عاليةً عندَ اللهِ -تعالى- حتى أنَّه تعالى يدافعُ عنه ويقيه شرَّ كلِّ من يعتدي عليه أو يؤذيه من قريبٍ أو بعيدٍ، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (الحج: 38)، ومع ذلك نجدُ كثيرًا من النَّاسِ تسوَّلُ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ إِذَاءَ النَّاسِ بِنَمِيمَةٍ أَوْ شَتِيمَةٍ أَوْ تشهيرٍ أَوْ بُغْضٍ، أَوْ قتلٍ دونَ وجهٍ حقٍّ؛ فيصبحونَ في حربٍ معَ اللهِ ورسوله من حيثُ لا يعلمونَ. متناسونَ قولَه ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ» (رواهُ مسلمٌ).

أتلو وأقارن



بين أولياء الله وأولياء الشيطان كما أفهم من الآية الكريمة في الجدول التالي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: 257).

أولياء الشيطان	أولياء الله	من حيث
.....		إيمانهم
.....		صفاتهم
.....		جزاؤهم
.....		أثرهم على المجتمع

أقرأ وأبين



كيف ينبغي أن تكون علاقتي مع الآخرين في ضوء فهمي للحديث الآتي:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» (رواه أحمد).

سبل التقرب إلى الله - تعالى - :

1 التقرب لله - تعالى - بالفرائض:

أداء الفرائض التي أوجبها الله - تعالى - على عباده هي أعلى مراتب الطاعة والولاء لله - تعالى -، فينالون بها القربى من الله - تعالى - في الدنيا والآخرة والبشارة أنهم يحشرون مع النبيين والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء: 69)، وعن جابر بن عبد الله أن رجلاً سأل رسول الله فقال: «أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحَلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَرِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ» (رواه مسلم).

وللمثابرة على الفرائض فوائدٌ روحيةً، ونفسيةً، وجسديةً، وصحيةً تعودُ على المسلم.

ينقسم الفرض إلى فرض عين وفرض كفاية كالآتي:-

① **فرض العين:** ما طلب الشارعُ فعله من كل فردٍ من أفراد المكلفين طلبًا جازمًا. كالصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وبرّ الوالدين، وصلة الأرحام....إلخ.

② **فرض الكفاية:** هو الذي طلبه الشارعُ من مجموع المكلفين، ولم يطلبه من كل واحدٍ منهم، فإن قام العدد الذي يكفي سقط عن الباقيين، وإلا أثموا جميعًا.



أَتَفَكَّرُ وَأَقَارُنُ

③ يَبَيِّنُ فَرْضَ الْعَيْنِ وَفَرْضَ الْكِفَايَةِ كَمَا فِي الْجَدُولِ التَّالِي:

فَرْضُ الْكِفَايَةِ	فَرْضُ الْعَيْنِ	مَنْ حَيْثُ
ما وجبَ على الكلِّ ويسقطُ الوجوبُ بفعلِ البعضِ	ما أوجبَ الشارعُ على كلِّ فردٍ القيامَ بهِ	المفهومُ
.....		مثالٌ
.....		ما يترتّبُ على تركه

2 التقربُ لله -تعالى- بالنوافل:

④ **النافلة:** هي التي واظب النبي ﷺ على فعلها سوى الفريضة. وأداء النوافل يجبرُ الخلل الذي قد يحدثُ في الفرائض، ومن أمثلة النوافل السنن الرواتبُ فهي تجبرُ الخلل الذي قد يحدثُ في صلاة الفرائض الخمسة.

أَتَمَعِّنْ وَأَجِيبْ:



قال ﷺ (وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...)

أ ما دِلَالَةُ قَوْلِهِ: (وَمَا يَزَالُ)؟

ب ما حَاجَتُنَا لِلنَّوَافِلِ؟

ج ما ثَمَرَةُ المَوَاطَبَةِ عَلَى النَّوَافِلِ؟

أَتَعَاوُنُ وَأَرْبِطُ:



بين الفرائض الآتية في القائمة (أ) مع ما يناسبها من نافلة في القائمة (ب):

(ب)

النافلة
صيامُ يومِ عاشوراء
العمرة
الصدقة
صلاة ركعتين قبل الفجر
إطعامُ جائع
صومُ ستٍّ من شَوَّالٍ
قيامُ ليلةِ القدرِ

(أ)

الفريضة
الحجُّ
الصومُ
الصلاة
الزكاة

علاماتُ محبةِ الله - تعالى - للعبد:

يكسبُ المؤمنُ التقى بتقريبهِ لله - تعالى - محبته تعالى، ويوفقه في الأعمال التي يؤديها بكل جوارحه، فلا يسمع ولا يرى إلا ما يرضي الله - تعالى -، ولا يستخدم يده إلا في الخير وللخير ولا يمشي برجله إلا لطاعة الله - تعالى. وبإقباله على الفرائض وموافظته على النوافل يستجيبُ الله - تعالى - دعاءه، ويوفقه لطريق الفلاح في الدنيا والآخرة.

أَتَعَاوُنُ وَأُمَثِّلُ:



كيفية استثمار الإنسان لجوارحه في طاعة الله، وكيفية تجنبها في معصيته - عز وجل - كما في الجدول الآتي:

في طاعة الله ومرضاته	الجوارح	تجنب معصية الله وغضبه
	السمع	
	البصر	
	اللسان	
	اليَدُ	
	القدم	

أنظم مفاهيمي:

استفدت من هذا الحديث أن:

أشْرُهُ فِي حَضَارَةِ الدُّوَلِ	عواملُ تحقُّقه	أهميته	مفهومه
أوامرُ الله نوعان: فرائضُ واجبة، ونوافلُ مقربة	الفريضة أحبُّ إلى الله من النافلة.	معاداة المؤمنين الأتقياء من كبائر الذنوب.	للمؤمن التقي مكانة عالية عند الله - تعالى -

أَتَقَرَّبُ لِلَّهِ - تَعَالَى - بِكُلِّ فَرَائِضِهِ وَنَوَافِلِهِ، وَأَتَحَلَّى بِحَسَنِ الْخُلُقِ فِي مَعَامَلَةِ الْآخَرِينَ؛ لِأَحْسَنِ تَمَثِيلِ دِينِي وَوَطَنِي.

أَضَعُ بِصَمْتِي





أجيب بمفردي:

1 عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، نَسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

«خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ. قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». رواه البخاري ومسلم.

⊙ عِدِّ ماذا فرض الله - تعالى - علينا كما موضح في الحديث الشريف.

⊙ استدلل من الحديث الشريف على فضيلة الإتيان بالنوافل.

⊙ بم بشر رسول الله الأعرابي؟ وهل هذه البشارة خاصة بالأعرابي؟

2 صنّف الأعمال التالية ضمن الجدول الآتي:

(حج البيت الحرام - صيام رمضان - التبرع لبناء مسجد - أداء عمرة - الغسل لصلاة الجمعة - الصلاة في المسجد النبوي والسلام على رسول الله - صلاة التراويح جماعة في المسجد - إخراج زكاة الزروع كل حصاد - إلقاء السلام - قراءة الفاتحة في الصلاة - الوضوء للصلاة - زيادة: ورحمة الله وبركاته في السلام).

نافلة	فريضة





3 حَدِّدْ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

④ إِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- يَدْفَعُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ.

④ مَا يَحْصُلُ لِلْمُتَّقِينَ مِنَ التَّوْفِيقِ فِي الطَّاعَاتِ وَالْبَعْدِ عَنِ السَّيِّئَاتِ إِنَّمَا هُوَ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ -تَعَالَى-.

أُثْرِي خِبْرَاتِي:

④ ابْحَثْ بِاسْتِخْدَامِ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَالْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ، وَارْتَبِثْ تَقْرِيرًا مُوجِزًا عَنْهُ، ثُمَّ أَعْرِضْهُ عَلَى زَمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

أَقِيِّمْ ذَاتِي:

م	جانبُ التَّحْقِيقِ	مستوى تحقيقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أحافظُ على صلواتي جماعةً في المسجدِ.			
2	أتحرَّى الحلالَ في كلِّ أموري باستمرارٍ.			
3	أذكرُ الأذكارَ الواجبةَ بعدَ الصلاةِ قبلَ الخروجِ.			
4	أثابرُ على أداءِ النوافلِ ما استطعتُ قربَةً لِلَّهِ -تَعَالَى-.			
5	أحفظُ الحديثَ الشريفَ جيدًا.			



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ.
- أَسْتَنْتَجَ أَهَمِّيَّةَ الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ لِلْمُسْلِمِ.
- أَبَيَّنَ مَفْهُومَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى.
- أَسْتَنْبَطَ أَثَرَ الْإِيجَابِيَّةِ فِي الْحَيَاةِ.

الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ

أَبَادِرُ لَأَتَعَلَّمُ



رَوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْأَمْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ آخَرُونَ: لَا نَرَى أَنْ تَقْدَمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَلَمَّا عَدَلَ عُمَرُ عَنِ الدَّهَابِ إِلَى الشَّامِ، قَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ رضي الله عنه: أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: نَفَرْتُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عَنِ الطَّاعُونَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ»، فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ (رواه البخاري ومسلم).

أَفْهَمُ وَأَجِيبُ:



● ما سببُ امتناع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - عن دخول أرض الشام؟

● ما النتيجة المترتبة عن امتناع المريض عن شرب الدواء بحجة أن ما كتبه الله عليه سيكون؟

● بَمَ تنصح الطالب الذي لا يراجع دروسه قبل الامتحان بحجة أن ما كتبه الله عليه سيكون؟

أستخدم مهاراتى لأتعلم:

مفهوم القضاء والقدر:

القضاء لغةً هو الحكم، ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: 23]، أي أمر وحكم، والقاضي هو الحاكم، والقدر هو التقدير والحكمة في التدبير، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: 49]، والقضاء والقدر هو علم الله بالأشياء قبل حدوثها وتقديره لها بحكمة وإتقان. قال ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ، إِنَّ كُلَّ مَا قَضَىٰ اللَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ قَضَاءِ اللَّهِ خَيْرًا إِلَّا لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ» (رواه الطبراني)، فالإيمان بالقدر يجعل المسلم لا يحزن على أمر قد مضى ويحفره للعمل والسعي، ويجدد الأمل والطموح، ويقضي على كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية، ويزيل الأحقاد بين الناس، ويزرع بينهم الاطمئنان والأمان، فالله عادل بين خلقه، حكيم فيما يفعل بينهم.



أفكر وأستخلص:

● ثلاث فوائد للإيمان بالقضاء والقدر:

مكانة الإيمان بالقضاء والقدر في الإسلام:

للإيمان بالقضاء والقدر في الإسلام أهمية كبرى، فهو أساس التوحيد، ينفي عن حياتنا الفوضى والاضطراب، ويزرع فينا حب الله - تعالى. والقدرة على فهم سننه الكونية واستنباط قوانينها، قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: «إِنَّ الْقَدَرَ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَدَ اللَّهُ وَأَمَنَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ كَانَ نَاقِضًا لِلتَّوْحِيدِ» (رواه الطبراني). ويعد الإيمان بالقضاء والقدر ركناً من أركان الإيمان الستة التي وردت في قوله ﷺ عندما سأله جبريل - عليه السلام - عن الإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواه مسلم). وقد ورد ذكر القدر في القرآن في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: 49]، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: 38]. والإيمان بالله - تعالى - لا يكتمل إلا بالإيمان بأقداره عز وجل حلوها ومُرّها، قال ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواه الترمذي).

أفكر وأبحث:



❦ في القرآن عن ثلاث آيات تتحدث عن القضاء والقدر:

الآية	السورة	رقم الآية	المعنى العام
1			
2			
3			

مفهوم التوكل على الله - تعالى - :

التوكل هو تفويض الأمور إلى الله - تعالى - والثقة به، مع الأخذ بالأسباب المساعدة على تحقيق المراد، وهذا المعنى يدل عليه حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رجل: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْقِلْهَا وَاتَّوَكَّلْ، أَوْ أَطْلِقْهَا وَاتَّوَكَّلْ؟ قَالَ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» (رواه الترمذي).

أتعاون وأنقذ:

❦ التصرفات التالية مع بيان السبب:

التصرف	النقذ	السبب
يكثر من الدعاء بالنجاح دون بذل الجهد.		
يراجع الطبيب فيتداوى ويقرأ الرقية الشرعية.		
لا يقوم بالفحوصات الضرورية للسيارة ويفوض الأمر إلى قدر الله.		
يدخل أعماق البحر للصيد دون الاستعانة بالأرصاد الجوية.		

ضرورة الإيجابية والفاعلية في الحياة:

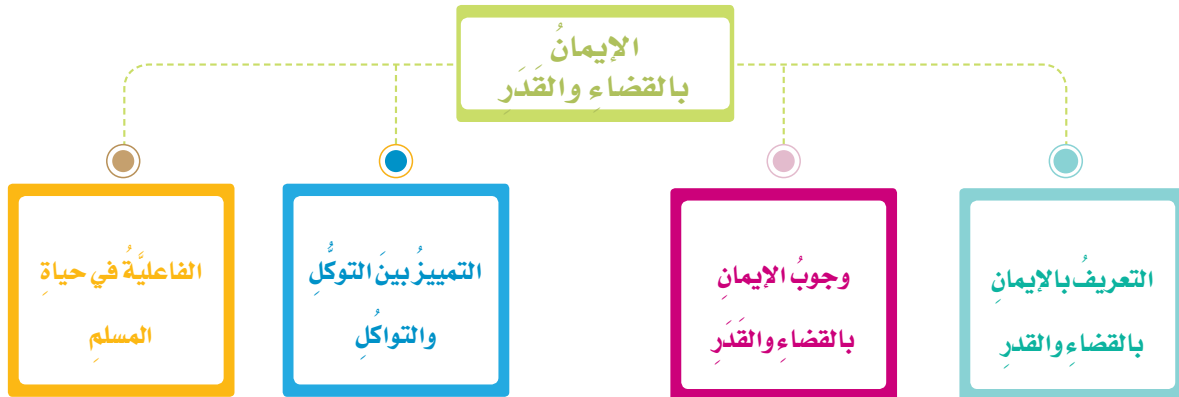
الإنسان كائن يتمتع بإرادة حرة، فهو مسؤول عن أفعاله وتصرفاته، في الدنيا والآخرة، قال سبحانه: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ (٣٩) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ (٤٠)﴾ [النجم]، فهو حر في نطاق إمكاناته فيفعل

وَيَصِحُّ ذَاتَهُ إِنْ أَخْطَأَ، وَيَبْذُلُ الْجُهْدَ وَيَسْتَفْرِغُ الْوَسْعَ وَيَتْرُكُ الْكَسَلَ وَالتَّوَانِي فِي عَمَلِهِ. وَيُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَيَفْعَلُ الْخَيْرَ وَيَدْعُ الشَّرَّ، وَيَنْفَعُ النَّاسَ وَيَتَقَدَّمُ بِهِمْ، وَتِلْكَ هِيَ مَعَانِي الْقُوَّةِ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» (رواه مسلم).

أصح مفاهيمي:

المفهومُ الخطأ	المفهومُ الصحيح
أقول دائماً في حال الخطأ: الله قدّر وأراد.	
عندما يحدث لي مكروه أسخط وأنزعج.	
أعتقد أننا لسنا مسؤولين عن أفعالنا؛ لأنها مُقدَّرة من الله -تعالى.	
لا أستعدُّ للاختبارات لأنَّ النَّجَاحَ مرتبطٌ بإرادة الله -تعالى.	

أنظم مفاهيمي:





أجيب بمفردي:

● أكمل ما يلي:

..... حكمُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ ، والدليلُ على ذلك:

● ما رأيك في الموقف الآتي:

سأل القاضي المُتَّهم: ما الذي جعلك تُقبلُ على هذا الفعلِ الشَّنيعِ، فأجاب: الله قَدَّرَ.

● علّل ما يلي:

1 الإنسانُ مسؤولٌ عن تصرفاته في الدنيا والآخرة.

2 عندما تحدثُ مصيبةٌ نقولُ: إنا لله وإنا إليه راجعون.

● ميز بين فعلِ الله -تعالى- وفعلِ الإنسانِ فيما يلي:

.....	أداء الصلاة:
.....	الذهاب إلى المدرسة:
.....	نزول المطر:
.....	السَّرقَة:
.....	الزلازل:

أثري خبراتي:

● بالتعاون بين صفِّنا والهيئة العامَّة للشؤون الإسلامية والأوقافِ ننجِزُ خطبةً تتناولُ القضاء والقدرَ، نصحِّحُ فيها المفهومَ السَّليبيَّ للقضاء والقدرِ.





أَقِيْمْ ذَاتِي:

م	مَجَالُ التَّقِيْمِ	مَسْتَوَى الْإِلْتِمَازِ	
		ضَعِيفٌ	قَوِيٌّ
1	إِيمَانِي بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ..		
2	إِيمَانِي بِقُدْرَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِهِ.		
3	اعْتِمَادِي عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى- فِي كُلِّ أَعْمَالِي.		
4	اسْتِفَادَتِي مِنْ تَجَارِبِ الْآخَرِينَ.		
5	جُهْدِي فِي تَصْحِيحِ مَفَاهِيمِي الدِّينِيَّةِ.		



الدرس الرابع

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أُبين مفهوم كل من صلاة الكسوف والاستخارة والاستسقاء.
- أستنبط الحكمة من مشروعية هذه السنن.
- أعبر عن فوائد الرجوع إلى الله - تعالى - في كل حين.
- أوضح كيفية أداء كل من صلاة الكسوف والاستخارة والاستسقاء.

الصلوات ذات الأسباب (الكسوف والاستخارة والاستسقاء)

أبادر لأتعلّم



قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ مِنْ ظِلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَنَجِّنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٦٣) قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ [الأنعام: ٦٤]

أتأمل وأفكر:

بين موقف كل من المؤمن وغير المؤمن وقت الشدة.



أتأمل وأبين:



كيفية اللجوء لله - تعالى - في الحالات التالية:

- خُسُفَ القمر ببلد مسلم وعمت الظلمة الأرض.

- انقطع المطر عن بلد مسلم وجفت الأرض.

- احتار المسلم بين أمرين عند اتخاذ قرار التخصص في الدراسة الجامعية.

أستخدم مهاراتي لأتعلم

أولاً: صلاة الكسوف والخسوف:

الكسوف والخسوف معناهما واحد لغةً؛ وهو: ذهابُ الضوء كُلِّهِ أو بعضِهِ، من الشمس أو القمر، وقد اصطلح الفقهاء على أن الكسوف للشمس، والخسوف للقمر.

وقت صلاة الكسوف:

من ظهور الكسوف إلى حين الزوال، وهي سنة مؤكدة.

حكماتها: اللجوء إلى الله - تعالى - وقت الشدة؛ لحديث المغيرة أن النبي ﷺ قال: "إنَّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتُمها فادعوا الله، وصلُّوا حتى ينجلي..." (رواه البخاري ومسلم).

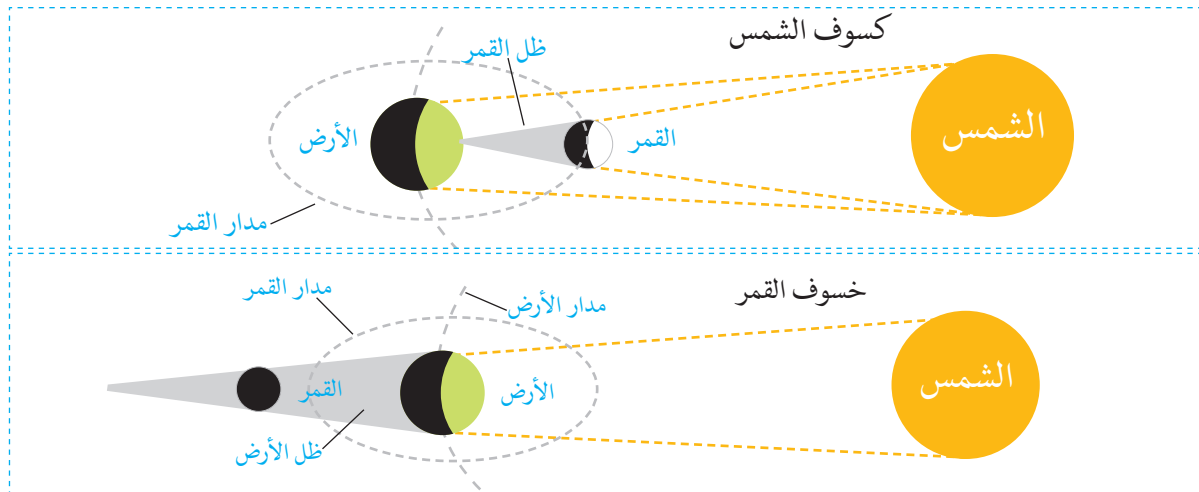


أتأمل وأحدد:



السبب العلمي لظاهرتي الكسوف والخسوف في ضوء فهمي لقوله تعالى:

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤٠﴾ [يس].



سبب حدوث الكسوف:

سبب حدوث الخسوف:



أفكر وأستنتج:



◎ الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف من الحديث التالي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ). (رواه البخاري).

صفة صلاة الكسوف:

صلاة الكسوف ركعتان، تُصَلَّى جماعةً، وهي كسائر الصلوات لا تَصِحُّ إلا بטהارة كاملة، وبشروط الصلاة: من إزالة النجاسة، وستر العورة، واستقبال القبلة.

في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان، تؤدَّى في خطوات، هي:

1 يُكَبِّرُ تكبيرة الإحرام، ثُمَّ يقرأ الفاتحة، ثُمَّ يقرأ سورة.

2 ثُمَّ يركع.

3 ثُمَّ يرفع ويعيد القراءة للفاتحة، ثُمَّ يقرأ سورة أخرى أقصر من الأولى.

4 ثُمَّ يركع ركوعاً ثانياً.

5 ثُمَّ يرفع ويقول: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

6 ثُمَّ يسجد سجدين بينهما جلسة.

7 يقوم إلى الركعة الثانية، ويفعل مثل ما فعل في الأولى.

أما صلاة الخسوف فصفتها:



ركعتان ركعتان، كسائر النوافل حتى ينجلي القمر أو يغيب أو يطلع الفجر، ويُندَبُ فعلها في البيوت، ولا تُصَلَّى جماعةً، وإنما تُصَلَّى فرادى.



أفكر وأبين:



🕒 وجه الاختلاف بين صلاة الكسوف، وبقية الصلوات.

🕒 ما يترتب على تقدم الأرصاد الجوية، وإمكانية التنبؤ بالكسوف.

أتعاون وأستنتج:



ما يستحب فعله وقت حدوث الكسوف من الأحاديث النبوية الآتية:

ما يستحب فعله وقت الكسوف	الأحاديث النبوية
.....	عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: "لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ" (رواه البخاري ومسلم).
.....	في حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "... فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا..." (رواه البخاري ومسلم).



ثانيًا: صلاة الاستخارة:

المقصود بالاستخارة:

هي طلب الاختيار في الأمور من الله -تعالى-، وذلك بالاستعانة به، وتفويض الاختيار إليه تعالى؛ فهو الأعلّم بخير الأمور للعبد.

حكمها:

صلاة الاستخارة سنة مستحبة، وهي ركعتان من غير الفريضة، فعن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة

من القرآن يقول: (... إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال عاجل أمري وآجله - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال: ويسمي حاجته). رواه البخاري.

فوائدها:

تعدّ من الوسائل التي تُعين المسلم على المضيّ فيما عزم، وتكشف له طريق الخير، وتوجّهه إلى اللجوء إلى الله -تعالى- في كل أمر وحال، وفي هذا صلاح وسعادة لكل مسلم.

أتعاون وأبين:



⑥ الفرق بين الاستخارة والاستشارة.

⑥ صفات المستشار الذي يؤخذ بمشورته.





◎ الجهة الرسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أَسْتَشِيرُهَا إذا شككتُ في حكمٍ فقهيٍّ.

الأمور التي يُسْتَخَارُ فيها:

تصلي صلاة الاستخارة في كلِّ أمورِ المسلم التي يجدُ فيها حيرةً أو ترددًا، فمثلاً يستخيرُ الله -تعالى- إنِ احتارَ في عقدِ صفقةٍ تجاريةٍ أو شراءِ سيارةٍ أو اختيارِ مسكنٍ.

الأمور التي لا تصحُّ فيها الاستخارة:

◎ الاستخارةُ في الطاعاتِ كإخراجِ الصدقةِ، وأداءِ العمرةِ، فيبادرُ إليها بمجردِ توفرِ أسبابِها.

◎ الاستخارةُ في الواجباتِ كصومِ رمضانَ.

وقتها:

ليسَ لها وقتٌ محدَّدٌ، فتُصلى في كلِّ الأوقاتِ من الليلِ أو النهارِ، في غيرِ وقتِ الكراهةِ، ومنَ الأفضلِ تحرِّي الأوقاتِ التي يُجابُ فيها الدعاءُ.

أُصَدِّرُ حُكْمًا:

على صلاة الاستخارة في الحالات التالية:

◎ صلى صلاة الاستخارة بعد صلاة الفجر.

◎ استخارَ في الزواجِ منَ فلانة.

◎ استخارَ في الحجِّ هذه السنة.

◎ استخارَ في قطيعةِ رَحمٍ.





صفة صلاة الاستخارة:

1

الوضوء للصلاة.

2

النية، وأن تُصَلَّى في غير الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.

3

تصَلَّى ركعتين.. والسنة أن يُقرأ بالركعة الأولى بعد الفاتحة بسورة: (الكافرون)، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة بسورة: (الإخلاص).

4

بعد السلام من الصلاة يَرْفَعُ الْمُصَلِّي يديه متضرعاً إلى الله -تعالى-، ومستحضرًا عظمتَهُ وقدرتَهُ ومتدبراً الدعاء.

5

البدء في أول الدعاء بالحمد والثناء على الله -عز وجل-، ثم الصلاة على النبي ﷺ.

6

ثم قراءة دعاء الاستخارة: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ...) الذي تقدم في الحديث، وتُسَمِّي حاجتك.

7

ثم الصلاة على النبي ﷺ مرة أخرى.



بعد أداء صلاة الاستخارة يترك المستخير أمره إلى الله - تعالى - مُتَوَكِّلاً عليه، فإذا فرغ من عمل الاستخارة، فكل ما انشرح له صدره من فعل أو ترك مضى إليه، وليس من اللازم أن يرى المستخير رؤيا ترشده إلى اتخاذ قرار بخصوص ما استخار الله عز وجل فيه، فليس كل ما يرى في المنام رؤيا يُستأنس بها.



ثالثاً: صلاة الاستسقاء:

الاستسقاء هو: طلب السقي من الله - تعالى -
حُكْم الاستسقاء: الاستسقاء سنة مؤكدة إذا أجذبت الأرض وتأخر نزول المطر.
وقت صلاة الاستسقاء: من وقت الضحى إلى زوال الشمس، ويُستحب تقديم صلاة الاستسقاء بصيام وصدقة ونحو ذلك.

صفة صلاة الاستسقاء:

هي صلاة ركعتين بالمصلّي من غير أذان ولا إقامة، يصلّيها الإمام بالمؤمنين، ليس فيهما تكبيرات زائدة، يَجْهَرُ في الأولى بالفاتحة، و(سُبْح اسم ربك الأعلى)، وفي الثانية (بالشمس وضحاها)



بعد الفاتحة، ثم يخطب فيهما خطبتين بعدها، فإذا فرغ استقبل القبلة وحول رداءه، وحول الناس أرويتهم؛ ما على اليمين على اليسار، ويسألون الله - تعالى - فيقولون: «اللهم اسق عبادك وبهيمتك، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت» (رواه أبو داود ومالك والبيهقي)، وعن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ خرج إلى المصلّي فاستسقى، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلى ركعتين. (رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري).



أَتَعَاوَنُ وَأَقَارِنُ



بَيْنَ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ وَصَلَاةِ الْعِيدِ فِي الْجَدُولِ التَّالِي:

صَلَاةُ الْعِيدِ

صَلَاةُ الْاسْتِسْقَاءِ

أَوْجُهُ الْمَقَارِنَةِ

.....
.....

.....
.....

أَوْجُهُ الْإِتْفَاقِ

.....
.....

.....
.....

أَوْجُهُ الْإِخْتِلَافِ

أَفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:



آدَابُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْآتِيَةِ:

● عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَصَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ مُتَبَدِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا. (رواهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ).

● عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي بِهِمْ، فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَأَسْقُوا. (رواهُ الْبُخَارِيُّ).



الصلوات ذات الأسباب

صلاة الاستسقاء

(عند احتباس المطر)
صلاة ركعتين بالمصلي،
يخرج الناس إلى الصلاة
متبذلين، يُظهرون الندم
والتوبة، مع دعاء صلاة
الاستسقاء.
وتُصلى جماعة.

صلاة الاستخارة

صلاة ركعتين والدعاء بدعاء
الاستخارة عند إرادة القيام
بأمر.
وتُصلى دون جماعة.

صلاة الكسوف

(عند كسوف الشمس)
صلاة ركعتين بأربعة
ركوعات وأربع سجادات،
ويسن طول القيام والركوع
والسجود والجلوس.
وتُصلى جماعة.

أضع بصماتي

أتعلم الأحكام الصحيحة

لعبادتي؛ لأنفع نفسي، وأعلمها

لأفراد أسرتي ومجتمعي.



أجيب بمفردي:

1 ما الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف؟

2 يبين فوائد صلاة الاستخارة للمسلم.

3 علل: قلب الإمام والمصلين للرداء في صلاة الاستسقاء.

4 يبين الخطأ والصواب في الصلوات التالية:

التصحيح	الحالة
	دعا دعاء الاستخارة بعد الفريضة.
	صلى صلاة الكسوف بأربعة ركوعات في ركعتين.
	دعا في الاستسقاء دون ركوع.

أثري خبراتي:

● بالاشتراك مع زملائك، وبالبحث في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) صمم عرضاً مصوراً حول كيفية أداء الصلوات ذات الأسباب، ثم انشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي.





أقيّم ذاتي:

🕒 ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى تحقيقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أخلصُ النيةَ لله -تعالى- في عباداتي.			
2	أتعاونُ مع زملائي في تعلم أحكام الشرع.			
3	أبتعدُ عن المعاصي.			
4	أبادرُ بالتوبة عند الخطأ، وأتضرعُ إلى الله -تعالى- لقبول توبتي.			
5	أخافُ من عقوبة الله -تعالى- عند ظهور الآيات.			



الدرس الرابع

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أوضح صفات شخصية الشفاء العدوية.
- أستنبط الدروس والعبر من سير الشفاء.
- أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع.

الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها

أبادر لأتعلم



للإسلام سبق في احترام المرأة والاعتراف بقدراتها وإمكاناتها فضلاً عن إنسانيتها وأدبيتها، فكان من فضل الإسلام عليها أنه كرمها، وأكد أهليتها لتحمل أعباء الحياة والمسؤولية الكاملة في معاضدة الرجل في مسيرة الحياة، فكانت للمرأة صورة مضيئة في تاريخ الإسلام، واشتهرت برجاحة العقل وحسن التدبير.

أناقش وأوضح

- تميز المرأة الإماراتية، وتوليها مناصب قيادية في الدولة.
- نماذج من النساء في التاريخ الإسلامي اللواتي تميّزن في شتى مجالات الحياة.



أستخدم مهاراتي لأتعلم

نبذة عن شخصية الشفاء العدوية رضي الله عنه :

الشفاء هي أم سليمان بنت عبد الله القرشيّة العدويّة، اسمها ليلي، وغلب عليها الشفاء. أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم، زوجها شرحبيل بن حبيب رضي الله عنه، أسلمت قبل الهجرة فهي من المهاجرات الأوائل، قال مصعب بن عبد الله الزبيري: «من نساء قريش اللاتي صحبن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء بنت عبد الله وهي أم سليمان بن أبي حثمة القرشي وجدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة» (المستدرک). وهي تجيد القراءة والكتابة، والتطبّب، وكانت ذات وجاهة في المجتمع، وتوفيت في زمن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سنة عشرين بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.

أقرأ وألخص:



الاسم واللقب:

أمها:

زوجها:

أبنائها:

مكانتها:

مزايها:

مكانة السيدة الشفاء رضي الله عنه :

كانت الشفاء من عَقَلَاءِ النساءِ وفضلائهنّ، حباها الله من فضله عقلاً راجحاً وعلماً نافعاً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في خيمة أعدت للضيافة كمجلس الضيوف عندنا حالياً، فيقضي وقت القيلولة فيها، وقد جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم معلّمة لزوجته حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، وكان صلى الله عليه وسلم يبرّ بها فأعطاهما داراً بالمدينة لتسكنها، وكان عمر يُقدّمها في الرأي ويرضاها ويُفضّلها، ولأها أمر السوق، وجعلها تفصل بين المنازعات بين التجار؛ لتنظيم السوق وحسن تسييره، وليؤدّي دوره الاقتصادي والاجتماعي على الوجه المطلوب.



أفكرُ وأعلِّلُ:



تقديم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لها في الرأي والمشورة، وتوليها أمر السوق.

.....

.....

أتعاونُ وأستنبطُ



اشتتني من الميزات التي تؤهل الفرد لتولي المناصب القيادية مبينا كيفية تحقيقها.

كيفية تحقيقها لها

.....

.....

مؤهلات القيادة

.....

.....

الشفاء المربية الفاضلة

كانت الشفاء بنت عبد الله العدوية - رضي الله عنها - من القلائل الذين عرفوا القراءة والكتابة فكانت تأتيها نساء المدينة يتعلمن منها الكتابة، فعلمت الكثير من نساء المسلمين، وكانت من بينهن أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها، فكانت دارها بحق أول مدرسة بالمدينة المنورة، فحق لها أن تكون أول معلمة في الإسلام.

أفكرُ وأبينُ:



الدلالة الحضارية من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم زوجته حفصة - رضي الله عنها - القراءة والكتابة.

.....

.....



عنايتها برواية الحديث:

روت الشفاء عليه السلام أحاديث عديدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر - رضي الله عنه.
 روى عنها: ابنها سليمان بن أبي حثمة وابنه عثمان، ومولاه أبو إسحاق، وابن ابنها أبو بكر بن سليمان بن
 أبي حثمة، وحفصة أم المؤمنين رضي الله عنها. وروى لها الإمام البخاري وأبو داود والنسائي.

أبحث وأذكر:

صحايبتين اشتهرتا برواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الشفاء عليه السلام الطبية

وكانت الشفاء عليه السلام تجيد علاج الأمراض الجلدية بالأدوية الطبيعية الشعبية المتوفرة قبل إسلامها، فلما
 أسلمت امتنعت عن ذلك، حتى استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمر فقدمت إليه يومًا وعرضت عليه الطريقة
 التي تستخدمها في العلاج، فقال لها: "ارقي بها وعلميها حفصة". فتقول: (باسم الله، اللهم اكشف البأس رب
 الناس)، وكانت ترقى بها على عود كركم سبع مرات، وتضعه مكانًا نظيفًا، ثم تدلكه على حجرٍ بخل مصفى،
 ثم تدهنه على موضع المرض الجلدي، وكان يأتيها الصحابة في بيتها للتطبيب.

أتعاون وأعلل:

استأذنها النبي صلى الله عليه وسلم في العلاج بالكيفية التي كانت تعالج بها الناس قبل الإسلام.

طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من الشفاء - رضي الله عنها - عرض طريقة العلاج.

تعليم حفصة طريقة العلاج.

الدعاء في العلاج.

تكمّل الأدوار بين الرجل والمرأة.

جاء الإسلام ورفع من شأن النساء وجعلهن شقائق الرجال، وساوى بين الرجل والمرأة في المسؤوليات، قال ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» (رواه أبو داود)، فالمرأة لم تكن أقلّ بذلاً وعطاءً في سبيل دينها ومجتمعها ووطنها من الرجل، وخاصةً إذا علمنا أنها تشكّل نصف المجتمع من حيث العدد، فأهميتها البالغة ودورها العظيم في بناء المجتمع لا ينكره دين ولا عقل.

أتعاون وأبحث:



عن نماذج وطنية من دولة الإمارات العربية المتحدة للمرأة القيادية في مختلف مجالات الحياة مبيّناً المجال الذي تميّز فيه.

مجال تميّزها

اسم المرأة القيادية

.....
.....
.....

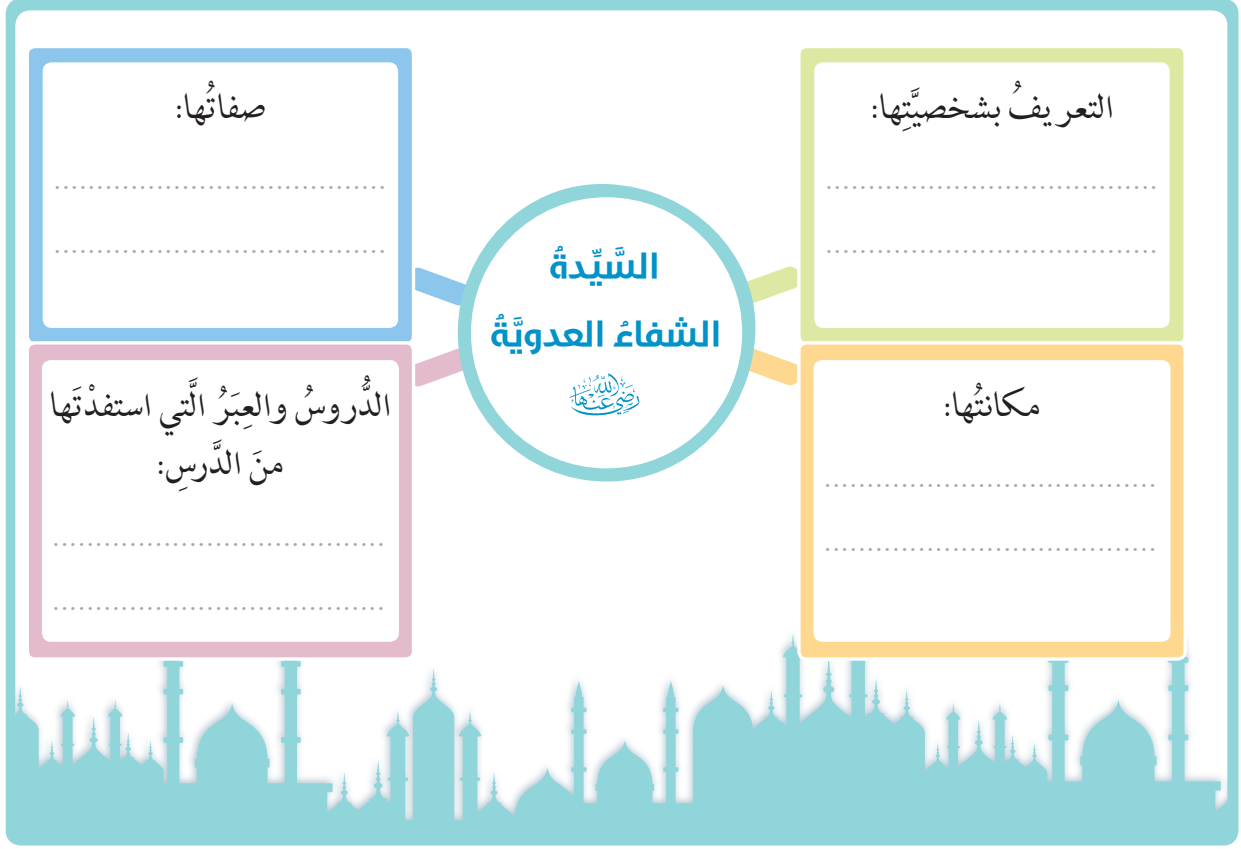
.....
.....
.....

أفترض وأستنتج:

نتائج تغييب دور المرأة عن الحياة العامة في المجالات الآتية:

	الأسرة
	التعليم
	الصّحة
	الإدارة

أنظم مفاهيمي:



أضع بصماتي

أتعاونُ معَ
زملائي؛ لإنجازِ مكتبةٍ
متخصَّصةٍ تعنى بشؤونِ المرأةِ
الإماراتية؛ للتعريفِ بإنجازاتها.





أجيب بمفردتي:

1 للشفاء ﷺ مميزات أهلها لتولي مهام متعددة، اذكر ثلاثاً منها؟

.....

.....

.....

2 أسند عمر بن الخطاب للشفاء ﷺ مهمة الحسبة، عرف الحسبة، وبين أهميتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وصورها المعاصرة في الدولة.

.....

.....

3 لعبت الشفاء ﷺ دوراً ريادياً في تعليم المجتمع وثقافته، توقع مظاهر سلبية في المجتمع في حال غياب التعليم فيه.

.....

.....

.....

أثري خبراتي:

يقول الشيخ زايد - رحمه الله -: «المرأة شريك كامل للرجل في كافة أوجه الحياة ولا فرق بين رجل وامرأة إلا بالعمل».

• تعاون مع زملائك المتميزين وعد عرضاً تقديمياً مصوراً يبين جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد الكوادر القيادية، وأدوار المرأة في الحياة العامة، ثم عرضه على زملائك في الصف.





أَقِيْمُ ذَاتِي:

⊙ ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى تحقيقه		
		نادرًا	أحيانًا	دائمًا
1	حرصي على معرفة الشخصيات الإسلامية.			
2	استفادتي من تجارب الآخرين.			
3	أُعبِّر عن أهمية عمل المرأة.			
4	احترامي للمرأة وتقديري لمجهودها في المجتمع.			
5	مساهمتي في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المرأة.			





الوحدة الثالثة

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾
(النجم: 39)

الرقم	الدرس	المحور	المجال
1	قصة مؤمن آل يس سورة يس (20 - 32)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
2	أقدس المساجد	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
3	فتح مكة	السيرة النبوية	السيرة النبوية والشخصيات
4	آداب السفر	آداب الإسلام	قيم الإسلام وآدابه
5	أحكام العمرة	العبادات	أحكام الإسلام ومقاصدها





م	المجال	المحور	الدرس	نواتج التعلم
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	قصة مؤمن آل يس سورة يس (20-32)	- أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً. - أفسر معاني المفردات القرآنية. - أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. - أوضح موقف أهل القرية من دعوة الرجل الصالح. - أقارن بين عاقبة كل من المؤمن الصالح والمكذب بالله. - أسمع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.
2	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	أقدس المساجد	- أقرأ الحديث قراءةً سليمةً معبرةً. - أشرح الحديث الشريف. - أستنبط فضائل المساجد الثلاثة. - أبين الآداب التي يجب أن يلتزم بها المسلم في المساجد الثلاثة. - أسمع الحديث الشريف تسميعاً صحيحاً.
3	السيرة النبوية والشخصيات	السيرة النبوية	فتح مكة	- أبين القيمة الدينية لمكة المكرمة. - أعددت شروط صلح الحديبية. - أستنبط أهمية التوكل على الله -تعالى- من أحداث فتح مكة. - أستنتج العلاقة بين العفو والرفق الحضاري للمجتمع.
4	قيم الإسلام وآدابه	آداب الإسلام	آداب السفر	- أبين فوائد السفر في الإسلام. - أوضح آداب السفر. - أستنبط ثمرات التأدب بآداب السفر. - أسمع الأدعية الماثورة في السفر.
5	أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	أحكام العمرة	- أبين مفهوم العمرة. - أعبر عن فضل العمرة. - أوضح كيفية أداء مناسك العمرة والأحكام المتعلقة بها.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قصةُ مؤمنٍ آلِ يَسَّ

(سورةُ يَسَّ 20 - 32)

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتَلُوَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- أُفَسِّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أُبَيِّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَوْضَحَ مَوْقِفَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مِنْ دَعْوَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ.
- أَقَارَنَ بَيْنَ عَاقِبَةِ كُلِّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ وَالْمَكْذِبِ بِاللَّهِ -تَعَالَى.
- أُسَمِّعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَسْمِيعًا مُتَقَنًّا.

أَبَادِرْ لِاتَّعَلَّمْ



عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ)؛ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

أَتَأْمَلُ وَأَجِيبُ



⦿ اذْكُرْ أَمْثَلَةً عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ الَّتِي شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ.

⦿ اسْتَنْبِطْ فَضْلَ مَنْ يَدُلُّ الْآخَرِينَ عَلَى عَمَلِ الْخَيْرِ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

⦿ مَاذَا سَتَفْعَلُ لَوْ تَعَلَّمْتَ طَرِيقَةَ حَدِيثَةٍ تُسَهِّلُ حِفْظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَزَمَلَاؤُكَ فِي الصَّفِّ لَا يَعْرِفُونَهَا؟

أستخدم مهاراتي لأتعلم:

أتلو وأحفظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا
مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾
أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ
﴿٢٣﴾ إِنَّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنْ تَأْمَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ
يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾
يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

أفكر في معاني المفردات القرآنية:

1 مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ : من أطراف المدينة.

2 يَسْعَى : يسرع في مشيته.

3 فَطَرَنِي : خلقني وأبدعني.

4 لَا تُغْنِ عَنِّي : لا تدفع عني.

5 صَيْحَةً وَاحِدَةً : صوتًا مهلِكًا من السماء.

6 خَامِدُونَ : ميتون كما تخمد النار.



يَحْسَرُهُ: يا ندامة.

7

كَمْ أَهْلَكْنَا: كثيرًا أهلكنا.

8

الْقُرُونُ: الأمم السابقة.

9

لَمَّا جَمِيعٌ: إلا مجموعون.

10

أفهم دلالة الآيات



سعي الرجل الصالح لإيصال الخير لقومه:

حينَ همَّ أهل القرية بقتل رُسُلِهِمُ الثلاثة، جاءَهُم من أطراف المدينة رجلٌ صالحٌ يَعِدو بسرعةٍ: قاصداً نُصْرَتَهُم، فأخذَ ينصَحُ أهل القرية باتِّباعِ رسلِ الله -تعالى-، الداعينَ إلى توحيدِ الله -تعالى-، وهذا هو حالُ المؤمنِ دائماً؛ يحبُّ الخيرَ لنفسِهِ ولغيرِهِ، وهو ما تتمثلُهُ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ؛ فهي تبادرُ لغرسِ فسائلِ الخيرِ في جميعِ بقاعِ الأرضِ، فيتعدى خيرُها للآخرينَ.

أفكرُ وأعلِّلُ:



تكرار الرجل الصالح لكلمة:

(اتَّبِعُوا)

عدم إفصاح القرآن الكريم عن

شخصية هذا الرجل.



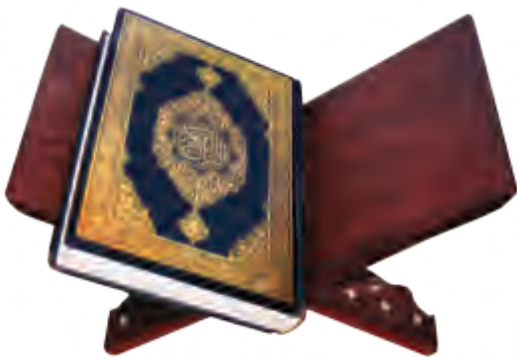
أَتَعَاوَنُ وَأُسْتَنْبِطُ



● مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ ثلاثَ صفاتٍ ألتزمُ بها؛
لأكونَ مواطنًا صالحًا، أساهمُ في خدمةِ دولتي الحبيبة.

موقف أهل القرية من دعوة الرجل الصالح:

استخدمَ الرجلُ الصالحُ أسلوبَ الإقناعِ في حوارهِ مع قومهِ، فدلَّ على صدقِ رسلِ اللَّهِ -تعالى-، وإخلاصِهِمْ بأنهم لا يطلبونَ مقابلًا ماديًّا على دعوتِهِمْ، وهم على هدىً وبصيرةٍ فيما يدعونهم إليه من توحيدِ اللَّهِ -تعالى-، ولَمَّا سألَهُ قومُهُ: أَأَنْتَ على دينِهِمْ؟ ردَّ عليهم: وأيُّ مانعٍ يمنعني من عبادةِ الذي خلقتني، وإليه تعودونَ يومَ القيامةِ، فيحاسبُكم على أعمالِكُمْ. وبيَّنَ لَهُمْ استحالةَ رجوعِهِ لعبادةِ غيرِ اللَّهِ -تعالى-، وأكدَ لَهُمْ أَنَّهُ آمَنَ بها سيكونُ ظالمًا لنفسِهِ، فالإنسانُ لا يَعْبُدُ إِلَّا مَنْ خَلَقَهُ وَهُوَ اللَّهُ -تعالى-، وَمَنْ يستبدلُ بعبادةِ اللَّهِ -تعالى- عبادةَ غيره يَكُنْ في خسرانٍ ظاهرٍ وواضحٍ.



أَتْلُو وَأَوْضَحْ:



● دلالة الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَهًا﴾
إِلَهَةً إِنْ يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿١١٧﴾



أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ:

● الآية الدالة على أحد أسباب قبول موعظة الداعين إلى الله - تعالى.

حَالُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ بَعْدَ مَوْتِهِ:

أَعْلَنَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ إِسْلَامَهُ لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ بَعْدَ نُصْحِهِ لَهُمْ بِتَصْدِيقِ الرِّسْلِ، فَوَثَّبُوا عَلَيْهِ وَقَتْلُوهُ، وَبَعْدَ مَوْتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ - تعالى - الْجَنَّةَ، وَحِينَ رَأَى نَعِيمَ الْجَنَّةِ تَمَنَّى أَنْ يَعْلَمَ قَوْمُهُ بِحَسَنِ مَالِهِ فَيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ - تعالى -، وَضَرَبَ بِذَلِكَ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي الصَّفْحِ الْجَمِيلِ، وَتَمَنَّى الْخَيْرَ لِلْآخِرِينَ.

أَفَكِّرُ وَأَقَارُنُ:



بَيِّنْ مَوْقِفَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ، مُوَضِّحًا مَوْقِفَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مِنْهُ كَمَا فَهَمْتَ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

مَوْقِفُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِهِ بَعْدَ مَمَاتِهِ

.....

.....

مَوْقِفُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِهِ فِي حَيَاتِهِ

.....

.....





أَتَأْمَلُ وَأُبَيِّنُ:



◎ بمثالٍ تطبيقيٍّ للقيمِ الأخلاقيةِ التي استفدتها من موقفِ الرجلِ الصالحِ في حياته وبعد موته، موضِّحاً أثرها على الفردِ والمجتمعِ في الجدولِ الآتي:

أثرها على الفردِ والمجتمعِ	المثالُ التطبيقيُّ	القيمُ الأخلاقيةُ
.....		الشجاعةُ
.....		الصفحُ الجميلُ
.....		تمني الخيرِ للآخرينَ
.....		الإيجابيةُ

عاقبةٌ وخيمةٌ:

تمادى أهلُ القريةِ في طغيانهم وتكذيبهم لرسَلِ الله - تعالى -، فلم يُنزلِ اللهُ - تعالى - عليهم من جنودٍ ملائكتِهِ؛ لإهلاكهم والانتقامِ منهم، وإنما عاقبهم اللهُ - تعالى - بصيحةٍ واحدةٍ أهلكتهم جميعاً، وهذه سُنَّةُ اللهِ - تعالى - في الأَقوامِ المكذِبينَ، وسوفَ يتحسرونَ ويندمونَ يومَ القيامةِ؛ بسببِ ذلك التَّكذيبِ والطغيانِ.





أبحث وأذكر:



خمسة أقوام أهلكهم الله - تعالى - بسبب طغيانهم، مع بيان نوع العقاب.

نوع العقاب	الأقوام السابقة المكذبة
الغرق بالطوفان	قوم نوح

أفكر وأحدّد:



من الآيتين الكريمتين اثنتين من السنن الكونية الثابتة التي لا تتغير ولا تتبدل.

1 إهلاك الأمم المكذبة.

2

أعاون وأكتب:



◎ قائمة بالأعمال التي ينبغي عليّ القيام بها؛ ليكون ميزان حسناتي مرتفعاً عند الحساب يوم القيامة.



أنظم مفاهيمي:

الدرس الأول: قصة مؤمن آل يس (سورة يس 20 - 32)



أضع بصمتي

أبادر للعمل
النافع، وأترفع عن الضغائن،
وأحبُّ لغيري من الخير ما أحبه
لنفسي؛ لأحسن تمثيل ديني ووطني.



121

الوحدة الثالثة: (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)



أجيب بمفردي:

1 دَلُّ مَنْ خَلَالَ أَحْدَاثِ قِصَّةِ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ عَلَى حُبِّهِ لِقَوْمِهِ وَحَرَصِهِ عَلَى هِدَايَتِهِمْ.

2 يَبْنِي سُنَّةَ اللَّهِ -تَعَالَى- فِي الْمَكْذِبِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ -تَعَالَى-.

3 اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَفِيدُ الْمَعَانِي التَّالِيَةَ:

➤ الْمُؤْمِنُ يُسْرِعُ فِي سَعْيِهِ لِنَشْرِ الْخَيْرِ.

➤ عِبَادَةُ الْإِنْسَانِ لِمَنْ خَلَقَهُ أَمْرٌ وَاجِبٌ.

4 اسْتَنْبِطْ ثَلَاثَةَ دُرُوسٍ وَعَبِّرْ تَفِيدُهَا فِي حَيَاتِكَ مِنْ قِصَّةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ:





أَقِمْ ذَاتِي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحبُّ لغيري ما أحبهُ لنفسي.			
2	أسعى لنشرِ الخيرِ للآخرينَ.			
3	أجاهدُ نفسي على طاعةِ الله -تعالى.			
4	أستعدُّ ليومِ القيامةِ بالأعمالِ الصالحةِ.			
5	أقابلُ إساءةَ الآخرينَ بالإحسانِ.			
6	أتحملُ المشاقَّ لتحقيقِ أهدافي الساميةِ.			
7	أعملُ بإخلاصٍ لنفعِ نفسي ورفعَةِ وطني.			



الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أشرح الحديثَ الشريفَ.
- أستنبط فضائل المساجد الثلاثة.
- أبين الآداب التي يجب أن يلتزم بها المسلم في المساجد الثلاثة.
- أسمع الحديثَ الشريفَ تسميعاً صحيحاً.

أَقْدَسُ بُيُوتِ اللَّهِ

أَبَادِرُ لَاتَعَلَّمُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ (٣٦) رَجَالٌ لَا نُلْحَمُهُمْ تَجْدَرُ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ (٣٧) [النور]



أَتأملُ وَأُجيبُ

في الآية دلالة على قدسية المساجد وحرمتها، وضح ذلك..

عِدِّ الآداب التي ينبغي على المسلم مراعاتها عندما يكون في المسجد..

المساجد هي بيوتُ الله -تعالى- في الأرض؛ لذلك تتمتع بخاصية متميزة بين المسلمين فلها قدسيَّة عالية ملؤها الاحترام والتوقير، ولا يدخلها المسلم إلا طاهراً، فيها يجد الراحة النفسية والروحية، وبها يتعلم خير الذكر من قرآن وحديث شريف، ومنها يتعرفُ صحبة الأخيار.



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم:

أقرأُ وأحفظُ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(لَا تُشَدُّ الرَّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى).

(رواه البخاري ومسلم)

1 لا تُشَدُّ: لا يُسَافَرُ إِلَيْهَا لِلوَفَاءِ بِنَذْرٍ أَوْ لِلتَّعَبُّدِ فِيهَا.

2 الرَّحَالُ: جَمْعُ رَحْلٍ وَهِيَ وَسِيلَةُ السَّفَرِ.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ النَّبَوِيِّ:

تفاوتُ المساجدِ في الفضلِ:

يُبَيِّنُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَقْدَسَ بَيْتِ اللَّهِ -تعالى- التي تُقْصَدُ لِلتَّعَبُّدِ فِيهَا؛ لِمَا لَهَا مِنْ فَضْلٍ عَظِيمٍ، أَمَّا مَا عَدَاهَا مِنَ الْمَسَاجِدِ فَهِيَ مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْفَضْلِ، فَلَوْ نَذَرَ أَحَدُنَا صَلَاةَ رَكَعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَجَبَ عَلَيْهِ السَّفَرُ لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لِلصَّلَاةِ بِهِ؛ وَفَاءً لِنَذْرِهِ، أَمَّا لَوْ نَذَرَ أَنْ يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ الْقَيْروَانِ مَثَلًا فَلَا يُلْزَمُهُ السَّفَرُ إِلَيْهِ لَوَفَاءِ نَذْرِهِ؛ وَإِنَّمَا يَكْفِيهِ صَلَاةُ الرَكَعَتَيْنِ فِي أَيِّ مَسْجِدٍ آخَرَ.

ولنبداً معاً التعرف على هذه المساجد الثلاثة وخصائصها:

1- المسجد الحرام:

يقع في مكة المكرمة البلد الحرام في المملكة العربية السعودية، وهو أعظم المساجد فضلاً، وأجلها شأنًا، وأرفعها مكانًا؛ جعله الله مثابة للناس وأمنًا وقبلةً، وبه مولدُ خاتم النبيين ﷺ، وبه مهبطُ الوحي، وجعل الله -تعالى- زيارته ركنًا من أركان دينه، حيث يقع في مركزه الكعبة المشرفة قبله المسلمين أجمعين، وأوّل من بناها آدم عليه السلام، ثم تأثرت على مرّ السنين، فأمر -تعالى- نبيه إبراهيم الخليل عليه السلام أن يبنّيها ويرفع قواعدها؛ ليؤدّن في الناس بالحجّ إليه، قال تعالى:

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا

وَهَدَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا قَامَ إِبْرَاهِيمُ وَمَنْ دَخَلَهُ

كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾﴾ [آل عمران]

أناقش وأجيب:



أ لماذا سُمّي المسجد الحرام بهذا الاسم؟

.....

ب ما أوّل بيتٍ لله وُضِعَ على الأرض؟

.....

ج من أركان الإسلام ركنٌ مرتبطٌ بالكعبة المشرفة، ما هو؟

.....

أَتَعَاوَنُ وَأُسْتَنْبِطُ:

فضائل المسجد الحرام من الأدلة الآتية:

الفضل	الدليل
فيه مقام إبراهيم 	قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيهِ أَيْتٌ بَيِّنَةٌ﴾ [آل عمران: 97].
قبلة المسلمين	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [البقرة: 149].
.....	قَالَ ﷺ: (مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ) رواه ابن ماجه.
.....	قَالَ ﷺ: (وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ) رواه أحمد وابن ماجه.
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة: 1].
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2].
.....	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ) رواه البخاري.
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: 158].



عمارة البيت الحرام:

وقد نال المسجد الحرام اهتمام حكام المسلمين ورعايتهم فمرَّ بعدة توسعات وتحسينات على مرِّ العصور.

ألاحظ وأعبر:



● جهود المملكة العربية السعودية في خدمة بيت الله الحرام والزائرين له قديماً وحديثاً.

● واجب المسلم تجاه البيت الحرام.

● عقاب من ينتهك حرمة وقديسيته.

2- المسجد النبوي:

بناهُ النَّبِيُّ ﷺ بعد الهجرة المباركة مباشرةً مِنْ مَكَّةَ إِلَى يَثْرِبَ
وَالَّتِي أَصْبَحَتْ مِنْذُ وَصُولِهِ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ بِوَجْهِهِ الشَّرِيفِ، وَكَانَ
اخْتِيَارُ مَكَانِهِ وَحِيًّا مِنَ اللَّهِ -تَعَالَى- حَيْثُ وَقَفْتُ نَاقَتُهُ ﷺ كَمَا
رَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَاسْتَنَاحَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ بَيْنَ
دَارِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَدَارِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، فَأَتَاهُ
النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَنْزِلُ، فَانْبَعَثَ بِهِ





راحلتُهُ، فقال: (دَعُوها، فَإِنَّها مَأْمُورَةٌ)، ثُمَّ خرجتْ بِهِ حتى جاءتْ بِهِ بابَ أَبِي أَيُوبَ الأنصاريِّ ﷺ فاستناختْ بِهِ، فَأَتاهُ النَّاسُ، فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ المنزلُ، فانبعثتْ بِهِ راحلتُهُ، فقال: (دَعُوها فَإِنَّها مَأْمُورَةٌ)، ثُمَّ خرجتْ بِهِ حتى جاءتْ بِهِ موضعَ المنبرِ فاستناختْ بِهِ ثُمَّ تحللتْ. وكانتْ أرضُهُ يومئذٍ مَرَبَدَ تمرٍ لتييمينٍ في المدينةِ هما سَهْلٌ وسَهيلٌ ابنا عمرو، فَأَرادَا أَنْ يجعلَا ثَمَنَهُ هَبَّةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَأَبى ﷺ وابتاعَهُ منهما بعشرةِ دنانيرَ أداها مِنْ مالِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وبدأ البناءَ باتخاذِ اللَّبنِ لجدرانِهِ، والجريدِ لسقفِهِ، وعُمُدُهُ مِنْ جذوعِ النخلِ، وجُعِلَتِ القبلةُ شمالاً جهةَ المسجدِ الأقصى وعَمِلَ فِيهِ المهاجرونَ والأنصارُ جاهدينَ يشارِكُهُم ﷺ العملُ، وهم يردِّدونَ قولَ عبدِ اللَّهِ بنِ رواحةٍ ﷺ:

فارحَمَ الأنصارَ والمهاجرةَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الأجرَ أَجرُ الآخرةِ



أصفُ وأقارنُ:



يَبينُ ملامحَ المسجدِ النبويِّ قديماً وحديثاً كما في الجدولِ الآتي:

من حيثُ	المسجدُ النبويُّ قديماً	المسجدُ النبويُّ حديثاً
موادُّ البناءِ		
الحجمُ		
العمارةُ الإسلاميَّةُ		



أَتَخَيَّلُ وَأَسْتَنْتَجُ:



① يُزَيِّنُ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ قُبَّةَ خَضِرَاءَ كَبِيرَةٍ، مَا يَخْطُرُ بِأَلَاكَ لَوْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟

② آدَابُ الْمُسْلِمِ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتَجُ



فَضَائِلُ أُخْرَى لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مِنْ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْآتِيَةِ:

① عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي). (رواه البخاري ومسلم).

② عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ). (رواه البخاري ومسلم).

③ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِحَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لغير ذلك فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ). (رواه الإمام أحمد وابن ماجه).





3- المسجد الأقصى:

يشمل المسجد الأقصى كامل سور الحرم القدسي بما فيها المصلى ومسجد قبة الصخرة، الواقع فوق جبل الموريا في الجنوب الشرقي للقدس العتيقة في فلسطين المحتلة، وبه مسرى رسول الله ﷺ، وموضع لقائه ﷺ مع بقية الرسل عليهم السلام- حيث صلى بهم ﷺ وإماماً قبل أن يعرج إلى السماء ليلة مسراه، قال تعالى:

﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَّا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: 1].

أَتَأْمَلُ وَأَعَدُّ:



فضائل أخرى للمسجد الأقصى من النصوص الآتية:



❶ قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَّا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: 1].
مسرى رسول الله ﷺ





عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفٍ، وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ) رواه الطبراني.

عن ميمونة رضي الله عنها مولاة النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في بيت المقدس، فقال: (ائتوه، فصلُّوا فيه، فإن لم تأتوه وتصلُّوا فيه، فابعثوا بزيِّ يُسْرَجُ في قناديله) رواه أبو داود.

أبحث وأعبر:



عن جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى.

واجب المسلم تجاه المساجد المقدسة:

إن المساجد عامة هي بيوت الله - تعالى - في الأرض فعلى المسلم معرفة قدرها وحرمتها ومكانتها والمحافظة عليها من كل ما يندسها أو يشوهها قولاً أو فعلاً، فكيف الحال لتلك المساجد الثلاثة المقدسة التي خصها الله - تعالى - وذكرها في كتابه العزيز وكذلك رسوله الكريم ﷺ، قال - تعالى - مُبَيِّنًا حرمة المسجد الحرام: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج: 26].

وقال تعالى مُتَوَعِّدًا كُلَّ مَنْ يَسِيءُ إِلَيْهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَمِ يُظْلَمِ نَفَقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: 25].



أُبْدِي رَأْيِي:

في الحالات التالية من آداب أو ممارسات خاطئة مستعيناً بما سبق من أدلة:

الحالة	رأي
شرب ماء زمزم، ثم رمى الكأس الفارغة على الأرض	
أوقع رجلاً مُسنّاً في صحن الحرم؛ ليلمس الحجر الأسود.	
طاف في الطابق الثاني في الحرم؛ ليتجنب الزحام.	
رأى شاب فلسطيني في القدس المحتلة يحرسون على الصلاة في الحرم القدسي الشريف.	
أشار بيده من بعيد نحو قبر رسول الله ﷺ؛ كي لا يدفع الناس.	
صلى ثمان ركعات في الروضة الشريفة؛ ثم جلس يقرأ القرآن.	
رأى لصاً يسرق محفظة معتمر في صحن الحرم المكي.	

أنظم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



أضع بصمتي

أحترم بيوت
الله - تعالى - المنتشرة في بقاع
الأرض، وألتزم فيها بآداب المساجد،
وأحرص على توعية مجتمعي بقدسية
الحرمين الشريفين وفضلهما.



أجيب بمفردي:

1 عددُ أقدس المساجد على الأرض مبيّنًا موقع كلٍّ منها وفضل الصلاة فيه.

المسجدُ	موقعُهُ	فضلُ الصلاة فيه

2 لماذا وُصِفَت مكة المكرمة بالبلد الحرام؟

3 ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ① شارك النبي ﷺ المهاجرين والأنصار في بناء المسجد النبوي. ()
- ② كان للمسجد الحرام في عهد النبي ﷺ مئذنتان. ()
- ③ بُنيت جدران المسجد النبوي من اللبن وأعمدته من جذوع النخيل. ()
- ④ بنى مسجد قبة الصخرة في القدس الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك رحمه الله. ()
- ⑤ بُني المسجد الأقصى بعد المسجد الحرام بألف سنة. ()

أثري خبراتي:

⑥ اكمل الجدول الآتي:

أولت دولة الإمارات العربية المتحدة المساجد كل اهتمام وعناية ورعاية، فقد حدّد قرار مجلس الوزراء 39/2012 عدة واجبات ومحظورات حفاظاً على قدسيّة المساجد كعدم الأكل أو الشرب فيها أو رفع الصوت أو تسوّل.

المحظورات	الواجبات	قرار مجلس الوزراء 39/2012 بخصوص قدسيّة المساجد في الدولة





أَقِيْمْ ذَاتِي:

م	مجال التقييم	مستوى الالتزام		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أَعْبُرُ عَنْ حَبِّيَ للمساجِدِ الثلاثة.			
2	أَحْرُصُ على قُدْسِيَّةِ وَحُرْمَةِ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ عِنْدَ زيارَتِهِمَا.			
3	أَحْتُ وَالدي على اصطحابي للعمرة ولزيارة قبرِ النبي ﷺ.			
4	أَدْعُو اللَّهَ -تعالى- أَنْ يَكْرِمَنِي بالصلاةِ في المساجِدِ الثلاثةِ إِنْ شاءَ اللَّهُ.			
5	أَتَضَرَّعُ إلى اللَّهِ -تعالى-؛ لتحريرِ المسجدِ الأقصى.			
6	أُدَافِعُ عَنْ مَقْدَسَاتِي الإِسْلامِيَّةِ مِنْ أيِّ مَكْرُوهِ أَوْ أَذَى يَصِيبُهَا.			
7	أَلْتَزِمُ آدَابَ المساجِدِ في بلادي؛ مَقْدَرًا حَرَمَتَهَا.			
8	أَحَافِظُ على مساجِدِ بلادي ولا أَعْبَثُ بِمَحْتَوِيَّاتِهَا.			



الدرس الثالث

فتح مكة

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أُبينَّ القيمة الدينية لمكة المكرمة.
- أُعدَّ شروطَ صلح الحديبية.
- أُستنبط أهمية التوكل على الله - تعالى - من أحداث فتح مكة.
- أُستنتج العلاقة بين العفو والرفق الحضاري للمجتمع.

أفكر وأوضح



- في الآية بشارَةٌ من الله - تعالى - لنبيه ﷺ، اذكرها؟
- يُعوّل كثيرٌ من الناس على الرؤى والأحلام ويبيّن عليها مستقبله، بم تنصّحهم؟

أبادر لأتعلم



يقول سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: 27].



أستخدم مهاراتي لأتعلم:

أهمية مكة المكرمة

مكة المكرمة أو أم القرى هي أقدس مدينة في الإسلام، في قلبها المسجد الحرام، تتوسطه الكعبة المشرفة، قبلته المسلمين في صلاتهم، وإليها يحجون، بناها إبراهيم الخليل مع ابنه إسماعيل -عليهما السلام-، كما تضم مكة العديد من المعالم الدينية المهمة، كبئر زمزم وعرفة ومزدلفة ومنى وجبل النور وجبل ثور وغار حراء الذي نزل فيه الوحي على النبي محمد ﷺ، ومنها انطلق الإسلام إلى العالم، وهي المدينة التي عاش فيها آدم وحواء وجل الأنبياء والمرسلين؛ وولد فيها النبي محمد ﷺ، وهاجر منها إلى المدينة، وعاد إليها فاتحاً.

أعدّد وأصنّف:

معالم مكة المكرمة في الجدول الآتي:

المعالم الدينية	المعالم التاريخية	المعالم الجغرافية
.....		
.....		
.....		

أقرأ وأستنتج:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ لمكة (وهو مهاجر): «ما أطيبك من بلد، وأحبك إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك» (رواه الترمذي).

سبب تعلق النبي ﷺ بمكة المكرمة.

القيمة الوطنية التي يؤكد عليها النبي ﷺ في هذا الحديث.

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ تَمْهيدٌ لِفَتْحِ مَكَّةَ

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ تَمَّ فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ الْعَامِ السَّادِسِ لِلْهَجْرَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ، فِي مَكَانٍ اسْمُهُ الْحُدَيْبِيَّةُ، عَلَى مَشَارِفِ مَكَّةَ، لَمَّا قَصَدَهَا الْمُسْلِمُونَ؛ لِأَدَاءِ الْعِمْرَةِ وَمَنْعِهِمْ مَشْرُوكَ مَكَّةَ.

أهمُّ بنوده:

1. عَقْدُ هُدْنَةٍ عَنِ الْقِتَالِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، مُدَّتْهَا عَشْرُ سِنَوَاتٍ
2. عَدَمُ دُخُولِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَعُودُوا إِلَيْهَا فِي الْعَامِ الْقَادِمِ لِأَدَاءِ الْعِمْرَةِ.
3. أُعْطِيَ الصُّلْحُ الْحُرِيَّةَ لِلْقَبَائِلِ بِالْإِنْضِمَامِ إِلَى أَيِّ طَرَفٍ، إِمَّا إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَإِمَّا إِلَى قُرَيْشٍ.
4. نَصَّ عَلَى رَدِّ مَنْ جَاءَ لِلرَّسُولِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ مُسْلِمًا، وَقَبُولِ مَنْ أَنْضَمَ مِنْ جَمَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى قُرَيْشٍ، وَقَدْ شَكَّلَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ إِطَارًا مَنَاسِبًا لِنَشْرِ الْإِسْلَامِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَتَقْوِيَةِ شَوْكَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْحَدِّ مِنَ الْحُرُوبِ وَالْقِتَالِ.

أَتَعَاوَنُ وَأُحَدِّدُ



مجالات الصلح التي تحت عليها الآيات الكريمة التالية، مبينا النتائج الإيجابية المترتبة عليها:

الآيات الكريمة	مجالات الصلح	النتائج الإيجابية
قال تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: 128]		
قال تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: 10]		
قال تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء: 35]		
قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: 1]		

التوكل والأخذ بالأسباب

الدرس الثالث: فتح مكة

خرج النبي ﷺ لفتح مكة في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة، فصام وصام معه المسلمون، وفي الطريق أفطر وأفطر معه المسلمون حتى دخل مكة، وأثناء سيره راعى ﷺ السريّة التامة، فكتم وجهه الجيش في التحرك عن الجميع، وعندما خرج النبي ﷺ دعا ربه: «اللَّهُمَّ خذِ الْعُيُونَ وَالْأَخْبَارَ عَنْ قُرَيْشٍ حَتَّى نَبْعَثُهَا فِي بِلَادِهَا»، فلم تعلم قريش شيئاً عن المسلمين وهدفهم.

أَحْلِلْ وَأَوْضِّحْ:

من أسباب النجاح في المهمات الجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب، أوضح ذلك من خلال فتح مكة.

الأخذ بالأسباب

التوكل

العفو والتسامح

قال ابن إسحاق: إن رسول الله ﷺ قام على باب الكعبة، فقال: «يا معشر قريش، ما ترون أني فاعل فيكم؟ قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم. قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء» (سيرة ابن هشام).

وفي ذلك تجلّى الكمال في العفو والتسامح والرحمة مع المخالفين، وكان من آثار سياسة العفو النبوي أن اطمأن الناس، ودخلوا في دين الله أفواجًا، وازداد الدين قوة ومتانة، وقد أشار القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾ [النصر].



أفكر وأستخلص:



القيم الحضارية من أقوال النبي ﷺ يوم فتح مكة:

القيمة الحضارية	القول
.....	اليوم يوم المرحمة.
.....	اذهبوا فأنتم الطلقاء.
.....	من دخل دار أبي سفيان فهو آمن.
.....	من دخل داره فهو آمن.

أتعاون وأمثل:



لقيم الإيجابية التالية بمثال واحد، مبيّنًا النتائج الإيجابية المترتبة عليها في الجدول الآتي:

القيم الأخلاقية	مثال تطبيقي	النتائج الإيجابية
العفو.		
التسامح بين أفراد الأسرة.		
التسامح مع غير المسلمين.		

إنزال الناس منازلهم

من محاسن الأخلاق إنزال الناس منازلهم، ومعاملتهم بحسب مقاماتهم، فعن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنْزِلَهُمْ. (رواه أبو داود)، وهذا المعنى تجلّى في فتح مكة عندما أتى أبو بكر رضي الله عنه بأبيه أبي قحافة يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال له: (هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى آتِيَهُ؟) (رواه أحمد)، وعندما رَفَعَ مِنْ مَقَامِ أَبِي سَفْيَانَ زَعِيمَ قَرِيْشٍ، فَقَدْ قَالَ ﷺ: (مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ) (رواه مسلم).



أتعاون وأكتب:

أمام كل فرد ما يناسبه من التكريم:

ولي الأمر (الحاكم).

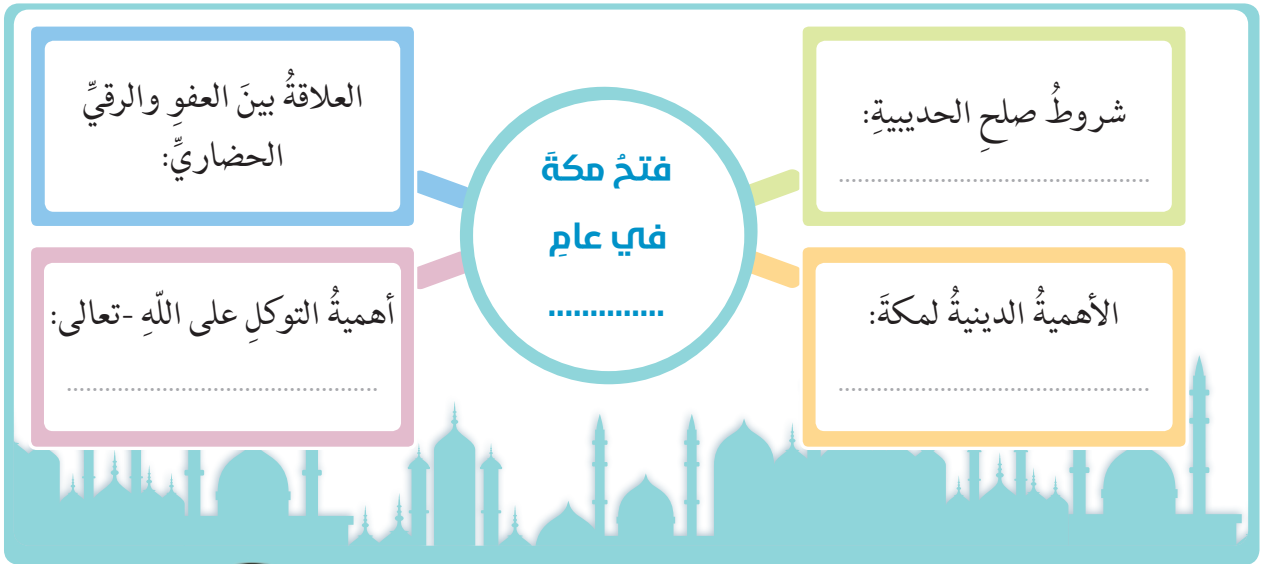
عزيز القوم (كالوزراء).

العالم.

ذو الشيعة (كبير السن).

الأم.

أنظم مفاهيمي:



أضع بصمتي

يقول الشيخ زايد - رحمه الله -: «المؤمن يجب أن يكون رحيماً ومتسامحاً، يجب أن نتسامح مع بعضنا، إن التسامح هو الرحمة، ولا حياة بدون تسامح».



أجيب بمفردي:

1 للصلح فوائد عديدة، اذكر فائدين لصلح الحديبية:

.....

.....

2 بم تفسر قبول الرسول ﷺ بنود صلح الحديبية رغم ما فيها من إجحاف بحق المسلمين؟

.....

.....

3 الإعداد المسبق لأي عمل من عوامل النجاح، كيف استعد النبي ﷺ لفتح مكة؟

.....

.....

4 يقول ﷺ: «ما زاد الله عبداً بعفوٍ، إلا عزاً» (رواه مسلم).

بين فوائد العفو في المجالات التالية:

	الأسرة.
	المجال المهني.
	العلاقات الاجتماعية.
	العلاقات بين الشعوب.

أثري خبراتي:

🕒 تعاون مع زملائك لاستخراج الآيات القرآنية التي تناولت فتح مكة، واكتب تقريراً متكاملًا عن هذا الحدث التاريخي، ثم انشره عبر رسائل التواصل الإلكتروني.





أقيم ذاتي:

م	مجال التقييم	مستوى الالتزام		
		نادرًا	أحيانًا	دائمًا
1	أهتمُّ بالأحداثِ المرتبطةِ بالتاريخِ الإسلاميِّ.			
2	أَتَّخِذُ النَّبِيَّ ﷺ قَدَوَةً لِي فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِي.			
3	أَعْفُو عَمَّنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّي.			
4	أُوَقِّرُ مَنْ يَكْبِرُنِي سِنًّا وَأُجِلُّ أَهْلَ الْفَضْلِ.			
5	أَحْتَرِّمُ آرَاءَ غَيْرِي وَلَا أَتَعْصِبُ لِرَأْيِي.			



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آدابُ السَّفَرِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَبَيِّنَ فَوَائِدَ السَّفَرِ فِي الْإِسْلَامِ.
- أَوْضَحَ آدَابَ السَّفَرِ.
- أُسْتَنْبَطَ ثَمَرَاتِ التَّأْدِبِ بِآدَابِ السَّفَرِ.
- أَسْمَعَ الْأَدْعِيَةَ الْمَأْثُورَةَ فِي السَّفَرِ.

أَفَكِّرُ وَأُسْتَنْتِجُ

❶ ما رأيك في هذا السلوك؟

❷ ما الذي يجبُ على المسلمِ مراعاته أثناء سفره؟

أَبَادِرُ لَأَتَعَلَّمَ

يُلاحَظُ أَثْنَاءَ السَّفَرِ بِالطَّائِرَةِ عِبْتُ بَعْضُ
الْأَطْفَالِ بِمَحْتَوِيَّاتِ الطَّائِرَةِ، وَالْوُقُوفُ فِي
مَمَرَّاتِهَا بِدُونِ سَبَبٍ، وَالْحَدِيثُ خِلَالَ
الرَّحَلَةِ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ.





أستخدّم مهاراتي لأتعلّم:

السَّفَرُ فِي الْإِسْلَامِ :

السَّفَرُ لَعَةً ضِدُّ الْإِقَامَةِ فِي الْوَطَنِ، وَيُقَصَّدُ بِهِ انْتِقَالُ الْإِنْسَانِ بَرًّا أَوْ جَوًّا أَوْ بَحْرًا مِنْ مَوْطِنِهِ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ؛ لِيَحَقِّقَ مَنْفَعَةً شَرَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ بِالسَّغْيِ فِي الْأَرْضِ بِامْتِدَادِهَا الْوَاسِعِ؛ لَتَلْبِيَةِ أَحْتِيَاجَاتِهِمْ الْمَخْتَلِفَةِ كَطَلْبِ الرِّزْقِ، وَالْعِلْمِ، وَالْعِلَاجِ، وَالتَّجَارَةِ، وَالسَّيَاحَةِ وَغَيْرِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15]. وَمَنْ خَلَّاهُ يَتَفَكَّرُ الْمَسَافِرُ فِي عَجَائِبِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَزِدُّهُ إِيمَانًا بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: 20].

تعدّ خدماتُ السَّفَرِ أَحَدَ مَظَاهِرِ الرِّفَاهِيَةِ لِلشَّعْبِ، وَالرَّقْيُ لِلدُّوَلِ، وَنَحْنُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ نَعِيشُ فِي ظِلِّ قِيَادَةٍ رَشِيدَةٍ تَسْعَى لِتَوْفِيرِ كُلِّ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ لِشَعْبِهَا، وَتَحْرُصُ عَلَى التَّوَاصُلِ الْحَضَارِيِّ مَعَ الْعَالَمِ؛ لِذَا أُولَتْ الدَّوْلَةُ عَنَایَةً كَبِيرَةً بِمَجَالِ خِدْمَاتِ السَّفَرِ، فَعَمِلَتْ عَلَى بِنَاءِ الْمَطَارَاتِ وَفَقَّ أَعْلَى الْمَقَایِيسِ الْعَالَمِيَّةِ، وَوَفَّرَتْ أَحْدَثَ الطَّائِرَاتِ الْمَزُودَةِ بِأَرْقَى الْخِدْمَاتِ، فَاحْتَلَّتْ الْمَرَكَزَ الْأَوَّلَى عَالَمِيًّا فِي مَجَالِ السَّفَرِ وَالسَّيَاحَةِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ.

أَبْحَثْ وَأَصِفْ:

الخدمات التي وفّرتها المطارات في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لإسعاد المسافرين جوّاً في المجالات التالية:

الخدمات	المجالات
.....	حجز الطيران
.....	إنهاء معاملات السفر داخل المطار
.....	توفير وسائل الرفاهية داخل المطار



قرأ

أقرأ وأستنتج:



فوائد أخرى للسفر من الأحاديث التالية:

❶ قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» (رواه الترمذي).

❷ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ» (رواه مسلم).

أفكر وأنقد:



السلوكيات التالية، مبيّنا إيجابياتها وسلبياتها.

❶ اقترض مبالغ مالية من البنك؛ ليسافر خلال إجازته السنوية برفقة عائلته.

❷ سافر مع أصدقائه؛ لغرض السياحة بدون علم والديه.





آداب السفر:

أولاً: قبل السفر: على المسلم مراعاة الآداب الآتية:

- استحضار النيّة الصّالحة، فالمسلم يجعل من سفره قربةً لله تعالى، قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» [رواه البخاري ومسلم].
- أن يترك لأهله ما يلزمهم من نفقة ونحوها، قال ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ» [رواه أحمد وأبو داود].
- اختيار الرفيق الصّالح الذي يذكره بالله تعالى، ويعينه على طاعة الله تعالى، ويدله على مواطن الخير؛ قال النبي ﷺ: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا» [رواه أبو داود والترمذي بإسناد حسن].
- يتأكّد من الأوراق الثبوتية التي يحتاجها للسفر قبل الخروج من بيته.
- يقرأ التعليمات الواردة في ظهر تذكرة السفر، ويلتزم بها.
- يلتزم بمواعيد الرحلة.
- معاونته من يحتاج للمساعدة؛ في كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية الموجودة في المطار؛ لإنهاء إجراءات السفر الذكي، أو غير ذلك حسب وقته المتاح.

أتأمل وأوضّح:



نوعَي السفر المشار لهما في الحديث التالي بضرب مثال لهما، مع بيان موقفَي منهما.

قال ﷺ: (مَا مِنْ خَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِبَابِهِ رَايَتَانِ: رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللَّهُ اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الْمَلَكِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ. وَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُسْخِطُ اللَّهُ اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ) [رواه أحمد والطبراني].

موقفَي منهما

نوعا السفر

مثال لكل نوع



أناقش وأقيم:



● سافر للخارج للسياحة دون أن يترك لأسرته ما يسد حاجتهم أثناء سفره.

أتعاون وأخطط:



لِسَفَرَةٍ عَائِلِيَّةٍ مُمْتَعَةٍ وَمُفِيدَةٍ أَتَاءَ الإِجَازَةِ الصِّيفِيَّةِ.

وَجْهَةُ السَّفَرِ

وَسِيلَةُ السَّفَرِ

الْأَمَاكُنُ السِّيَاحِيَّةُ

الْأَمْتَعَةُ الضَّرُورِيَّةُ

مِيزَانِيَّةُ الرِّحْلَةِ

ثانيًا: في أثناء السَّفَرِ:

● اتَّخَذَ الْمَسَافِرِينَ قَائِدًا لَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ: حَيْثُ يُشْرَعُ لِلْمَسَافِرِينَ أَنْ يَخْتَارُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ لِيُشْرِفَ عَلَى تَنْظِيمِ أُمُورِ السَّكَنِ وَالْمَوَاصِلَاتِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأُمُورِ، قَالَ ﷺ: (إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ) (رواه أبو داود).

● قَوْلُ دَعَاءِ السَّفَرِ إِذَا رَكِبَ سَيَّارَتَهُ، أَوْ الطَّائِرَةَ، أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْمَرْكُوبَاتِ، وَدَعَاءُ السَّفَرِ هُوَ: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ) [رواه مسلم].





① الالتزامُ بما عليه من واجباتٍ دينيةٍ فيحافظُ على صلاتِهِ، ويلتزمُ باللَّبسِ المحتشمِ، وعليه أن يبتعدَ عن جميعِ المعاصي: فلا يؤذي أحدًا بلسانه ولا بيده، ولا يقَعُ في الغيبةِ أو النميمةِ أو الكذبِ، وغير ذلك من أنواعِ المعاصي والسيئاتِ. وعليه التحلي بالإحسانِ إلى الناسِ قولًا وفعلًا؛ لقولِ النَّبِيِّ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى) [رواه البخاري ومسلم واللفظُ لَهُ].

② الالتزامُ بتعليماتِ الأمنِ والسلامةِ في الطَّائرة.

أَتَعَاوُنُ وَأَبَيِّنُ:



الأمور التي يجب عليَّ الالتزامُ بها أثناء السَّفَرِ؛ حتى أحسنَ تمثيلَ ديني ووطني.

في البلدِ المتَّجِهِ إليه

في وسيلةِ السَّفَرِ

في المطارِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أَفَكِّرُ وَأُعَدُّ:



① بالتعاونِ مع زملائي أُعَدُّ بعضَ الأعمالِ الصَّالحةِ التي يمكنُ لي من خلالها استثمارُ وقتي أثناء الرحلةِ.

.....

.....

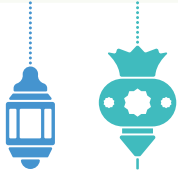
.....





أنقذ وأعلل:

⦿ ما يلي:



التعليل	الرأي	الحالة
		الوقوف للاستراحة خارج الطرقات أثناء السفر براً.
		التدخين أثناء الركوب في وسيلة السفر.
		التدافع عند ركوب وسيلة السفر والنزول منها.
		التأدب في التعامل مع المضيف في الطائرة.
		استخدام السائق للهاتف النقال أثناء السفر براً بالسيارة.
		عدم التقييد بقوانين السير والمرور أثناء السفر براً بالسيارة.

أصدر حكماً:



مستعيناً بمركز الإفتاء الرسمي للدولة للحالة التالية:

⦿ سَفَرِ المرأة في زمننا هذا ضمن بعثة رسمية للخارج بغرض تحصيل العلم وخدمة الوطن.



ثالثاً: عند العودة من السفر:

- على المسلم ألا ينسى عدة أشياء عند عودته، منها:
- قول دعاء العودة وهو نفسه دعاء السفر، غير أنه يزيد في آخره: (أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ) [رواه مسلم].
- إخبار أهله بمقدمه؛ حتى يستعدوا للقائه.
- الالتزام بوزن الأمتعة المسموح به.

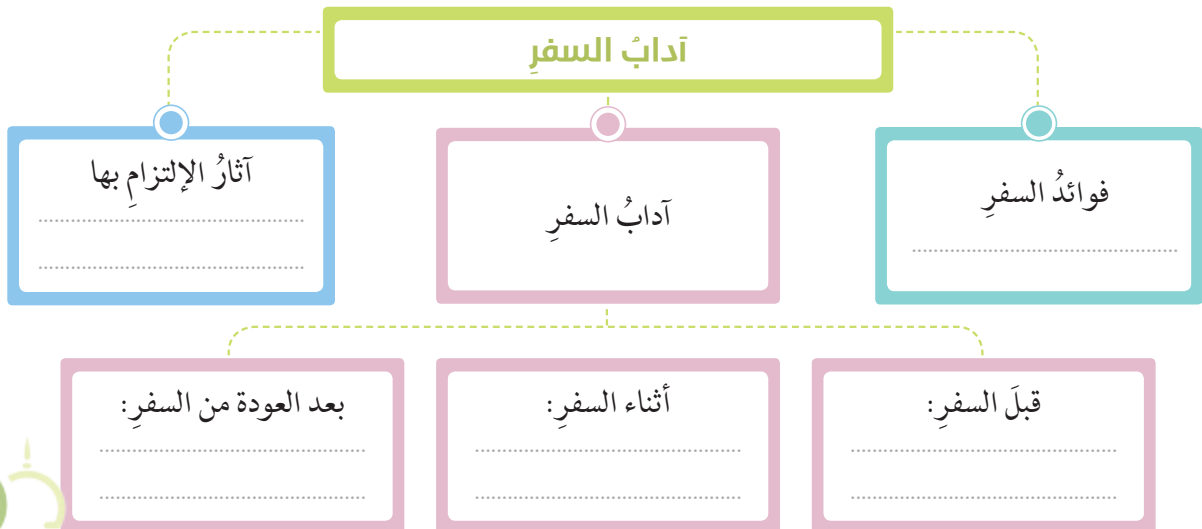
أفكر وأتوقع:

الآثار الإيجابية للالتزام بأداب السفر على الفرد والمجتمع.

أثرها على المجتمع	أثرها على الفرد
انتشار الألفة بين أفراد المجتمع.	محبة الله - تعالى - ورسوله.
.....	
.....	

أنظم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:





أضغ بصمتي



أصمُّ خطَّةَ عمليَّة؛
لتوعية أهلي وجيراني وطلابِ
مدرستي بأهميَّة الالتزامِ بآدابِ السَّفرِ؛
لنحسنَ تمثيلَ ديننا ووطننا.





أجيب بمفردتي:

1 بيِّن رأيك في المواقف التالية بوضع إشارة (✓) مع التعليل:

الموقفُ	موافقٌ	غيرُ موافقٍ	السببُ
سافرَ للسياحة وترك والدته المريضة وحيدة في البيت.			
لا تلبسُ الحجابَ الشرعيَّ عندَ سفرها للخارج.			
يُكثرُ من الحركة في ممرات حافلة النقل أثناء السفر.			
يحرصُ على التَّبَسُّمِ في وجهِ كلِّ من يلتقي به.			
يلتزمُ بالنظام أثناء إنهائه لإجراءات السفر باستخدام الأجهزة الذكيَّة الموجودة في المطار.			

2 بيِّن الأمور التي يمكنك فعلها إذا دخلت المطار ثم جلست تنتظر وقت انطلاق الرحلة:

-
-
-





3 صَفِّ الأفعال التالية ضمنَ الجدولِ الآتي:

(قولُ دعاءِ السفرِ - رميُ المناديلِ داخلَ المطارِ - خفضُ الصَّوتِ في الطائرة - رفعُ الصَّوتِ في المطارِ - العبثُ في أدواتِ الطائرة - المحافظةُ على نظافةِ المكانِ - السَّلامُ إذا مررتَ بجماعةٍ - حسنُ التعاملِ معَ الموظفينِ في المطارِ - التدافعُ عندَ صعودِ وسيلةِ السَّفرِ - الوقوفُ في ممراتِ وسيلةِ التنقُّلِ - عدمُ التقيدِ بقوانينِ الدولِ الأخرى - توديعُ الأهلِ والأقاربِ - حسنُ معاملَةِ الناسِ).

مخالفاتٌ قد تقعُ في السَّفرِ	آدابُ السفرِ
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

أثري خبراتي:

- بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد نشرة تثقيفية مصورة حول آداب السفر، ثمَّ عرضها على زملائك.
- صمِّم نشرة إلكترونية مصورة لإجراءات الأمن والسلامة التي ينبغي على المسافرين التقييدُ بها في السفر براً وجواً.





أَقِيْمْ ذَاتِي:

م	مَجَالُ التَّقْيِيمِ	مَسْتَوَى تَحْقِيقِهِ		
		دَائِمًا	أَحْيَانًا	نَادِرًا
1	أَلْتَزِمُ بِآدَابِ الرُّكُوبِ فِي وَسِيلَةِ السَّفَرِ.			
2	أَسَلِّمُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَلْتَقِيَ بِهِ.			
3	أَخْطِطُ لِلسَّفَرِ قَبْلَ الرِّحْلَةِ لِاسْتِمَارِ الْوَقْتِ بِمَا يَعُودُ عَلَيَّ بِالْمَنْفَعَةِ.			
4	أُرَاعِي الذُّوقَ الْعَامَّ أَثْنَاءَ جُلُوسِي فِي وَسِيلَةِ السَّفَرِ.			
5	أَحْرُصُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَثْنَاءَ سَفَرِي.			
6	أَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الْمُحْتَشِمَةَ لِأُحْسِنَ تَمَثِيلَ دِينِي وَوَطْنِي.			
7	أَحْرُصُ عَلَى التَّأَدُّبِ مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.			
8	أَرْدُدُ دَعَاءَ السَّفَرِ عِنْدَمَا تَبْدَأُ الرِّحْلَةَ بِالْإِنْطِلَاقِ.			
9	أَتَجَنَّبُ الضَّحِكَ وَالْحَدِيثَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ مُحْتَرمًا لِلْآخَرِينَ.			



الدرس الخامس

أحكام العمرة

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أُبين مفهوم العمرة.
- أعبر عن فضل العمرة.
- أوضح كيفية أداء مناسك العمرة والأحكام المتعلقة بها.



أتأمل وأستنتج



● إحدى الفرائض التي أوجبها الله -تعالى- علينا، وسنة نتقرب إلى الله -تعالى- بها.

● دلالة الجمع بين الحج والعمرة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

● فضل كل من الحج والعمرة من الحديث الشريف.

أبادر لأتعلم



قال الله -تعالى-: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 196].

قال رسول الله ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». (رواه البخاري ومسلم)



أستخدم مهاراتي لأتعلم

تعريف العمرة:

الْعُمْرَةُ: (لغةً): الزيارة، وقد اعتَمَرَ إذا أَدَّى العمرة، وأَعْمَرَهُ: أعانَهُ على أدائها. واصطلاحاً: الطواف بالبيت الحرام، والسعي بين الصفا والمروة بإحرام. **حُكْمُهَا:** سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ في العمر مرةً واحدةً، ويصحُّ الإحرامُ بها في جميع أيام السنة إلا أيام التشريق لمن كان حاجاً، ويُعدُّ تكرارُ العمرة فرصةً عظيمةً لمحو الذنوب.

أقرأ وأستنبط:

فضائل أخرى للعمرة من الأحاديث النبوية الآتية:

فضل العمرة

الأحاديث النبوية

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ". (رواه النسائي).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لَلَّهِ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ". (رواه ابن ماجه).

◎ فوائد اجتماعية للعمرة:

المواقيت المكانية للعمرة:

الإحرام من الميقات المكاني أحد واجبات العمرة، فمن تركه وجب عليه دم، ويُقصد بالمواقيت الأماكن التي حددها الرسول ﷺ لبداء الإحرام، فعن ابن عباس قال: إن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة من مكة. [رواه البخاري ومسلم]. فيحرم عند الوصول إليها، ولا يتجاوزها إلا مُحْرِمًا، وإذا كان مسافرًا بالطائرة فليلبس ملابس الإحرام قبل محاذاة الميقات، فإذا حاذاه عقد نية الإحرام، وهو في الطائرة. يُحرم ساكن مكة بالعمرة من أقرب الحل، فيخرج من حدود الحرم ويحرم، أما أهل الآفاق (من قدم من خارج مكة) فيحرم من الميقات المكاني الذي حدده الرسول ﷺ في الحديث السابق.

أتأمل وأحدّد

الأماكن التي يتم منها الإحرام للقادمين من جهة البلدان الواضحة في الخريطة:



الميقات المكاني للإحرام	للقادمين من جهة بلد
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

- الميقات المكاني للقادمين من دولة الإمارات العربية المتحدة **براً** هو:
- أما الميقات المكاني للقادمين منها **جواً** فهو:
- وأما الميقات المكاني للذين يذهبون إلى المدينة المنورة للزيارة أولاً ثم يريدون عمره فهو:



كيفية أداء العمرة:

أركان العمرة التي لا تصح العمرة إلا بها هي: الإحرام، والطواف حول البيت الحرام، والسعي بين الصفا والمروة. وفي السطور التالية بيان لكيفية أدائها:

أولاً: الإحرام: هو نية الدخول في العمرة، فمن أراد أن يحرم بالعمرة وبلغ الميقات، فعليه أن ينوي أداء العمرة بقلبه، ولا بأس إن نطق بها بلسانه، ويجب قبل الإحرام التجرد من المخيط والمحيط للرجال، ويسن الغسل قبل الإحرام، وصلاة ركعتين فإذا أحرم المعتبر فعليه أن يلبّي، والتلبية هي أن يقول: **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك**، ويستمر في التلبية حتى يدخل مكة.

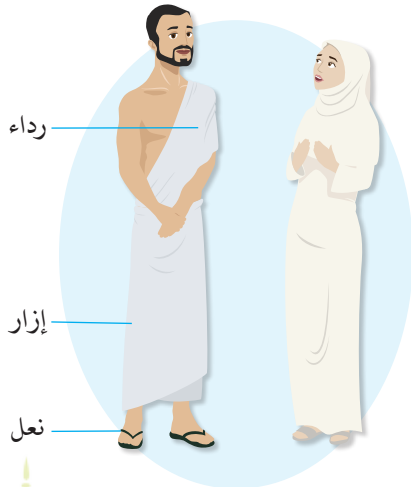


أفكر وأناقش:

⑥ نوى العمرة، فخرج من بلده، وجاوز الميقات المكاني وهو على متن الطائرة، ولم يحرم للعمرة.

ألاحظ وأقارن:

بين لباس الإحرام للرجل والمرأة في العمرة، مع بيان الحكمة من ذلك:



وجه المقارنة	لباس الإحرام للرجل	لباس الإحرام للمرأة
صفته		
الحكمة منه		

ثانيًا: الطواف حول الكعبة:



الطواف بالبيت سبعة أشواط، يبتدئ من الحجر الأسود، وينتهي به، ولا يصح الطواف من داخل الحجر (حجر إسماعيل عليه السلام).

ومما يُسنُّ في الطواف ما يلي:

① تقبيل الحجر الأسود ما لم يؤدَّ إلى زحام.

② الرَّمْلُ: وهو الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى، وهو للرجال فقط.

③ الإكثار من الذكر والدعاء: يُستحبُّ له أن يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي

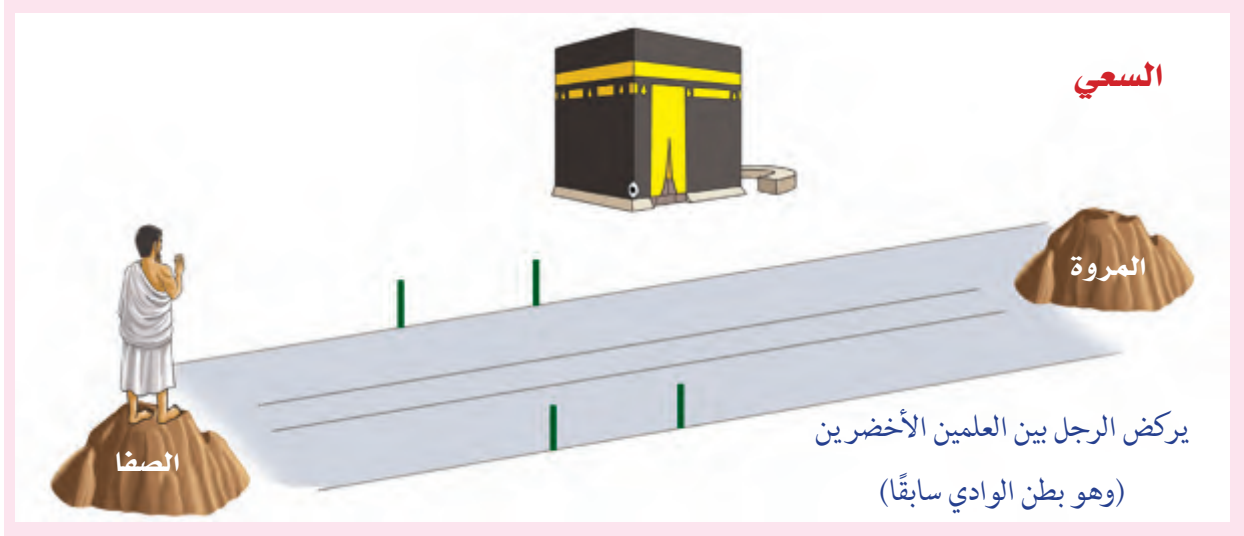
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201].

④ صلاة ركعتين بعد الطواف خلف مقام إبراهيم -عليه السلام-؛ لقول الله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ

مُصَلًّى﴾ [البقرة: 125]. ويصح مثلها في أي مكان في المسجد الحرام.



ثالثاً: السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط.



قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 158].

يبدأ المعتمر في السعي: بالصفا لقوله ﷺ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، والدعاء عندها، والهرولة للرجال بين العلمين الأخضرين، والإكثار من الذكر.

يُعدُّ الحلقُ أو التقصيرُ من واجباتها بعد الانتهاء من السعي، ومن تركه وجب عليه دم.

من محظورات الإحرام:

حلق الرأس، وإزالة الشعر من أي موضع من الجسم، وقص الطفر، والإدھان، والتطيُّب، ولبس المخيط.



أصدر حكماً:

بالتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة.

◎ سعى بين الصفا والمروة، ولم يهرول بين العلمين الأخضرين.



④ يزاحمُ الناسُ أثناءَ الطوافِ مَنْ أَجَلَ الوصولِ للحجرِ الأسودِ.

④ تَعَطَّرَ بعدَ الإحرامِ بالعمرة.

④ يرفعُ صوتهُ بالدعاءِ أثناءَ الطوافِ بالبيتِ.

أَتَعَاوَنُ وَأَقَارُنُ:

بَيِّنْ أوجهَ الاختلافِ بَيْنَ العمرةِ والصلاةِ في الجدولِ التالي:

الصلاةُ	العمرةُ	أوجهُ الاختلافِ
.....		حكمُها
.....		أركانُ العبادةِ
.....		زمانُها
.....		مكانُها

أنظم مفاهيمي:

أركان العمرة

السعي بين الصفا والمروة
سبعًا.

البدء بالصفا.

الهرولة بين العَمَين
الأخضرين.

الإكثار من الذكر والدعاء.

الطواف بالبيت سبعًا.

الرَّمْلُ (الإسراعُ) في الأشواطِ
الثلاثة الأولى.

صلاة ركعتين بعده.

الإحرام.

التحلُّ منه
بالحلقِ أو التقصيرِ.

التجردُ من المخيطِ بالنسبة
للرجال.

التلبية فيه إلى بلوغِ الحرمِ.

كونه من الميقاتِ .

أضع بصمتي

أعدُّ جدولًا أُبينُ

فيه كيفية أداءِ العمرة، ذاكرًا

فيه الأركانَ والواجباتِ والمستحباتِ

والمحظوراتِ؛ لينتفعَ به كلُّ طلابِ

العلمِ.

163

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ: (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)



أجيب بمفردي:

1 ما الحكمة من مشروعية العمرة؟

2 رتّب أعمال العمرة التالية ترتيباً زمنياً حسب أدائها في العمرة، مبيناً حكمها وما يترتب على تركها في الجدول الآتي:

الطواف - الإحرام - صلاة ركعتين خلف المقام - الحلق أو التقصير - السعي بين الصفا والمروة -
الاعتساف والتطيب.

أعمال العمرة حسب الترتيب الزمني					
حكمها					
ما يترتب على تركها					

3 بين الخطأ والصواب في الحالات التالية:

التصحيح	الحالة
	معتمر من المغرب، انتظر بالإحرام نزول الطائرة في جدة.
	أحرم في قميص وسراويل.
	وقف بعرفة في العمرة.

أثري خبراتي:

🔍 ابحث في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن موجبات لزوم الدم في العمرة، ثم اكتب تقريراً موجزاً حولها، وأعرضه على زملائك.





أقيم ذاتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أخلصُ النيةَ لله - تعالى - في عباداتي.			
2	أتعاونُ مع زملائي في تعلم أحكام العمرة.			
3	أعبرُ عن رغبتي في زيارة البلاد المقدسة.			
4	أوفرُ من نفقاتي اليومية للعمرة.			
5	أدعو لبلاد الحرمين بدوام الأمن والأمان.			





تم الكتاب





مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
إقتراح - استفسار - شكوى
الرقم المجاني: 80051115 - فاكس: 04/2176855
البريد الإلكتروني: ccc.moe@moe.gov.ae
www.moe.gov.ae





أرغب في أن أقول لكم...

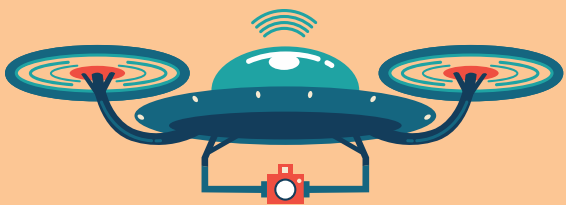
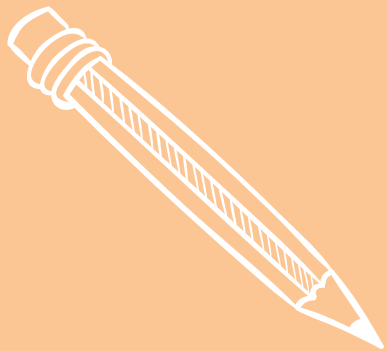




هذه المساحة مخصصة لك

اكتب فيها أبرز ما اطلعت

عليه أو خبرته هذا اليوم



هذه السنة





هذا الشهر



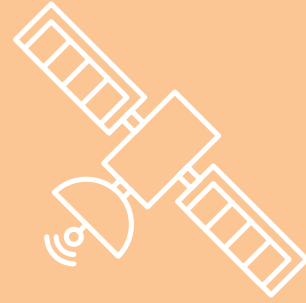




الشهر الفائت



هذا الأسبوع



اليوم

أحداث من هذا القرن



معالم بلادي

فيما يلي، صور معالم من الإمارات السبع. هل تستطيع أن تعرف اسم المعلم وفي أي إمارة يقع؟



المعلم: قلعة ضاية
الإمارة:



المعلم: برج نهار
الإمارة:



المعلم: المربعة
الإمارة:



المعلم: قلعة الفجيرة
الإمارة:



المعلم:
الإمارة:



المعلم:
الإمارة:



المعلم:
الإمارة:



المعلم: دار الكرامة
الإمارة: